EPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

المجمع العلمي العربي

رقم :

No ;

٥١٢

فيلم رقم

١٤١

المباشرة بتصوير المجموع رقم /

دمشق في ١٠ / ١٢ / ١٩٦٢

القائم باعمال تصوير المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

انيس عمار

ثبت الشيخ محمد التدمري

ثبت الشيخ محمد التدمري

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE

وقف مدرسة المرادية هو عبد
الله الكريم عارية
ملعون من لم يرده بقدموخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه اعتمادي
حمدا لمن رفع منار الملة الحنيفية واشاده ووفق التفقه
في الدين من اراد به الخير والسعادة واطلعهم في مطالع
السيادة شموسا واقمارا ومنح اهل العناية باكمل الهداية
فارتقوا معارج الدراية الى نهاية السيادة التي لا تبارا ومن
عليهم بالوقاية من الضلالة والغواية ففازوا بغاية
المنية والارادة واعلى لهم مقدارا فافتحوا كنز الحقايق
بفتح القدير واستخرجوا غرر درر الاحكام من بحرها الزاخر الكبير
وشربوا من نهر الحقايق وصاروا سادة اخيارا ارشدهم الله
وهداهم واختارهم واصطفاهم وجعلهم لدينه العظيم
انصارا وصلاة وسلاما على مجمع الفضايل سيدنا محمد الذي
لم يزل من الازل حبيبا مختارا خصه الله باشرف الاديان
وانزل عليه الفرقان المحيط بعلوم الاولين والاخرين معجزا
لمن عاند وبارا اعجز مصاقع الخطبا من العرب العربا فلم يجدوا
لهم على الاتيان بسورة من مثله اقتدارا واله وصحبه الذين
كشفوا بكشاف معجزاته اسرار التنزيل ووقفوا بارشاف
خلاصة محبته على مواقف انوار التنزيل حتى ظهرهم تلوح اشارته
جهارا اما بعد فان من نعم الله تعالى التي لا يوازيها حمد
حامد ولا شكر شاكر ولا يحصيها عدة عاد ولا يحصرها
حصر حاصر ان جعل في كل عصر للقيام بتحمل اعباء اظهار دينه خلفا
وفضلهم على من سواهم ممن لا نبيا به ورثة وخلفا فرفعوا منار
الدين ودمغوا ارباب الضلال والملحدين باظهار احكام الكتاب
باحكام براهين الادلة على فانون الصواب وقد شرف هذه الملة
المحمدية على سائر الامم وقدمهم عليهم من القدم والغم عليهم
بالقرب من نبيهم السيد العظيم الاشم وخصهم بخصيصة

السند

السند الفاضلة فلم نكن لغيرهم من الامم الاقلة والاسناد من الدين
كما قاله زكريا شيخ الاسلام والمسلمين ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء وبا من خطيم الاثم بابا هذا وقد التمس مني
ان اجيزه بما اجازني به مشايخي والاجازة من الشيخ وان
كانت غير شرط في جواز التصدي للاقراء والافادة فان من علم
من نفسه الاهلية جاز له ذلك وان لم يجزه احد وعلى ذلك السلف
الاولون والصدر الصالح وكذلك في كل من علم من الاقراء والافتا
خلافا لما يتوهمه بعض الناس من اعتقاد كونه شرطا هذا وانما
اصطلح الناس على الاجازة لان اهلية الشخص لا يعلمها غالبا من
يريد الاخذ عن الشيخ من المبتدين ونحوهم لقصور مقامهم
عن البحث عن الاهلية فقبل الامة فجعلت الاجازة كالشهادة من
الشيخ للمجاز بالاهلية فاقول ان
قد برع بالفنون والاداب وبلغ في تحصيلها مبلغا كافيا لاذكياء
الالباب فاستخرت الله واجزته بما اجازني به مشايخي بلا
منه ان لا ينساني من صالح دعائه لي بحسن الخاتمة واها انا
اذكرك بعضا من مشايخي الذين اخذت منهم واجازوني
منهم سيدي شيخ القراء والمحدثين في الجامع الازهر الانور سيدي
الشيخ محمد البصير البقري الكبير مما قرأت عليه مقدارا لربع
من القرآن العظيم للقراء السبعة من طريق الشاطبي واجازوني
بالقول وكان كلما دخلت عليه في بيته يعرف مشيتي فيقول
الشيخ محمد الطرابلسي قرأ سأل الله تعالى ان ينفعك وينفع بك
وقد استجيبت دعوته فلله الحمد من باب التحدث بالنعمة ما
حضرني احد وقرأ علي في اي فن كان الا انتفع وفتح الله عليه معي
ان بضاعتي مزجاة وكان شيخنا الشيخ عبد الله الخليلي القاطن
بطرابلس الشام اذا اشكلت عليه مسئلة اذا ما لقيني في البيت

يفتش علي من مكان الى مكان فاذا لقيني يقول لي اجلس لاسمعك
هذه العبارة فانني بمجرد قرائتها عليك افهمها وقد حفت على الشيخ
عبد الله المذكور ختمة للقرا السبعة من طريق السلطان
وقرات عليه شرح الواحه للسيد وغير ذلك وكان نصوحا
جزاه الله الخير والسبب في عدم الختم علي سيدي الشيخ البقري الكبير
انه اخترمته المنية رحمه الله رحمة واسعة وكنت واقفا
على قوله تعالى الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين واكملت الختمة على
تلميذه وشيخي سيدي الشيخ احمد الشهير بالسوقب وقرات عليه
بعض سورة البقرة لبقية العشرة من طريق الدره وكتب لي بعد
ان اجازني ايضا الاجازة قابلا بعد كلام طويل في خطبة اللوذعي
الاديب والاديب الاريب الامام الفاضل حاوي اعلى الكمالات
والفضائل الشاب الفهامه الاوحد سيدنا ومولانا الشيخ محمد
ابن ابراهيم علي الطرابلسي بلدا ومنشا لطف الله به ونفع به بجاه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عند ربه جاء الى بعد وفاة
الشيخ البقري الكبير وافرد للقرا السبعة ثم جمع من اول القراه
الى امن هو قانت في سورة الزمر ثم افرد للقرا الثلاثة الزايدة
عن السبعة وجمع الثلاثة مع السبعة وقرا من اول سورة البقرة
الى قوله تعالى افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله وقد اجزته اجازة صحيحة بشرطها المعتبر
عند علماء الاثر ان يقرا ويقرا في اي مكان حل في اي فطر حل
من اراد قراءته افرادا وجمعا غفر الله له بها اوزاره واعلى له في
الدنيا والاخرة مناره وذكر سنده الى شيخنا البقري وافول
قد قرات على شيخنا البقري قدس الله سره للقرا السبعة من
طريقه الشاطبيه من سورة الفاتحة الى قوله تعالى في سورة
الانعام الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين وتوفي رحمه الله تعالى

وهو

وهو اخذ القرات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني وهو اخذ عن والده
الشيخ شحاده وهو اخذ عن الشيخ عبد الحق السنباطي واخذ عن
الناصر الطلاوي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن شيخه رضوان
العقبي عن شيخه الشمس ابن الجزري عن شيخه محمد امام جامع
الازهر ابن اللبان ومشايخ كثيرة ذكرها في النشر عن الشيخ احمد
صهر الشاطبي عن ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود
سليمان بن نجاح عن الامام الحافظ الداني مولف التيسير
باسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجازني بقوله
اجزتك بعد ان سالتنه الاجازة وقال لي صرف لي اجازة حتى
اجيزك فصرفتها هذا وممن اخذت عنه في الازهر النجاري وغيره
من كتب الحديث وغيره مولانا وسيدنا الشيخ احمد الخليفتي رحمه الله
فانه اجازني بعد خطبة طويلة وكلام طويل قابلا هذا وانا
ممن ضرب في العلم بنصيب وافر وحصل منه القدر المفيد
الظاهر حتى افاد واستفاد وحصل له وبه ومنه المراد فقها
وحديثا واصولا وغير ذلك من الالات والعلوم المستجادات
وقد صار بحمد الله اهلا للافتا والتدريس الشيخ محمد الطرابلسي
الشهير بالتدمري لازمني لمدة المديدة والسنين العديدة وحضر
عندي في العلوم العقلية والنقلية من نحو وفرايض وحساب
ومنطق واصول وبيان وبديع وعروض وغير ذلك من العلوم
المتداولة كالحديث والتفسير والسير وقد استخرت الله تعالى
واجزته ان يروي عني ذلك وغيره من جميع ما تحمل لي روايته
اجازة عامة وان يفيد ذلك لمن شاء في اي وقت شاء على اي
وجه شاء بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر لاهليته
لذلك سلك الله بنا وبه احسن المسالك سايلا منه ان لا ينسانا
من دعواته في خلواته فجلواته نفعه الله ونفع به ووفقه

للقول والعمل وجنبه الخطا والزلل وشرط ادمان المطالعة
والاحتياط والمراجعه ولله در القائل

والله ما اهوى الحياة لمطمع ... في مطعم او في الثياب الفاخره
لكنني اهوى حياتي رغبة ... نشر علم رافع في الاخره

وقال اخر

اداب على جمع الفضايل جاهدا ... وادمنها تعب القريحة والجسد
واقصد بها نفع الطلاب ومن ... بلغته ممن تراه قد اجتهد
واترك كلام الحاسدين وغيهم ... هملا فبعد الموت ينقطع الحسد

قال شيخنا الشيخ احمد الخليفي رحمه الله تعالى وقد اخذت صحيح البخاري وغيره من الكتب المشهورة عن لجم الغفير وجمع الكثير فمنهم شيخي واستاذي الشيخ منصور الطوخي عن محمد الشوبري عن الشيخ علي الحلبي وكل منهما عن الشمس الرملي عن الشيخ زكريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني بسنده المشهور واخذت الحديث ايضا وبقية العلوم عن الشيخ احمد الشبيشي والشيخ محمد البقري والشيخ محمد العناني واسانيدهم مشهوره وقد اجزت مولانا الشيخ محمد الفاضل والهمام الكامل الشيخ محمد بن ابراهيم جلبي الطرابلسي ان يروي عني جميع ما تحملت روايته اجازة عامة قاله الفقير احمد الخليفي الشافعي الازهري خادم الفرا بالازهر سادس عشر جمادي الاخيرة سنة ثلاثة عشر ومايه والف وكتب عنه باذنه وممن اخذت عنه ايضا واجازني سيدي واستاذي محمد بن عبد الله المغربي الفاسي نزيل بيت الله الحرام سنة مجاورتي بمكة المشرفة عام سبع وعشرين وكتب لي بخطه علي كبري السنوسي ان احسن شيء تتحلى به الطروس واجمل ما تبتهج به النفوس حمد الله على توالي آلائه وتزادف لطائفه ونعمائه والصلاة والسلام على صفوة رسله

وخاتم

وخاتم انبيائه والرضى عن آله الغر واصحابه هذا ولا خفاء في ان رتبة العلم هي من اعظم المراتب ونسبته من القرب نسبة البلد من الكواكب وكيف وهو وصف رب العالمين وبه فضل آدم على الملائكة المقربين وميراث الانبياء والمرسلين وكفى به شرفا قول الله الحكم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وقوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وقل رب زدني علما انما يخشى الله من عباده العلماء وفي حديث سيد المرسلين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فلاجل هذا الفضل العظيم والمقام الرفيع الجسيم كان ممن انخرط في سلك اهل العلم وانخرط في سلكتهم الفقهية العالم الدراكه الفاهم المميز في اهل عصره بالجد في خدمة العلوم وكثرة الاشتغال في حل كتبها العلم منها والمفهوم ابو عبد الله الشيخ محمد شمس الدين بن ابراهيم الطرابلسي نفعه الله ونفع وواصل اسباب الخيرات بسببه فلقد حضرهنا في المجالس العلمية ولازمنا في قراءة كثير من العلوم الشرعية في كتب عديدة وذلك زمن مجاورته بالحرم المكي زاده الله تعالى شرفا فسمع على سنة ثمان وعشرين ومايه بعد الالف وهي سنة بعد ورده جميع هذا الشرح المسمى بمنحة اهل التوفيق والتسديد للولي العارف بالله سيدي محمد السنوسي وام البراهين له وشرحها للفقير واني ونحو الربع من صحيح البخاري وبعض الفية ابن مالك والحكم العطائية وبعض مختصر السعد على تلخيص المفتاح وغير ذلك وكان في اخذه ممن يعتني بالبحث عن حل المشكلات ويهيم بالوقوف على حقايق المعضلات فصار له اهلية لان يجاز فطلب عنه ذلك من هذا العبد الفقير محل الجهل والتقصير ان يجيزه فيما اخذ منه او صحت له روايته او ثبتت له فاجبته

اسعافا لما ظهر لي من اهليته وحسن نيته وخلوص طويته
فاقول اجزت مولانا الشيخ محمد المذكور ان يروي عني
ما تقدم ذكره وما صحت له روايته او ثبتت لدي درايته من
كتب الحديث وغيرها طالبا منه ان لا ينساني من صالح دعاءه
عصمني الله واياه من الزلل ووفقنا لصالح القول والعمل والحمد
لله رب العالمين قاله وكتبه عبيد ربه محمد بن عبد الله
المغربي لطف ربه به امين مصليا مسلما على سيد المرسلين
وممن اجازني بقراءة كبري السنوسي المسمى بعمدة اهل التوفيق
والتسديد في شرح عقيدة اهل التوحيد سيدنا ومولانا
العارف بالله والدال عليه العالم العامل والفاضل الزاهد
الكامل المنلا الياس الكوراني عالم رجوعي من المجاورة بمكة
المشرفة الى بلدي طرابلس الشام ومروري على دمشق
سنة ثمان وعشرين وماية والف وكنت قبل ذلك سنة مائة
والف قريبا من نقلته من البدرشية وسكناه في جامع المحداس
قرات عليه حسام كاتي في المنطق وغيره فلما رجعت من
المجاورة طلبت منه الاجازة فكتب لي بخطه رحمه الله
تحت اجازة شيخنا ابن عبد الله ما نصه اجزت سيدنا
ومولانا الشيخ الفاضل المحقق المدقق الشيخ محمد شمس الدين
بقراءة هذا الشرح وجميع مروياتي ومسموعاتي من تفسير
وحديث وفقه وكلام ومآلات وارجوان لا ينساني من صالح
دعاءه حرره الياس الكوراني انتهى وكنت حال مجاوري
ببدمشق سنة مائة والف حضرت جماعة من الاكابر
وقرات عليهم في الفقه والعلوم الآلية منهم الشيخ درويش
الحلواني تلميذ الشيخ خيرالدين الرملي قرات عليه الكنز
واجازني بسنده ومنهم سيدي الشيخ عبد الرحمن المجلد

الملا الياسي

درويش الحلواني

والشيخ عثمان

والشيخ عثمان الشمعة والشيخ ابو المواهب الحنبلي وولده
الشيخ عبد الجليل رحمه الله والشيخ اسماعيل بن الخايك حضرته
في الدرر وغيرهم من علماء ذلك العصر واجازني ايضا شيخي
واستاذي العالم العامل والولي الكامل الشيخ احمد النخلي المكي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة بجميع ما اجازه به مشايخه الكرام
المذكورين في ثبته وغيرهم ودفع لي ثبته لانقله فنقلت منه
بخطه وما اكملت كتابته لاني كنت مشغولا بكتابة كبري السنوسي
درسا درسا حال قراءة شيخنا محمد بن عبد الله المغربي الفاسي
لها درسا عاما فكتب من ثبته ما احتاج اليه من اورادي
من ذلك سند دلايل الخيرات فقد اخذتها عنه قدس الله سره
وهو عن شيخه السيد عبد الرحمن المغربي الكناسي الشهير بالمحجوب
وهو عن ابيه احمد عن جده محمد عن ابي جده محمد عن مولفها الحسيب
النسيب السيد محمد الجزولي نفعنا الله ببركته ومن ذلك
سند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المنسوبة للشيخ
الامام القطب العارف بالله والدال عليه ذي الطريقة السنية
المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصل
الحسب سيدنا ومولانا الشيخ عبد السلام بن بلشيش
يقال بالباء في اوله وبالميم للحسن المغربي شيخ الشيوخ
الاكابر ممن اخذ عنه الشيخ القطب ابو الحسن علي ابن
عبد الله الشاذلي نفعنا الله تعالى به وبهم اجمعين وامرني
ان اقرها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة كما امر
بذلك شيخاه الاتي ذكرهما لشيخنا رحمه الله تعالى
ورايت في بعض التعاليق انها تقرا ثلاث مرات بعد الصبح
وبعد المغرب وبعد العشا ويقرانها ثلاثا في الاوقات المذكورة
امرني الشيخ النخلي رحمه الله تعالى قال وفي قراتها من الاسرار

دلائل الخيرات

والانوار مالا يعلم حقيقته الا الله تعالى وتقرأتها يحصل المدد الالهي
والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر
ميسر الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الافات والبليات
والامراض الظاهرة والباطنة منصورا على جميع الاعداء مويدا
بتاييد الله العظيم في جميع اموره ملحوظا بعين عناية الله الكريم
الوهاب وعناية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله
والاصحاب وتظهر فايدتها بالمداومة عليها مع الصدق والاخلاص
والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون وهي هذه اللهم صل على من منه انشقت الانوار
وانفلقت الانوار وفيه ارتقت الحقايق وتنزلت علوم آدم
فاعجز الخلايق وله تضالت الفهوم فلم يدركه مناسابق ولا
لاحق فياض الملكوت بزهر جماله مونقه وحياض الجبروت
بفيض نواره متالقه ولا شيء الا وهو به منوط اذ لولا
الواسطة كما قيل لذهب الموسوط صلاة تليق بك منك
اليه كما هو اهله اللهم وانه سرك الجامع الدال عليك وحجابك
الاعظم القايم لك بين يديك اللهم الحقني بنسبه وحققني
بحبه وعرفني اياه معرفة اسلم بها عن موارد الجهل واكرع بها
من موارد الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك حملا محفوفا
بنصرتك واقذف بي على الباطل فادمغه وزج بي في بحار الاحدية
وانشلني من اوحال التوحيد واغرقني في عين بحر الوجود حتى
لا اري ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل اللهم الحجاب
الاعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع
عوالمي بتحقيق الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع
نداي بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني كذلك وايدني كذلك
واجمع بيني وبينك وخل بيني وبين غيرك الله الله الله ان الذي

فرض

فرض عليك القران لرادك الى معاد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا ثلاثا انتهى وامرني الشيخ بعد ختمها بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا وقد اخذت هذه الصلاة
عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي وعن الشيخ محمد بن علاء الدين
البافلي قال شيخنا النخلي رحمه الله وقد اخذ شيخنا البابلي هذه
الصلاة عن الشيخ سالم السهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام
زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن التاج عبد الوهاب بن علي
السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ بن عطاء الله
عن الشيخ احمد بن عمر المرسي عن الشيخ علي ابي الحسن الشاذلي عن
مولفها الشيخ عبد السلام بن بشيش قدس سره واجازني ايضا
شيخنا عن شيخيه المذكورين بقراءة حزب البحر للشيخ الشاذلي
بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة العصر مرة وامرني الشيخ
ان اشير بيدي بعد الفراغ بشاهة الوجوه ثلاثا عن اليمين وثلاثا
عن اليسار وثلاثا امامي وثلاثا خلفي عن يساري وامرني بقراءة حافظا
باثبات الالف وامرني بقراءة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه ثلاثا بعد حسبي
الله لا اله الا هو الاية ثلاثا قال شيخنا النخلي وقد اخذ شيخنا الشيخ
محمد البابلي هذا الحزب وجميع احزاب الشاذلي بالسند المتقدم في
صلاة ابن بشيش واجازني بقراءة جميع احزاب الشاذلي كما اجازه
بذلك شيخاه الشيخ محمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي المذكوران
ثم قال شيخنا النخلي وقد اخذ شيخنا الشيخ عيسى المذكور جميع احزاب
سيدنا الشاذلي عن ابي الصلاح علي بن عبد الواحد الانصاري
عن ابي العباس احمد المقري عن عمه سعيد بن احمد المقري عن
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي عن ابيه عن ابي الفضل
محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق الحفيد عن ابي الطيب بن علوان
التونسي عن ابي الحسن محمد بن احمد البطرني عن ابيه عن ابي الغرايم

الشاذلي

ماضي بن سلطان خادم الشيخ الشاذلي عن الشيخ ابي الحسن علي
ابن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي نفعنا الله ببركاته واخذت ايضا
جميع احزاب الشاذلي عن شيخنا الشيخ احمد النخلي عن سيدي محمد
ابن السيد علي العلوي عن دائم الحضور السيد عبد الشكور المعمر
عن قطب الاقطاب المعمر السيد مسعود الاسفرايني عن ابي العباس
احمد المرسي عن مولفها ابي الحسن الشاذلي قدس سره واخذت ايضا
حزب القطب الرباني والعالم الصمداني ولي الله بلا نزاع ومحرر مذهب
الامام الشافعي بلا دفاع الامام محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف
النووي نفعنا الله به في الدارين عن شيخنا الشيخ احمد الشاذلي
النخلي عن الشيخ علي بن الجمالي الانصاري عن الشيخ محمد السطيحة
عن الشاوي عن والده عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني عن
البرهان ابي شريف المقدسي عن البدر القباني عن ابن الخباز
عن مولفه الامام النووي قدس سره قال شيخنا النخلي رحمه الله
واجازني بقراءة حزب الامام النووي شيخنا الشيخ محمد البابلي
وشيخنا الشيخ عيسى الموبي وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد
باقشير وامرني الشيخ عبد الله باقشير بقراءة خبات نفسي الى اخره
ثلاث مرات قال شيخنا النخلي قال بعض مشايخ العارفين بالله تعالى
من قرا حزب الامام النووي صباحا عشر مرات ومساء عشر مرات
كان له مزيد الفتح في الاعمال والاقوال والاحوال الظاهرة والباطنة
قال شيخنا النخلي واجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة
المغرب مرة شيخنا الشيخ علي المذكور وذكر لي بعض مشايخه ان
قاري هذا الحزب يحفظ من شر الجن والانس ومن اهل السموات
واهل الارض ومن سطوات الاولياء ارباب القلوب المتصرفين
في الباطن بالسلب ومن مكايد الفسدة الظاهر جميع ما يفعلونه
من سحر ومكر وشعوذة وغير ذلك واخذت ايضا سورة الفاتحة

حزب النووي

سورة الفاتحة

لكل شيء عن شيخنا الشيخ احمد النخلي قدس سره وقراتها عليه قال شيخنا
المذكور قراتها على الشيخ عيسى الثعالبي قال الشيخ عيسى قراتها على
الشيخ علي الاجهوري قال الاجهوري قراتها على الشيخ علي القرافي
قال الشيخ علي القرافي قراتها على الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم
التنابي قال التنابي قراتها على القاضي برهان الدين ابراهيم
ابن محمد اللقاني قال اللقاني قراتها على علم الدين الشيخ سليمان
مودب اولاد الجن قال الشيخ سليمان قراتها على شمهورش
قاضي الجن رضي الله عنه قال شمهورش قراتها على من نزلت
عليه سيد الوجود ومنبع الكرم والسخا والجود سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ائمة الهدى وتابعيهم
باحسان ومن بهم اقتدى وصحيح البخاري عن شيخنا الشيخ

البخاري

احمد النخلي عن شيخه البابلي عن الشيخ سالم السنهودي عن
محمد بن احمد بن علي لقراته بجميعه على شيخ الاسلام زكريا الانصاري
لقراته بجميعه على شيخ السند ابي الفضل احمد بن حجر العسقلا
بسماعه بجميعه على الاستاذ ابراهيم بن احمد التنوخي بسماعه
بجميعه على ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار بسماعه بجميعه
على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي الحنبلي
عبد الاول السجزي الهروي عن ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي سماعا عن امير المومنين في الحديث محمد بن اسماعيل
البخاري سماعا فذكره وبالسند قال الامام
البخاري حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار
انتهى وممن قرات عليه في الفقه وغيره حال مجاورتي
في الجامع الازهر شيخي واستاذي الشريف علي بن العلامة السيد علي

في

عن ابي الوقت

سنده في الفقه

ابن السيد علي الحسيني الحنفي الازهري الخطيب في جامع اسكندر رحمه الله تعالى
حضرته السنين العديدة في الجامع الازهر ولما اردت الرجوع الى
وطني طرابلس الشام طلبت منه ان يجيزني بمروياته فاجازني
وكتب لي بخطه رحمه الله بعد ان خطب خطبة طويلة وان
العلوم على تفنن فنونها وتكثير شئونها رياض يانعة الثمار عاطرة
الازهار فحوى وان تعددت وتنوعت فعلم الفقه من ابينها بيانا
واوضحها تبيانا واحقها بالاعتنا والاهتمام اذ به يتميز الحلال
من الحرام وهو الفارق بين الحق والباطل والصحيح والفاسد
من اعمال الانام ومفتاح كل خير وانعام كما اخبر بذلك
سيد المرسلين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالجملة
فالفقه من اشرف العلوم والاشتغال به من الواجبات على العموم
اذ به صحة العبادات والمعاملات فالعابد بدون عبادته معرضة
للفساد وطريقه منحازة عن طريق الرشد والسداد فالعلماء ورثة
الانبيا في تبليغ احكام الدين القويم وارشاد العباد الى سلوك
الطريق المستقيم جزاهم الله خير جزا ايه ومنحهم مزيد بره وعطاه
وان ممن بعقد فخارهم تحلى وبرع في الفنون والاداب وبلغ في
تحصيلها مبلغا كاملا فيا الاذكيا الالباب من قصر غريبه على ابتغاء
درجة الكمال وبلغ في اقتناص الفوائد مبلغ ذوي الجد من
الرجال الشيخ محمد بن ابراهيم الطرابلسي التدمري اطلع الله
نجم سعده في مطالع الكمال واورق اغصان مجده في روضة
بستان الاقبال قد لازم الفقير في قراة منلا مسكين مرتين لم
يفته الا النزر اليسير وشرح السيد على السراجية وبحر الكلام
لابي المعين النسفي وشرح الازهرية للمصنف وقد دعاه حسن
الظن بنا ان طلب الاجازة حين عزم على الرجوع الى الوطن لينضم لي
تلك الفضايل التي جمعها فضيلة حلته من به قطن وهو اهل لها

وزيادة

وزيادة فسمحت له بالاجازة وهو حري عنها لما جمعه من الفضل
وحازه ولكن لا باس باتباع السلف لما في اتصال الاسانيد من مزيد
الفخر والشرف وقد قال العلماء ان شيوخ الانسان اباه في الدين
ووصلة بينه وبين رب العالمين وقد تقرر في فن الحديث ان العلو
سنة لانه قرب من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال
شيخنا المذكور رحمه الله وقد اتصل سند الفقير بجملة من الكتب
المشهورة الهداية في الفقه وشراحها ومتن الكنز وشراحه الزيلعي
ومحمد منلا مسكين والشيخ محمود العيني ومتن القدوري وشراحه
الجوهرة والحدادي المسمى بالسراج الوهاج والتوضيح ومنارا صول
الفقه وشروحه الابصار وغير ذلك كالبحر والنهر وجملة من كتب الحديث
كالصحيحين قراة للبعض واجازة للبقي والسنن اجازة فقط والجامع
الصغير قراة للبعض واجازة للباقي والمواهب اللدنية حضرت لخر
درس فيها بجامع المغاربة على خاتمة المحققين مولانا الشيخ علي الشبراملسي
واجاز في ذلك المجلس جميع من حضر اجازة عامة ومن كتب المعاني
والبيان المختصر والسعد وحواشيه ومن كتب النحو الالفية
وشراحها والتصريح للشيخ خالد وشذور الذهب لابن هشام ومغني
اللبيب له ايضا وكنت القاري بين يدي شيخنا المرحوم الشيخ احمد
البشبيشي لكنه لم يتمه وكان لا قراكتابا الا اتمه الا المغني وصحيح
البخاري وكنت القاري فيهما وشرح العقايد للسعد وكان القاري
مولانا الشيخ احمد بن الفقي لانه كان بعد التسعين وفي نهاية قراته
بين يديه كان شيخنا السيد علي المذكور وقد قرات على جماعة من علما
الحنفية منهم المرحوم مولانا الشيخ عمر الدفري وهو شيخنا وشيخ
شيخنا الشيخ شاهين قرات عليه في بدا امري مقدمته وصرت
قاري درسه في شرح خاله المسمى بالجوهرة النفيسه بتمامه وبعضا
من الاختيار ومن عمدة المفتي ويقول العبد في بدا امالي ومنهم

المرحوم الشيخ عثمان النحريري قرات عليه بعضا من ملتقى الابحر ولازمته
في العيني على الكنز الى ان حضرته الوفاة كالشيخ عمر الدفري وكان تلميذا
لوالد ولوالدي كما اخبرني بذلك غير مرة محرضا لي على الطلب ومنهم
الشيخ عيسى الشاوي قرات عليه القدوري والمريتم ومنهم الشيخ جعفر
الانصاري قرات عليه الكنز من اوله الى اخره في عامين واجازني عام
ثمان بعد المائة والالف ومنهم الشيخ محمد الشرنبلالي بن الشيخ حسن
الشرنبلالي وقد ادركته ولله الحمد لكني لم اخذ عنه لاني كنت اقرا القران
اخذت عن ولده المذكور شرحه على منظومة ابن وهبان وحين انتقل
الشيخ عمر الدفري لازمت شيخنا الشيخ شاهين الرمناوي للحسني
مدة تزيد على عشرين سنة في الفقه والاصول والفرايض والمناسخات
والتوريث ذوي الارحام وجانبا من صحيح البخاري وفي النحو شرح القطر
للفاكهي والالفية وقرات على جماعة من الشافعية منهم المرحوم الشيخ
احمد التبسيشي لازمته في عدة علوم وكنت القاري بين يديه الى
سنة تسعين ومنهم المرحوم الشيخ احمد السيد وبي شارح الفية
ابن مالك ومنهم الشيخ منصور الطوخي حضرته في الزهرية
وشرح الاسلام على ساغوجي وسمعته بين المغرب والعشا بعض دروس
في الجزرية ومنهم الشيخ صالح الشقيري حضرته في القواعد وزرها
والشذور ومنهم الشيخ نور الدين القوصوني امام الداودية تلميذ
الشيخ عامري الشبراوي قرات عليه عدة كتب في الفرايض والنحو
وغيرهما صحيح ومنهم في بداية الشيخ شعبان السويفي ومولانا الشيخ
محمد الاطفيحي ومنهم المرحوم الشيخ محمد الشرنبلالي حضرته في النحو
والجملة الى قرب تمام صحيح البخاري وانثنى مرها توجهه الى مكة المشرفة
ومن المالكية المومى الشيخ محمد الدجموني قرات عليه في النحو
ومتن النزهة وكتب علي اجازة ومنهم المرحوم الشيخ عبد الباقي
الزرقاني حضرته في تلخيص المعاني ولم يتمه ومنهم الشيخ موسى

القليبي

القليبي وسمعته في الجامع الصغير والمراح الغيطي ومنهم الشيخ خليل
ابن ابراهيم الفايشي حضرته في الازهرية وسمعته في رياض الصالحين
للنووي ولينكر الفقير سنه في الهداية فقد اخذتها عن
شيخنا المرحوم من كان لا يخشى في الله لومة لائم الشيخ محمد شاهين
قراءة للبعض واجازة لباقيها وكنت القاري بين يديه في البرقوقيه
بين القصرين عن شيخه العلامة الشيخ احمد الشوبري عن شيخ الاسلام
الشيخ احمد بن السراج الحانوتي قراءة للبعض واجازة للباقي وهو
عن والده ويرويه عن الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بدوان واسطة
الوالد والشيخ شهاب الدين لحمد يرويه عن قاضي القضاة بالديار
المصرية شمس الدين ابي محمد بن محمد الغزي وهو يرويه عمن
وصل اليه مرتبة المجتهدين الاعلام شيخ الشيوخ محمد كمال الدين
ابن الهمام عن الشيخ سراج الدين ابي حفص عمر قاري الهداية
الحنفي عن شيخ الشيوخ علاء الدين احمد بن محمد السيرامي
الحنفي عن الامام الرباني والعارف الصمداني حافظ الدين ابي الفضل
محمد بن محمد بن نصر البخاري الحنفي عن الامام شمس الدين ابي الوجد
محمد بن عبد الستار الكردري الحنفي عن المخصوص بالعناية صاحب الهداية
واما الكنز فعن استاذنا المرحوم الشيخ شاهين والشيخ عثمان والشيخ
جعفر الانصاري عن الشيخ حسن الشرنبلالي عن عبد الله العلامة
النحريري والشيخ عثمان اخذ عن والده بلا واسطة وكذلك شيخنا
الشيخ عمر الدفري اخذ عنه بلا واسطة وعند الشيخ عبد الرحمن
المسيري الشهير بابن الذكي وعن العلامة الشيخ محمد المحبي
وشيخنا الشيخ يحيى الشاوي اخذ عنه ايضا وعن العلامة الشيخ
عبد القادر الطوري وهم اخذوا عن العلامة الشيخ علي بن غانم
المقدسي وشيخ مشايخنا الشوبري اخذ عنه ايضا بلا واسطة
وهو شارح منظومة الكنز وهو عن العلامة محب الدين بن جرباش

مولف التحفة وهو عن العلامة ابي الفتح محمد بن محمد الحيري عن ابيه
عن العلامة الاتقاني عن العلامة السغناقي عن الامام العالم العلامة
احد الزهاد حافظ الدين النسفي وهو عبد الله بن احمد بن محمود
صاحب الكنز والوافي والكافي والمستصفى شرح المنظومة والمصفى
شرح النافع والمنار في الاصول وشرحه والعمدة في اصول الدين
والمدارك تفسير القرآن المجيد وهو عن العلامة بدر الدين الزركشي
عن العلامة ابي الفضل الكرماني عن العلامة فخر الدين بن محمد ابن
العلامة ابي يزيد الدبوسي عن العلامة الشيخ ابي حفص عن العلامة
ابي الحسن بن الفضل النسفي عن العلامة ابي بكر محمد بن الفضل
البخاري عن الامام يعقوب السيدموني عن الامام عبد الله بن محمد
الكبير البخاري عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم
والمجتهد المقدم التابعي السابق الى مناقب الخيرات المنيفة الامام
النعمان بن ثابت الكوفي ابي حنيفة وهو عن الامام حماد بن ابراهيم
النخعي عن الامام علقمة عن الامام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
وهو عن سيد المرسلين عليه افضل الصلاة والسلام وعلى
اله وصحبه الكرام ما انسلخ بياض الضوء من الظلام وقد اجزت
المنوه بذكرها علاه مولانا الشيخ محمد بن ابراهيم الطرابلسي الشهير
بالتدمري العالم الفاضل بجميع ما يجوز لي روايته اقرا وافتاء
في اي وقت كان وفي اي مكان كان اذا انه اهل لذلك سائلا منه الدعا
للفقير واولاده في خلواته وجلواته وحركاته وسكناته وفقنا
الله تعالى للقول والعمل وجنبنا الخطاء والزلل وجعلنا الله تعالى واياه
من العلماء العاملين والهداة الراشدين وان يميتنا على سنة سيد
المرسلين صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين قاله
بفمه وزبره بقلمه العبد الفقير اليه سبحانه وتعالى الشريف علي بن العلامة
السيد علي بن السيد علي الحسيني الحنفي الازهري غفر الله له ولوالديه وساير

والاخذ

والاخذ عنهم والاخذين عنه والمسلمين حررته في مجلس هذا اليوم
المبارك يوم الاربعا الخامس عشر من جمادي الاخرة من سنة ١١٩٣
وممن اخذت عنه الحديث في الجامع الازهر سيدي الشيخ محمد الامفيحي
تلميذ الباباني وسنده شهير حضرته في البخاري مدة من الزمن حال
مجاورتي وممن اخذت عنه في الجامع الازهر ايضا سيدي الشيخ
عبد الله الكنكسي المغربي حضرته مع الشيخ احمد الملوي حال قرائته
عليه شرح التسهيل لابن عقيل ومنهم شيخنا واستاذنا الشيخ
عبد الرؤف البشبيشي حضرته في الفية ابن مالك ومختصر المعاني
حال مجاورتي وسنده شهير ومنهم الشيخ محمد الزرقي شارح
المواهب اللدنية حضرته في موطا سيدنا مالك وغيره من كتب
الحديث ومنهم الشيخ عبد الله الحنبلي تلميذ الشنشوري
حضرته في الفرايض واجازكل من حضره اجازة عامة ومنهم
الشيخ مطاوع العالم العامل كان في زمن الشيخ سلطان يدرس
ثم انه انقطع للعبادة في بيته وكان لا يخرج الا لصلاة الجمعة
وكان يصلي في رواق اهل الشام عندنا في الازهر ذهبت لزيارته
في يوم عيد مع جماعة من الازهر ودعالنا واجازنا ومنهم
الشيخ عبد الكريم الصعيدي كان مدرسا في الازهر ثم انقطع للعبا
دة في بيته في قلعة الجبل بالقاهرة ذهبت لزيارته وحضرته في تفسير
القرآن العظيم للعلامة البيضاوي كان يقراه عليه بعض الطلبة
وكان لا يتكلم الا قليلا واجازني ومن حضر اجازة عامة وكان متقدما
في العمر قرا على شيوخ شيوخ مشايخنا ومنهم الشيخ النشرتي
المالكي حضرته في الفية ابن مالك في الاشتقاق وفيه في الجامع الازهر
ومنهم شيخنا واستاذنا الشيخ احمد النفراوي المالكي شيخ الشيو
خ في الجامع الازهر حضرته في شرح الاشموني على الفية لابن مالك
من اوله الى اخره ولله الحمد وحضرته في التلخيص من اوله الى اخره

وكنت اطالع عليه المختصر السعد وغيره وحضرته في جوهرة التوحيد
وشرحها للقاني من اوله الي اخره وكتب لي بخطه اجازه نصها
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله علي خير خلقه سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فيقول العبد الفاني اصعف عباد ربه
احمد النفراوي خادم الفقرا بالازهر قد التمس مني بعض الاخوان ممن اعتقد
فيه الخير صلاحه وفي العلم نجابته وفلاحه الشيخ محمد بن ابراهيم
جلبي الطرابلسي الحنفي المذهب الاجازة لافاده ما سمعه مناولة جنا
لاهليته ولرجاء نجابته فانه قد سمع مناشرح الخلاصة للامام الاشموني
والمختصر للعلامة سعد الدين والجوهرة العلامة اللقاني في فن التوحيد
وشرح ايساغوجي واجزناه بكل ذلك وبغيره وسئال الله التوفيق
لما يحبه ويرضاه وملكه وملكه الاختيار لما خافه وخشاه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ومنهم
شيخنا واستاذنا الشيخ علي العقدي الحنفي حضرته في الدرر والغرر
من اولها الي اخرها وكنت القاري بين يديه وفي الاشباه والنظائر
لكنه لم يقرا الا في القواعد لانه العمدة منها مع عليها من الشروح
كالغمزي وجلبي مصطفي والحموي وغير ذلك وفي المنار في اصول
الفقه وفي القواعد وغير ذلك واجازني بالقول وامر الشيخ محمد
الخضيري ان يكتب وهو يملي له لانه رحمه الله كان بصيرا فامره
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين احمد الله حق حمده
واشكره واحمده اكمل شكره ومجده واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المنزه عن اغراض الانسان وقصوره واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله اولوا الايات الباهرات
والدلالات من القرآن وتكليم الحيوان وانشقاق القمر ونبع الماء وتكثير
الازواد واجتماع الشمل صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
وجنده ما طلع نجم وظهر اما بعد فيقول العبد الفقير الي مولاه المجيد

ابو

ابو اليسر علي بن محمد بن علي الحنفي العقدي قد حضرني الفاضل الاوحد شمس
الدين محمد الطرابلسي الحنفي بالجامع الازهر لا زال معمورا بذكر الله العلي الاكبر
ولا زمني في كتب متعددة من الفقه والاصول والعلوم الالية
والفرايض فمن كتب الفقه كتاب الدرر للعلامة المحقق شمس الدين
محمد المشهور بمنلا خسرو وكتاب الاشباه والنظائر للعلامة المدقق
زين الدين بن نجيم صاحب التصانيف البديعة في الاصول والفروع
ومن الاصول شرح العلامة بن ملك علي المنار للعلامة ابي البركات
عبد الله النسفي صاحب الكنز والوافي والكافي ومن الفرايض
شرح كتاب السراجية للامام المحقق الشريف الجرجاني ومن العلوم
الاليه كتاب الخلاصة الشهير بالفية للامام ابن مالك وكتاب
الازهرية ومن كتب الحديث النخبة للعلا ابن حجر ومن كتب التوحيد
ام البراهين للعلامة السنوسي مع مطالعة ما تيسر عليها من شروح
وحواشي بالجامع المذكور لا زال فضل اهله بين العالم منشورا ثم
عند توجهه الي بلده طلب من الفقير الاجازة كما هو العادة فاستخرت
الله تعالى واجزته معتمدا على رب الارباب انه الميسر والمنزل للصعاب
لكن بشرط ان لا يحكم عقله ولا يكتفي في المراجعة بكتاب ولا يعتمد
على ظاهر متن وشرح وفتوي بل عليه التفتيش والبحث عن القول
الصحيح حتى لا يفتي بالضعيف ولا بالمرجوع عنه اذ كثيرا من متون وشروح
وفتاوي مشحونة بذلك كما هو ظاهر للمتامل والفقير يذكر مشايخه
في الفقه والاصول والحديث والتفسير والنحو والمعاني والبيان والبديع
والمنطق والصرف والقرات والفرايض وغير ذلك مما قرانه على عدة
مشايخ منهم الشيخ العم عيسى العقدي والشيخ يحيى الشاوي
والشيخ ابراهيم الوسيمي الحنفي وغيرهم من المشايخ الكرام المتصل
سندكل الى امام الائمة محيي الكتاب والسنة كما جاء في عدة اخبار
عن المصطفى الهادي المختار الي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي التابعي

ب

الاسناد الي يوم التناد المنعم باللطف والارشاد علي من وفقه
من العباد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الي كافة العباد صلى الله وسلم عليه
وزاده شرفا وفضلا لديه ورضي الله عن اصحابه واله وعترته
المقتفين الذابين عن سنته وبعد فان احق ما به الهمم
العلية تتخلق خدمة العلوم الشرعية وما بها تتعلق وقد وفق
الله بفضله في عصر عصابه ومنحهم التوفيق والاصابه وان
ممن رام التحلي بحلاهم الحسنة البهية وداب في تحصيل العلوم
السنية الفاضل الكامل حاوي الفواضل والفضايل الشيخ محمد
ابن ابراهيم جلبي الطرابلسي المشهور بالتدمري فحضر الفقير في
الدروس الفقهية مدة من الزمن وقد استخرت الله واجزته
ان يروي عني بحق روايتي للهداية وغيرها من الكتب الفقهية
من جلة اعلام مشايخ اسلام منهم العلامة الشهير والاستاذ
الكبير علامة المذهب النعماني الشيخ احمد بن محمد الشوبري
واستاذي وشيخي وسيدي الشيخ حسين بن عمار الشرنبلالي
صاحب التصانيف الجليلة والشيخ عثمان النجري المحصوف
بحق رواية مولانا المبدا بذكره عن جماعة كثيرين منهم
العلامة الشيخ علي المقدسي والشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر
والشيخ عبد الغني العبادي والشيخ شمس الدين محمد بن الحانوتي
وغيرهم واسانيدهم كثيرة مشهورة واقول اخبرني
بالهداية شيخنا الشيخ احمد الشوبري عن العلامة

اخذ عن حماد بن ابراهيم النخعي عن علقمة ابن الاسود عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله فاعظم
به فخرا وقدرا يا له من اما مرافاد بحرا متلاطم الامواج لا يغوص
علي فوايده الا كل غواص قوي فضلا عن الرجاح وقد قال الشافعي
رحمه الله تعالى الناس عيال علي ابي حنيفة في الفقه وقال ايضا
من اراد ان يتفقه فلينظر الي كتب ابي حنيفة فهو امام مهد الله به
الشرايع والاحكام فصار له الفضل علي كل امام وقد اخذت الحديث
عن عدة مشايخ من الشافعية والمالكية منهم خاتمة المحققين
علي الاطلاق شهاب الدين مولانا احمد البشبيشي الشافعي والعلامة
الشيخ احمد السندوبي والمدقق شمس الدين محمد الشرنبلالي الشافعي
العارف بربه الشيخ محمد الغشني المالكي واخذت القرات عن مولانا
شمس الدين محمد البقري الشافعي والعلوم الالية والفرايض عن عدة
مشايخ كرام كالشيخ عبد الملك المغربي المالكي والشيخ المرحومي واخذت
علم التوحيد عن جماعة منهم المحقق الشيخ خليل اللقاني المالكي
وغيره نفعني الله ببركاتهم واعاد علينا وعلي سايرالمسلمين من صالح
دعواتهم وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
وكتبها املاء الشيخ علي العقدي الشيخ محمد الحفني الحنفي وحضر
كسطرها احمد الشهير بزكي الطنوبي الحنفي ومولانا السيد احمد
البنوفري الحنفي في يوم الجمعة المبارك سابع عشري ربيع الاخر
ومن اخذت عنه الفقه مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله
الحنفي المدرس في الجامع الازهر رحمه الله رحمة واسعة سمعت
منه الدرر للملا خسرو من اولها الي اخرها في سنتين ولما رجعت من
المجاورة في الجامع الازهر طلبت منه الاجازة فاجازني وصورة ما كتبه
لي في الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم الحمد لله المان بدوام بقاء سلسلة

الاسناد

مبلغة من ثبت تقي الدين عبد الباقي الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل الخلق رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين والسلام على عباد الله الصالحين اما بعد فهذه نبذة بذكر بعض اسانيد اختصرتها من ثبت والدي عبد الباقي الحنبلي رحمه الله

بيان سند البخاري

بيان سند البخاري عن والدي تقي الدين عبد الباقي الحنبلي انا الحجازي الواعظ عن محمد الحنفي بن اركماس الترسي عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد المؤمن البعلي وابي علي الجيزي وام محمد عائشة بنت عبد الهادي قالوا انا احمد ابن ابي طالب بن ابي النعم الصالحي الحجار وست الوزراء بنت عمر ابن المنجا التنوخيه انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري انا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري سند صحيح مسلم عن والدي رحمه الله تعالى قال

سند صحيح مسلم

عن شيخنا احمد المقري عن شيخه احمد القاضي عن عبد العزيز بن فهد المكي عن شيخ الاسلام تقي الدين الهاشمي عن المعمر ابي اسحاق ابراهيم بن صديق الحريري عن ابي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن علي بن الحسين ابن علي بن منصور بن المعمر عن الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر ابن محمد الفارسي السلامي عن الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني عن الحافظ ابي بكر محمد النيسابوري عن ابي حاتم مكي التميمي عن الامام مسلم بن الحجاج ابن مسلم بن كوشاذا القشيري النيسابوري قال

سند الترمذي

فهذا السند من العوالي الذي ليس بيننا وبين مسلم الا احد عشر شيخا كالسند الذي قبله سند الترمذي عن والدي قال انا الشيخ احمد البقاعي والشيخ عبد الرحمن الخياري عن الشيخ محمد الرملي عن والده احمد الرملي عن القاضي زكريا عن الحافظ بن حجر انا ابو العالي عبد الله

ابن عمر

ابن عمر بن علي بن المبارك انا ابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد المعز النترمتني انا محمد بن عبد المنعم الاديب قال انا ابو محمد الحسن علي بن الكرم بن البنا قال انا ابو الفتح عبد الملك بن ابي سهل انا القاضي ابو عامر محمد بن القاسم المازني انا عبد الجبار ابن محمد الجراح انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى

سنن ابي داود

سنن ابي داود عن عمر القاري عن ابو عن تقي الدين بن قاضي عجلون عن الشيخ فخر الدين عن ابي حفص عمر بن طبرزد الوراق وحي عن ابي الفتح الميدومي عن الحافظ ابي بكر البغدادي عن ابي القاسم ابن جعفر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود السجستاني

سنن ابن ماجه

سنن ابن ماجه عن والدي عن الشمس الميرابي عن احمد الطيبي عن الكمال المحسني عن ابي العباس ابن عبد الهادي عن الصلاح ابن ابي عمر عن الفخر عن الموفق الحنبلي عن ابي زرعة المقدسي عن ابي منصور المقومي عن ابي طاهر ابن المنور انا ابو الحسن علي ابن القطان عن مؤلفها

سنن النسائي الكبرى

سنن النسائي الكبرى عن النجم عن البدر عن زكريا عن ابي محمد الحسن ابن محمد الحسين عن ام عبد الله بنت الكمال عن ابي القاسم الطرابلسي عن الحافظ ابي القاسم عن ابي محمد ابن عساكر عن القاضي ابي محمد عبد الله بن ربيع عن ابي بكر بن معاوية القرشي عن مؤلفها

مسند الدارمي وباقي مؤلفاته

مسند الدارمي وباقي مؤلفاته وسمع بقراءته عن العلامة الشيخ حجازي الواعظ عن ابن اركماسي عن الحافظ العسقلاني عن عائشة بنت عبد الهادي انا الحجازي الصالحي انا ابن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا الداودي انا السرخسي انا ابو اسحاق الشاشي اخبرنا ابو عمران السمرقندي انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي مؤلفه

سلسلة العربية

سلسله العربيه رحمه الله تعالى عن شيخنا احمد القارئ عن البدر الغزي عن الجلال السيوطي عن الفتح عن شمس الدين الخيار عن

كتب النووي كلها

عن اكمال الدين الحنفي عن اثير الدين ابي حيان عن ابي الاحوص عن ابي
علي الشلوبين عن فخر بن يحيى الرعيني الاشبيلي عن ابن الرماني عن
ابن الاخضر عن ابن الطراوة عن يونس ابن عيسى الاعلم عن ابي علي الفارسي
عن ابن درستويه عن المبرد عن المازني عن الاخفش الاوسط
سعيد بن مسعدة عن سيبويه عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمر
عن ابي عمرو بن العلاء بنصر ابن عاصم عن ابي الاسود عن علي
رضي الله عنه وكرم الله وجهه كتب النووي كلها وصرباشه كالاذكار
والاربعين وشرح مسلم وغيرها فعن الوالد عن النجم العزي عن ابيه
البدر عن البرهان عن زين الدين القبابي عن ابن النحيار عن مولفها رضي الله
عنه الفية العراقي في المصطلح وسائر كتبه عن الوالد عن الشمس
الميداني عن الطيبي عن كمال الحسيني عن ابن اسحاق بن الياعوني عن زين
الدين العراقي الترغيب والترهيب للمنذري والاربعين في قضاء الحوائج
وبقيه مولفاته فعن الوالد عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الحسيني عن
ابي العباس بن عبد الهادي انا ابو علي محمد بن احمد الصوري انا جمال
الدين يوسف بن عمر انا ابو الحافظ زين الدين المنذري كتب الحافظ ابن مالك
وسائر كتبه فعن الوالد عن عمر القاري عن البدر عن البرهان عن الزين
القباني عن ابن النحيار عن ابن مالك سيرة ابن هشام ولابن اسحق فعن
الوالد عن الشمس الميداني عن الطيبي عن السيد كمال الدين عن العباس
ابن عبد الهادي عن ابي الحسن عبد الكريم عن ابي بكر الفارقي انا احمد
ابن اسعد بن الموبد انا ابو البركات عبد القوي انا عبد الله ابن
رفاعة السعدي انا ابو الحسن الخشاب قال انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن النحاس انا ابو عبد الله بن جعفر انا ابو سعد محمد بن
عبد الرحيم قال انا عبد الملك بن هشام انا زياد بن عبد الله البكائي
اسحق كتب ابن هشام النحو كشرح القطر والشذور وغيرها فعن
الوالد عن الشيخ عمر القاري عن البدر عن زكريا عن ابن حجر

كتب العسقلاني

كتب ابن حجر المكي

كتب القاضي عياض

كتب القراءات

للعلامة القرا

فضل الزبيدي ع

عن محب الدين عن مولفها كتب ابن حجر العسقلاني كشرح
البخاري فعن الوالد عن حجازي الواعظ عن ابن الكاسي عنه
وكذلك بقيه مولفاته كتب ابن حجر المكي فعن الوالد عن الميرداد
عنه وعن احمد البقاعي عنه كتب القاضي عياض فعن الوالد عن
حجازي الواعظ عن ابن اركماس من اهل ثغر العدوة عن الحافظ
ابن حجر انا ابو اسحق التنوخي انا محمد بن جابر انا ابو عبد الله بن
محمد بن هارون انا ابو الحسن سهل بن مالك انا ابو جعفر بن الحكم
انا القاضي عياض رحمه الله تعالى كتب القراءات الشاطبية والتيسير
وكتب ابن الجزري جمعها كالنشر وغيره من مولفاته فعن الوالد
عن الشيخ محمد البقري وعن الشيخ علي الشبراملسي وعن الشيخ
سلطان وغيرهم والقراءة من هذه الطرق رواية ودراية فعن هؤلاء
الثلاثة عن الشيخ عبد الرحمن اليمني شيخ الاقراء بالديار المصرية
عن شيخه شحاذه اليمني وعن شهاب الدين احمد البناطي بن
عبد الحق عن شحاذه اليمني المزبور وانها اخذ عن الشيخ
احمد لاسنان والده وهو يقرأ عليه في سنة الانعام فالاول علي بن
عبد الحق وشحاذه اخذه عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن
شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري عن الشيخ عنان عن الحافظ
ابي الخير محمد شمس الدين الجزري عن عبد الرحمن البغدادي
عن محمد بن عبد الخالق الشهير بابن الصايغ عن علي بن شجاع
صهر الشاطبي عن ولي الله ابي القاسم فيره بن خلف الرعيني الشاطبي
عن الشيخ علي بن هذيل ابي داود سليمان الاموي عن الحافظ ابي عمرو
الداني صاحب التيسير والمقنع واسانيده الى القراء جميعا الى ابي صالح
عليهم وسلم مسطره تفصيلا مع الاطناب والايضاح في كتاب النشر لطائر
الاشارة للقسطلاني مسنده كلها الى النبي صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله سبحانه وتعالى

الغية العراقي

الترغيب الترهيب

المخلاصة

سيرة ابن هشام

كتب ابن هشام

بالفم مقابله

عن محب

الحديث المسلسل بالاولية

الحديث المسلسل بالاولية فقول ان رويته عن والدي وهو اول حديث سمعته منه عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي وهو اول حديث سمعته منه قال انا الشيخ جمال الدين يوسف الانصاري الخزرجي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن حجر العسقلاني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الصلاح محمد بن محمد الحكري الصوفي الخازن وهو اول حديث سمعته منه قال انا الحافظ زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الصدر ابو الفتح محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال انا الحافظ ابو الفرج عبد المنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال انا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال انا ابو سعيد اسمعيل بن صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال انا والدي ابو حامد صالح المؤذن وهو اول حديث سمعته منه قال انا ابو طاهر محمد بن محمد الزيادي وهو اول حديث سمعته منه قال انا احمد بن محمد ابن بلال وهو اول حديث سمعته منه قال انا عبد الرحمن ابن بشير ابن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال انا سفيان بن عيينه وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما تفرد به سفيان ولا يعرف مسلسلا عنه الا فوق سفيان قال العراقي الا انه وقع لنا من روايته مسلسلا من طريق تقي الدين بن فهد كما ستقف عليه متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اهل الارض وقد جاء هذا الحديث من اربعة ابن عليم

وهو حديث عظيم مروي عن السادة الحفاظ فيه تحريك للسلسلة الرحمة من اول وهلة ولا بد حتى يرحمه الله تعالى

ان من يرحم اهل الارض قد آن ان يرحمه من في السما الرحمن

فارحم الخلق جميعا انما يرحم منا الرحما

ولابي نعيم العقبي

من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ويكفه الله عنه الضر والباسا

ففي صحيح البخاري متصلا لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

واتصل سندنا مسلسلا كما مر ويقول عن شيخه وهو اول شعر سمعته منه الى قائله وهو ابو الحسن علي بن هبة الله

بادر الى الخير يا ذا اللب مغتنما ولا تكن من قليل الخير محتشما ما اولاكم

واشكر تولا ذي المن نعم فالشكر يستوجب الافضال والنعما

وارحم بقلبك خلق الله طرا عهم فانما يرحم الرحمن من رحما كتاب الغنيه

كتاب الغنيه للشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره وسائر ما يروي عنه فعن الوالد رحمه الله تعالى انا الشمس الميداني انا الطيبي عن ابن حمزه الهاشمي انا ابو المعالي محمد بن عبد الهادي انا الصلاح بن ابي عمر انا موفق الدين ابن قدامه عن قطب الاولياء ابي صالح عبد القادر الكيلاني كتاب القاموس فعن الوالد رحمه الله تعالى انا ابن امر كماس عن الحافظ ابن حجر عن مولفه الكافيه لابن الحاجب فعن الوالد انا الميداني انا الطيبي عن الحسين عن ابي العباس انا ابو هريرة الذهبي قال اخبرني ابي انا ابو عبد الله النميري انا مولفها وكذا سائر كتبه المواهب اللدنيه وجميع كتب القسطلاني كما اشار اليه في الفرات وشرحه للبخاري وغيرها فعن الوالد رحمه الله تعالى عن عبد الرحمن البهوتي الحنبلي عن العلقمي عن احمد القسطلاني ومروياته ومسند الشافع فعن الوالد رحمه الله تعالى عن شيخه عمر القاري عن البدر الغزي عن النقوي ابن فاضي عجلون عن علاء الدين ابي الحسن عن ابن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن ابي الكارم احمد بن محمد اللبان عن ابي بكر عبد القهار الشيروي عن القاضي ابي بكر ابن احمد بن الحسين

انبانا اجازة ان لم كتاب القاموس

الكافيه

المواهب

مسند الشافع

المصري عن ابي العباس محمد ابن يعقوب الاصم عن ابي محمد الربيع بن سليمان
المرادي عن الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وعنا به موطأ مالك
فعن الوالد رحمه الله عن عجاربن الواعظ ابن اميركما سمع ابن بخير عن ابي المعالي
الحلاوي عن الزين ابي بكر الرحبي عن الحافظ ناصر الدين الفارقي انا ابو
الفضل احمد هبة الله بن احمد عساكر عن ابي محمد هبة الله بن سهل ابن عبد السيد
عن ابي عثمان الهاشمي عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك وكذا كتبه

مسند الامام الاعظم

مسند الامام احمد

مسند ابي داود

معاجم الطبراني

كتب السيوطي

سلسلة فقه الحنابلة واصولهم

كتب صاحب المنتهى

الطيالسي رحمه الله تعالى معاجم الطبراني فعن الوالد رحمه الله تعالى انا احمد المقري
عن احمد القاضي عن عبد العزيز بن فهد عن تقي الدين المكي عن ابي الفضل عبد
الرحيم بن الحسين العراقي وابو الفضل ابن ظهيرة انا دانيال موسى خاتون
اخبرتنا ام الفضل فاطمة ابنة عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر بن محمد بن عبد الله
بن زبيدة انا مولفها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
رحمه الله تعالى كتب الحديث والنحو به وغيرها فعن الوالد رحمه الله عن عبد
الرحمن البعولي الحنبلي عن الشمس العلقمي عن مولفها رحمه الله تعالى
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي بسلسلة فقه الحنابلة واصولهم وكتبهم
المعتمدة بالسند الى الامام احمد اتى النبي صلى الله عليه وسلم امر وي ذا الكر
عن والده تقي الدين عبد الباقي الحنبلي عن الشيخ احمد الوفائي عن الشيخ
موسى الحجاوي عن القاضي برهان الدين بن مفلح عن والده شمس الدين عن
والده برهان الدين عن جده شرف الدين بن مفلح عن جده قاضي القضاة
جمال الدين المرداوي عن قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن
حمزة عن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر عن عمه الشيخ موفق الدين
عن الشيخ عبد القادر الكيلاني اعاد الله علينا وعلى المسلمين من
بركاته عن محفوظ ابي الخطاب عن القاضي ابي يعلى عن الحسن
بن حامد عن ابي بكر عبد العزيز عن احمد بن محمد الخلال عن ابي
بكر المروزي عن الامام احمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب صاحب منتهى الارادات عن ولدي عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي
الحنبلي عن مولفها احمد بن عبد العزيز بن علي الشيخ الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين الفتوحي الحنبلي المعروف
بابن النجار قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية تغمد الله
وعوننا على ما فقر العباد واحوجهم الى الملك الوهاب محمد ابن علي النجدي
وطننا والحنبلي مذهبا والسلفي اعتقادا كتبها الشيخة السيد اسماعيل الجراحي غفر الله
له ولوالديه ولمشائخه اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الطيالسي

اجاب في ولدي عبد الكريم في متعلمي الارادة عن والده من الدين وهو عن والد سليمان
من [illegible] عن والده ابي بكر عبد الرحمن عن والده

كتب الشيخ العزى

لا اله الا الله محمد الرسول
الله وحده لا اله الا هو عليه
توكلت على وهو رب
لا اله الا هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الآلاء والمنن، الذي لا تختص مواهبه بزمن دون زمن، ولا يزال يهمي على طول المدى عارضها الهتن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها النجاة من وقوع المطوب وطوارق المحن، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي شرع الفروض وسن السنن، وبين للناس ما نزل إليهم من ربهم وبلغ الرسالة وأدى الأمانة وكان نعم المؤتمن، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الذين صح حديث فضلهم فما وهى وارتفع لبنا مجدهم فما وهن، وعلى الصحابة أئمة الاقتداء ونجوم الاهتداء أولي الفصاحة والبلاغة واللسن، الذين نقلوا الصحيح وحرروا الضعيف فكان لهم الشأو المسنن، وحموا حوزة هذا الدين من زيغ الزائغين وكذب الكاذبين واختلاق أهل الأهواء والفتن وقاموا في نصرة أئمة الحنيفية على أثبت قدم وأقوم سنن، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين ما رقى طير على فنن. أما بعد فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد أبو المعالي بن عبد الرحمن أبي الفضل زين الدين ابن بن علي زين العابدين ابن زكريا أبي يحيى ولي الدين ابن محمد أبي البركات بدر الدين بن محمد أبي الفضل رضي الدين ابن محمد أبي البركات رضي الدين بن أحمد أبي فهم شهاب الدين بن عبد الله أبي أحمد جمال الدين بن نور الدين أبي المنور رضيا الدين بن مفرج أبي الفرج صلاح الدين بن بدر أبي عبد الله بدر الدين بن عثمان بن هاشم بن ثعلب بن ضبوا ابن شديد مصعب ابن شداد بن عامر بن لقيط ابن جابر ابن وهب بن ضباب بن محبر مصعر بن عبد ابن مقيض بن عامر ابن لؤي بن غالب كذا انقلب هذا النسب مصحفاً من عند ثعلب إلى غالب من كتاب أنساب العرب للشيخ أبي عبيد القاسم ابن سلام اللغوي وبقية النسب موجود في عدة من كتب التاريخ من بدء

ابن مفرج الجابر وصحف هذه الأسماء كما ترى وقد وقع للعلم النجم الغزي في هذا النسب خبط وتحريف لمساقه في الكواكب السائرة في تراجم لبد الرضي القرشي العامري الشهير كأسلافه بابن الغزي الدمشقي الشافعي أسعده الله تعالى بالعلم وزينه بالتقوى والحلم هذا ثبت اذكر فيه مروياتي ومسانيدي وتراجمهم وتراجم من اجتمعت به من علماء بلدتنا دمشق الشام وغيرها والأحاديث المسلسلة التي تسلست عن مشايخي وغير ذلك مما تضمنه أبواب هذا الكتاب وهي ثمانية الباب الأول في ذكر نسبي وتراجم من وقفت على ترجمته من سلفي متعاذ لك بترجمتي والتعريف بحالي تأسياً بكثير من الحفاظ المتقنين، والأدباء المتفننين، وتحدثاً بنعمة الله على امتثالاً لقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث في محل الذكر المبين الباب الثاني في تراجم اباي في الدين الذين هم مشايخي الأعلام، الذين شرفت بفالهم دمشق الشام، الذين اهتديت بآثارهم، واقتبست من أنوارهم، ولازمتهم أبان الطلب وجثوت بين يديهم على الركب، وهو مشتمل على ثلاثة فصول الفصل الأول في تراجم شيوخي في العلم الفصل الثاني فيمن اجتمعت به من الأجلاء في دمشق الشام وغيرها من أكابر الدين ولم آخذ عنه بل سمعت من فوائده، والتقطت من فرائده الفصل الثالث في تراجم جماعة من أقراني الفضلاء، وإخواني البارعين النبلاء الباب الثالث في تراجم من وقفت على ترجمته من الرجال المشاهير في أسانيد كتب العلوم الشرعية، والفنون الأدبية، وثبت من تراجم رواة الأحاديث النبوية، واقتصرت منهم على بعض المشاهير فإنه لا مطمع في استقصائهم، ولا في سرد أسمائهم، إلا أن يبارك المتصدي لذلك في الأوقات، فيكتب من ذلك في مجلدات الباب الرابع في أسانيد الكتب العلمية على اختلاف فنونها، وتباين أبكارها وعونها،

على وجه الاختصار، ومجانبة الاطناب والاكثار الباب
الخامس في ذكر سندي بالقرآن العظيم وايراد اربعين
حديثا من روايتي عن شيوخي من الاحاديث التي اتفق
على اخراجها الشيخان في صحيحهما وايراد مسلسلاتي وهي
اربعون حديثا مسلسلا الباب السادس
في تراجم من اخذ عني العلم واجزته بروايته حيث كان اهلا
وذكر شيء مما انعم الله به علي في الدين والدنيا باطنا وظاهرا
مع تقصيري في العمل واقترافي الذنوب واجتراحي السيات
والزلل الباب السابع في ايراد شيء من الحكايات
والرقائق، والاشعار المشتملة على النصائح والحكم والحقائق
الباب الثامن في ذكر سند خرقة الصوفية المباركة
وقد سميته لطائف المنة في فوائد خدمة السنة،
واسال الله تعالى ان يعينني على ما قصدته، وان يوفقني
لاتمام ما اردته، وان يجعله خالصا لوجهه الكريم، وذريعة
الى الفوز برويته وجهه الكريم، في جنات النعيم، فانه
خير منعم ومجيب، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب الباب الاول في ذكر نسبي وتراجم من
وقفت على ترجمته من سلفي متبعا ذلك بترجمتي
والتعريف بحالي تاسيا بكثير من الحفاظ المتقنين والادبا
المتفنين، وتحدثا بنعمة الله تعالى علي امتثالا لقوله تعالى
واما بنعمة ربك فحدث في محكم الذكر المبين، اما نسبي
فانا ننسب الى عامر بن لوي ابن غالب اخي كعب بن لوي
جد النبي صلى الله عليه وسلم الا الى عامر بن ربيعه وهذا
عامر بن لوي قد تفرعت منه افخاذ كثيرة من قريش كما
بسط ذلك ابو عبيد في الكتاب المتقدم ذكره فيلتقي
نسبي مع شريف نسبه صلى الله عليه وسلم كما اشار الى ذلك
جدنا الرضى بن الرضى حيث قال من قصيدة اجاب بها بعض تلامذته
في لوى
«وابو الفضل كنيتي وانتسابي من قريش لعامر من لوي»
والغزي نسبة الى غزة هاشم لانها كانت منزل اناس كثيرين
من قريش ونزلها هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم
فاضيفت اليه والظاهر ان بعض ابائه نزلها ايضا

وبغزة محلة تعرف الى الان بمحلة بني عامر وقد ولد الجد
الشيخ شهاب الدين احمد بغزة ونشا بها الى ان صار
شابا ثم تحول منها الى دمشق كما ياتي في ترجمته وقد
اشار الى ذلك الجد المذكور في اجازته للعلامة شيخ
نور الدين علي الزيادي المصري من قصيدة
«وبالغزي شهرتنا لان الشهاب بها توطن في المبادي»
احمد بن عبد الله بن بدر
احمد بن عبد الله بن بدر الامام العالم العلامة المجتهد المحدث
المفنن المفهامة شيخ الاسلام شهاب الدين ابو نعيم
ولد بغزة في ربيع الاول سنة ستين وسبعمائة قال
العلامة القاضي تقي الدين بن قاضي شهبة تلميذ المترجم
في ترجمته من طبقات الشافعية اخبرني بذلك من
لفظه وقال الحافظ شمس الدين السخاوي في كتابه الضوء
اللامع لاهل القرن التاسع، ولد سنة سبعين وهو وهم
وقال الحافظ شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في كتابه
انباء الغمر بابناء العمر، ولد سنة بضع وخمسين ونشا
بغزة وحفظ القرآن العظيم والتنبيه والعمدة ومختصر ابن
الحاجب الاصلي والفية ابن مالك والحاوي واشتغل
في صباه ببلده على العلامة علاء الدين بن خلف بن كامل
اخي الشيخ شمس الدين مصنف مبدا ن الفرسان في الفقه
وسمع عليه الصحيح بروايته عن الحجار ثم رحل الى القدس
فاخذ عن جماعة من علمائها منهم التقي اسماعيل القلقشندي
في الاصول وغيرها ثم رحل الى دمشق وهو فاضل قال
السخاوي سنة سبعين وقال ابن القاضي شهبة سنة
تسع وسبعين وهو اثبت فقطنها واخذ عن الائمة الاعلام
بها كالشهاب الزهري والشرف الشريشي والنجم ابن الحابي
والشرف عيسى المغزي صاحب كتاب ادب القضاء
وشرح المنهاج والبرهان الصنهاجي المالكي وممن اخذ
عن الشهاب الزهري مختصر ابن الحاجب ما بين قراءة
وسماع واذن له في الافتاء سنة احدى وتسعين وبرع
في الفقه واصوله وناب في الحكم عن القاضي شمس الدين
الاختائي في اخر ولايته وعن غيره وولي نظر البيمارستا
ن

النووي فحمدت ديانته وعفته ودرس بعدة مدارس
كالمدرسة الرواحية والناصرية والشامية والكلاسة والاتابكية
بالصالحية وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع
الاموي في حياة مشايخه وولي افتاء دار العدل
واشتهر وتفرد برياسة الفتوى ببلد مشق فلم يبق في اواخر
عمره من يقاربه في رياسة الفقه بل لم في ارتفاع
حتى صار من مفاخر دمشق واذكر اهلها للفقه واصله
وكان يرجع الى دينه وعفه من صغره وكذا في القضا
مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن
عقيدة وسلامة باطن قال الحافظ ابن حجر في معجمه
الكبير الذي سماه المجمع المؤسس المعجم المفهرس وكان
صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه وحج من دمشق
غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكان فصيحا
ذكيا حريا مقدما ما وبديهته احسن من رويته وطريقته
جميلة يباشر الحكم على احسن وجه قال السخاوي وقد ترجمه
التقي الفاسي في تاريخ مكة وفي ذيل تاريخه الذي سماه
التقييد وقال فيه انه سمع منه فوائد عليه كثيرة وحكايات
مستحسنة وانه اجازله ووالى نظر الجامع الاموي ووقف
الحرمين ووقف الابراج وغير ذلك من الانظار
الكبار وحمد في مباشرته لتنقيته عن الال ما ينظر فيه
من الاوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها
جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقها وغيرهم
وظهر عليهم في قضايا كثيرة وكان باخرة عند حكام دمشق
اعظم قدرا من كثير من قضاتها وفقهائها واليه الاشارة
فيما يعقد من المجالس وحكم بجرح غير واحد من القضاة
ببلد مشق ومنع بعض المفتين والوعاظ وتم مراده قال
وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطايف لزيارة
ابن عباس رضي الله عنهما واقرا عمكة المختصر الاصلي في
حلقة حافلة بالفقها وكذا اقرا غير ذلك واذن فيها لغير
واحد من طلبته بالافتا والتدريس ومن مصنفاته
مختصر المهمات في ثلاث مجلدات وشرح الحاوي الصغير

في اربع مجلدات ومنسك كبير جمع فيه فتاوى وشرح جمع الجوامع
لابن السبكي وشرح عمدة الاحكام لم يكمله فاكمله ولده الرضي
والجواب الراسي عن مسئلة التقي الفاسي وتحفة المبتغي
لمعاني ينبغي وشرح من المنهاج قطعة من اوله الى كتاب
الصلاة في مجلدين وله تعليق على صحيح البخاري في ثلاث
مجلدات وشرح قطعة من منهاج البيضاوي وجانبا من
الفية ابن مالك وله كتاب تراجم رجال البخاري واختصار
تاريخ ابن خلكان وغير ذلك وكان مواظبا على وظايف
العبادات والاوراد وتلاوة القران والنوافل
ليلا ونهارا كثير الاشتغال بذكر الله تعالى والتفرغ اليه
والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل مقام وكان حسن
الشكالة مليح القامة ازهر اللون نحيل الجسم بشوشا
متواضعا مع الحرمة الوافرة على طرف خفة الا ان سامة
حسنة مهيب المنظر منور المشيب ذا راى رصين وعقل
متين وشجاعة تامة وكان مقدما في المهمات كثير المروءة
والسخا يقضي حوايج الناس بنفسه سوا كان بينه وبينه
صحبة ومعرفة ام لا ولا سيما الغريب والضعيف وكان
له احسان الى طلبة العلم واهل الخير وكان كثير الاوجاع
لا سيما بعد فتنة التيمور اللعين من مرض الربو وغيره
وكان سبب ذلك ما اصابه في الفتنة من المحن كسقي
الكلس منذ ابا في الماء وغير ذلك خلا العقوبة فان الله
تعالى كفاه اياها وحاه منها وحج في سنة احدى وعشرين
وثمانمائة فلما قضى حجه جاور وفرح به اهل مكة فرحا
مستطيلا كثيرا واجتمعوا عليه للاشتغال بفنون العلم
ثم انه بدا به المرض في اثناء سنة اثنين وعشرين وكان
يفتر وهو مريض في رجب وشعبان وتوفي يوم الخميس
سادس شوال سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وصلى
عليه بالملتزم بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة بتربة
النويتين عن يمينك وانت داخل الى المقبرة بثنية
كداء وتردد الناس الى قبره للزيارة ورثاه جماعة
وسمع عند قبره تلاوة سورة يس وراه النجم المرجاني

في النوم بعد وفاته باكثر من سنة ليلة عرفة وعليه ثياب
بيض على هيئة المحرم فقال له على الفور يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

محمد بن احمد الامام العالم العلامة الفقيه الحبر شيخ
الاسلام القاضي ابو البركات رضي الدين قال
الحافظ السخاوي في الضوء اللامع ولد ليلة الثلاثا
سادس عشري رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة
وكان والده اذ ذاك مجاورا بمكة وقرأ القرآن العظيم
في حياة والده وجوده وحفظه وهو دون السبع
وصلى به التراويح ثم رحل مع والده الى مكة في مجاورته
الاخيرة التي مات فيها وحفظ المنهاج في السنة التي تليها
وعرضه على علماء مكة ومصر القادمين على مكة كالولي
العراقي ثم لما قدم الى دمشق عرضه على من كان بها من
العلماء وقرأ على عالم المملكة الروضية العلامة الشمس محمد
ابن حمزة الفناري لما قدم دمشق حاجا وعلى ولي الله
شيخ الاسلام السيد تقي الدين الحصني وحصل له منه
ملاحظة قال السيد الشريف الحافظ عز الدين حمزة الحسني
في كتابه تراجم اعيان الزمان عند ذكر المترجم وجد واجتهد
في تحصيل الفنون على مشايخ عصره حتى اذن له بالتدريس
والافتاء وهو دون العشرين قال البرهان البقاعي في
تاريخه الذي سماه العنوان واجاز له شيخنا الحافظ ابن حجر
في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وكذلك اجازله شيخ
الاسلام التقي بن قاضي شهبه والعلاء بن خطيب الناصرية
والشيخ محي الدين يحيى القبابي والتقي الحريري انتهى
واجاز له باستدعاء الحافظ العلامة قطب الدين الخيضري
كما رايته بخط الحافظ سراج الدين محمد المدعو عمر بن فهد
الهاشمي وباستدعاء ثان ايضا مورخين بسنة سبع
وسنة ثمان وثلاثين وثمانمائة فاجاز فيهما جماعات من
المحدثين والمسندين منهم البرهان الباعوني والعلاء
البصري والشمس البرماوي وغيرهم وصنف مناسك الحج
وطبقات الشافعية بهجة الناظرين وسيرة للسلطان

ولد للذي قبله

الظاهر جقمق والنكت على المنهاج ودرس بالغزالية والكلاسه
وتقدم على اقرانه بفنون منها علم الحديث واسماء الرجال
والاصلان والفروع الفقهية وسمع الحديث على الحافظ
شمس الدين بن ناصر الدين واجاز له شيخ الاسلام
ابو زرعة العراقي وناب في القضاء بدمشق وصار بعد
اعيان الشافعية بها وقد مدحه الامام الاديب النحوي
الشيخ شعبان الاثاري بقصيدة بديعة مطلعها

"حمدنا رضي الدين فهو محمد" ولم لا ينال الحمد والاصل الحمد
منها في ذكر بلد والد الممدوح

"بهم غزة نالت من الله عزة" وفخر به بين الورى تتقلد
"وحق لها في عزها وافتخارها" فمنها اتانا الشافعي محمد

مات رضي الله عنه نهار الخميس قبل طلوع الشمس مستهل
ربيع الاول سنة اربع وستين وثمانمائة عن ثلاث
وستين سنة تنقص قليلا وصلي عليه عقب صلاة الظهر
بالجامع الاموي ثم بجامع تنكز ودفن بمقبرة الصوفية
وصيروها ساحة الا بعض قبور على قارعة الطريق من
ناحية الشمال تسميها العوام قبور البرامكه

غريب دمشق رحمه الله تعالى وغيره
كالان غير معلوم لانطماس
القبور بمقبرة الصوفية

محمد بن محمد بن احمد الامام العلامة الحبر البحر المحقق المدقق
الفقيه الاصولي المتكلم النحوي المفنن في العلوم العقلية والنقلية
شيخ الاسلام القاضي رضي الدين ابو الفضل مولده بدمشق
في عاشر ذي القعدة سنة اثنين وستين وثمانمائة وتوفي
وتوفي والده وسنه دون الستين فنشأ يتيما في تربية
وصي والده العلامة شيخ الشافعية زين الدين خطاب
ابن مهنا ابن عمر الفزاوي فرباه احسن تربية الى ان مين
وحفظ القرآن العظيم والمنهاج الفرعي والالفية لابن مالك
وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح وغير ذلك وطلب العلم
بنفسه مشمرا عن ساق الاجتهاد وسالكا سبيل التجرد
والطريقة الحميدة منعزلا عن الناس في زاوية جده لامه
ولي الله تعالى القطب الرباني العارف بالله تعالى الشيخ
احمد الاقباعي بعين الوراقة خارج باب السلامة الى
ان برع في علمي الشريعة والحقيقة وسلك في كل منهما اقوم طريقة

محمد بن محمد

ولزم الشيخ خطابا المشار اليه مدة حياته وانتفع به وتفقه عليه
وتزوج بابنته اخرا ولزم الشيخ الامام محب الدين محمد بن خليل
البصروى شيخ الشافعيه فى زمانه واخذ عنه الفقه والحديث
والاصول والعروض والشيخ الامام البرهان الزرعى واخذ
عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الدين
احمد واخذ عنه المعقولات خصوصا البيان والعربيه
والعلامة شيخ الاسلام البدر بن قاضى شهبه والعلامة
الشمس بن حامد الصفدى وشيخ الاسلام النجم بن قاضى
عجلون واخذ عنه تصاحيحه الثلاثة على المنهاج وقرا عليه
الاكبر منها وكتبه بخطه قلت وقد ملكت هذه النسخه
وهى عندى الآن ولله الحمد وقرا على اخيه شيخ الاسلام تقى
الدين المنهاج والجعالة والتصحيح الاكبر لاجنه وزوايد
التصحيح له هو واخذ الحديث عن جماعة من الائمة منهم
البرهان الزهرى والبرهان الناجى والبرهان البقاعى
وقرا عليه كثيرا من مصنفاته وغيرها والشيخ زين الدين
ابن خليل القابونى امام الجامع الاموى والبدر حسن بن
بنهان النتوفى والبدر حسن بن حسين الفتحى سمع منه
المسلسل بالاولية وسورة الصف والبرهان الباعونى
والعلامة المحقق ملا زاده الخطائى قرا عليه شرح الشمسيه
والمتوسط وبعض مولفاته وقرا القران جمعا للسبعة على الشيخ
زين الدين خطاب والامام المقرى عمر الطيبى والشيخ الصالح
ابراهيم المقدسى ووالد الشيخ شهاب الدين احمد الحنفى
فى مصر والشام بكثير من الصالحين وارباب الاحوال وناب
فى القضاء بدمشق عن القاضى شهاب الدين ابن الفرفور
ودرس بالجامع الاموى والكلاسه والعادليه والاشرفيه
وغيرها وتصدى لنفع المسلمين بالافتاء والتدريس والتاليف
فى حياة مشايخه ولا سيما فى الديار المصريه وانتفع به جماعة
من الفضلاء حتى تركوا مشايخهم ولازموه منهم الشيخ شمس
الدين محمد التشيلى والعلامة الشيخ امين الدين محمد ابن
النجار الدمياطى خطيب الجامع المقرى بمصر واما مه والشيخ
شمس الدين محمد بن ابى الفتح الصوفى الموقت والعلامة

السيد

م

السيد بدر الدين عبد الرحيم العباسى صاحب معاهد
التنصيص والشيخ شمس الدين محمد المعروف بابن الشرايحى وكلها
العلامة تاج العارفين محمد ابو الحسن الصديقى البكرى
قرا عليه شرح جمع الجوامع لابن العراقى وتفسير القران العظيم
للبغوى والسيرة الهشاميه وشرح الالفيه لابن المصنف
وشرح التلخيص وغالب مولفاته ولا يكاد يجمع ما قراه عليه
ولازمه غالب مدة اقامته بالقاهره وقد عده الامام العلامه
الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى ترجمة ابى الحسن البكرى من
طبقاته من جملة شيوخه والشيخ بدر الدين ابن الطباخ
والعلامة شيخ الاسلام شهاب الدين احمد الرملى والشيخ
العلامة بدر الدين العلاى الحنفى والقاضى جلال الدين
النصيبى الحلبى وقرا على الشيخ محمد المنبجى البعلى والشيخ بدر الدين
حسن بن عبد الله بن ابى بكر المقرى المكى والشيخ احمد الحجازى
والشهاب احمد بن شعبان القرى وغيرهم من الائمة الاعلام
وحج مرات وجاور سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة
المشرفه وتصدى للتدريس بالحرم الشريف باشارة صاحبيه
الشيخ بدر الدين المرجانى والبرهان بن ظهيره وانتفع
الناس به كثيرا وصنف مصنفات كثيره فى عدة فنون
منها الالغيه فى النصوف التى سماها الجوهر الفريد فى
ادب الصوفى والمريد وقد شرحها حفيده النجم شرحها
حافلا فى مجلدين سماه منبر التوحيد والالفيه فى الطب
سماها عرف النفحه فى حفظ الصحه والالفيه نظم فيها
فصيح ثعلب مع زيادات والالفيه فى علم الهيئه وجمع بين
التلخيص والفوائد الغياثيه والمصباح للشيخ بدر الدين
ابن مالك مع الاضافات فى مصنف سماه بالاشباح
عن لب الفوايد والتلخيص والمصباح وشرحه شرحا
لطيفا ممتعا والدرر اللوامع فى نظم جمع الجوامع
فى نحو الف وار بعمائة بيت وقد شرحه ولده شيخ الاسلام
البدر شرحا حافلا وله منظومة فى علم الخط سماها
اللالى المبدعه فى صنعة الكتابة المخترعه وقد شرحها
حفيده النجم وتنظم قواعد العقايد للغزالى ونظم

قلائد العقيان في مورثات الفقر والنسيان، لشيخه
البرهان الناجي ونظم نخبة الفكر في مصطلح اهل
الاثر للحافظ ابن حجر وشرح عقيدة جمع الجوامع وشرح
الخزرجية في العروض وشرح ارجوزة ابن ملكي في المعاني
والبيان ونظم الجواهر الاربعين للغزالي ونظم عقيدة
ملا شيخ الحنفي ونظم رسالة السيد الشريف في المنطق
سماها حسن المنطق وشرحها وجامع الملاحة في علم
الفلاحة والتحفة الزرقية في النادرات الارتماطيقية
مما لم يسبق اليه وله عدة مناسك وشرح في كتاب جليل
في الخلافيات ولم يكمله وله تعاليق وفوايد كثيرة
وكان قد اعطي من الله تعالى المهابة والجلالة والقبول
التام عند الخاص والعام، وكان مواظبا على وظايف
العبادات من الاوراد الواردة في السنة صباحا ومساء
وما بين ذلك كثير العبادة وتلاوة القرآن وصلوات
النوافل كثير الاستغاثة بالله تعالى والتضرع اليه
والتوسل بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وساير الانبياء
والمرسلين مكبا على قيام الليل حتى ليلة وفاته لا يفتر
عن ذكر الله محاسبا نفسه مراقبا به لا يصرف اوقاته
الا في العلم والطاعة وافادة العلم وتربية المطلبة
كما قيل

"يقضي بنفع الناس ما بين يومه" وتجفو في جنح الظلام مضاجع
فينفك عنه يومه وهو ذاكر" وينفك عنه ليله وهو راكع"

وله كرامات ومكاشفات وله شعر كثير منه قوله وهو مجرب
للفرج يارب من كل الوجوه الوجوه

"يارب من كل الوجوه نفيتني، واستدمن كل الجهات المخرج"
"ان لم تفرجها بفضل واسع، عنا ولا من سواك يفرج"

وله في حدود الحرم المكي

"افدحها قد حد من ارض طيبة، ثلاثة اميال ذا رام طايف"
"وجعرانة تسع وعشر لجدة، ومن بطن سبع عراق وطايف"

اجاب داعي الله في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثا رابع
عشر شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمايه وصلي عليه بالجامع

الاموي في مشهد من الناس عظيم ودفن بتربة الشيخ
ارسلان ورثاه جماعة من اعيان تلامذته منهم العلامه
السيد عبد الرحيم العباسي قال مخاطبا لولده البدر

"لك في التصبر موقف لا ينكر" والصبر في حال الكاره يذكر"

وهي طويلة وقد كتبتها مع كثير من شعر المترجم في الجزء الثاني
من التذكره ورثاه ابنه شيخ الاسلام البدر بقصيدة
قافية جيدة

محمد بن محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد الحبر البحر المحقق المدقق العلامة
المجتهد المحرر الحجة الفهامة خاتمة المفسرين حجة للناظرين
صدر الافاضل والمدرسين مجتهد مذهب الامام محمد
ابن ادريس جامع للمقول والمنقول صاحب اليد
الطولى في تخريج الفروع على الاصول ذو التصانيف الكثيرة
الحسنة المفيدة رئيس العلماء محيي السنة مفتي الامة
مجدد اثار العلم المفيد شيخ الاسلام ابو البركات
بدر الدين ولد الذي قبله وولد ليلة الاثنين وقت
عشاها رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة اربع وتسعما
ئه ووالدته بنت قاضي القضاة بمصر القاضي نجم الدين بن
اصيل تزوجها ابوه بمصر وحملت بصاحب الترجمة في
مصر وقدم بها الى دمشق وهي حامل به فوضعته بعد ايام
من قدومها ونشا في كنف والده وحفظ القرآن العظيم
وعدة متون ومختصرات كالمنهاج والالفية وجمع الجوامع
وحفظ شيئا كثيرا من اشعار العرب والمولدين واشتغل
بانواع العلوم وبحث عن منطوقها والمفهوم على ايمة
ذلك العصر وفضلاء ذلك الدهر واعتنى به والده فما
له وهو طفل من شيوخ الحديث منهم الشيخ ابو الفتح
المزي العسقلاني والحافظ شيخ الاسلام جلال السيوطي
ولما كان في سنة تسع عشرة وثمانمايه ارتحل والده الى مصر
وصحبه معه واشتغله بالعلم على مشايخ الاسلام منهم
شيخ الاسلام قاضي القضاة ابو يحيى زكريا الانصاري
وشيخ الاسلام قاضي القضاة برهان الدين ابي شريف
المقدسي والعلامة شهاب الدين احمد القسطلاني

سبحان

ابن

نور الدين علي الاشموني شارح الالفية وقاضي القضاة البرهان
القلقشندي والبرهان الكركي والولي العارف الشيخ عبد القادر
الدشطوطي واخذ عن جماعة من علماء دمشق منهم شيخ
الاسلام تقي الدين ابن قاضي عجلون وقرا القران العظيم
للسبع والعشر من طريقي الشاطبيه والطيبه على الشمس
محمد البغدادي وغيره واما تلامذته والاخذون
عنه من علماء الشام وغيرها فلا يكادون يحصون
وقد اقتصرت على ذكر جماعة من اعيانهم فمنهم العلامة
الشهاب احمد الطيبي الكبير ولد شهاب الدين احمد
والشهاب احمد القلوبي والبرهان ابراهيم بن المرحل
والعلاء بن صدقة الصوفي والشهاب احمد الايدكي
والشيخ اسماعيل النابلسي والسيد حسين بن الكمال
ابن حمزه الحسيني والشيخ ابو مسلم محمد العمادي والشيخ
محمد بن داود القدسي والشيخ حسن البوريني والبرهان
ابراهيم ابن الاحدب الصالحي والشيخ شمس الدين محمد
ابن هلال الصالحي والشيخ عبد القادر بن سوار
شيخ المحيا والشيخ منصور السقيفي الصوفي ودرويش
ابن طالو مفتي الحنفيه بدمشق والعلامه محمد بن محمد
ابن عماد الدين مفتي الحنفيه ايضا والشيخ علاء الدين
ابن العماد والشيخ زين الدين عمر بن الي اللطف المقدسي
والشيخ شمس الدين محمد بن العلقمي والعلامه الشيخ
نور الدين علي الزيادي والشيخ محي الدين البكري والقاضي
علاء الدين بن المرحل مفتي المالكيه والعلامه القطب
النهروالي مفتي مكة والعلامة القاضي محب الدين الحجوي
والعلامه الشيخ احمد العيتاوي والسيد علي بن السيد كمال
الدين بن حمزه والعلامة شهاب الدين احمد البيري الحلبي
والشيخ احمد بن سليمان الصوفي والشهاب احمد بن المنلا
الحلبي شارح المغني والشيخ عبد القادر الفاكهي المكي
والشيخ نور الدين البساقاني الحنفي والعلامة الشمس محمد
الصديقي والشيخ شمس الدين الميداني والشيخ عمر القادري
واولاد صاحب الترجمه وهم الشهاب احمد ومات

في حياة

في حياة ابيه والبرهان ابراهيم والنجم محمد والكمال
محمد رحمهم الله تعالى واما تصانيفه فمنها التفسير
الكبير المنظوم زيادة على مائة الف بيت في اربع مجلدات
مختصر هذا التفسير منظوم ايضا في مجلد بن التفسير
المنثور الكبير في اربع مجلدات تفسير اخر منثور ثم منظوم
تفسير ابن المرحل تفسير سورة الكوثر العقد الثمين
في المناقشه بين ابي حيان والسمين، دروس التقويه
من اول سورة النساء في مجلد بن شرح المتن ورد في
النحو شرح الالفية المنظوم الكبير في احد عشر الف بيت
شرحها منظوم ايضا مختصر شرح الالفيه منثور ثم
منظوم شرحها منثور في مجلد شرح تحفة ابن الوردي
منتقى من صحاح الجوهري شرح منظومة الظمات
لوالده العقد الجامع، في شرح الدرر اللوامع، وهو شرح لهم
جمع الجوامع لوالده شرحان على الملحه مطول ومختصر
شرح التوضيح لابن هشام مختصر اللمحة البدرية نظما
منظوم في اسماء السفن رسالة في اسماء الاسد الملح
اللغويه جزء في تسمية اعضاء الانسان نظم الاهروية
شرح المراح في الصرف حاشيه على شرح جمع الجوامع للعراقي
شرح الياسمينيه في الجبر والمقابله شرح المنهاج الكبير
في ست مجلدات شرح المنهاج الصغير في مجلد بن كشف
المغلق، في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق،
حاشيتان على شرح المنهاج للمحلي كبرى وصغرى شرحان
على الرحبيه مطول ومختصر النكت على ابن النقيب
حاشيه على شرح الروض نظم التنقيح الحدود الفقهيه
شرح على المنهج مختصر نظم المنهج تحرير المنهاج وتنقيحه
نظم الروض نظم خصائص يوم الجمعه شرحه نظم
خصائص النبي صلى الله عليه وسلم قصيدة تائيه وشرحه
تصحيح البهجه نظم نظم همزيه زهر الربيع في تحريم
الحشيش مسك كبير جواهر الذخائر في نقد الكبائر
والصغائر منظومه فيما يبين له الوضوء شرحها شرح الغايه
البرهان الناهض، في نية استباحة الوطي المحايض، اداد

تحرير
ع

فيضاه

الامانة في عدم اشتراط الرضا في الحضانة القول
القويم، فيما يفتى به على القديم نظما شرح خطبة المنهاج
شرحها ثمتة رسالة فيما وافق من عبارات المنهاج
وزن بحر وما وقع فيه من البديع مصباح الديباجي
في حل عقد الاحاجي شرح عقيدة ملا شيخ لوالده التذكرة
الفقهية، التذكرة الادبية، الحيل الفقهية، رسالة
في لعب الشطرنج، تقريب المعاهد بشرح الشواهد،
مكبات الفقها نظما منظومه في موافقات عمر بها
الدر المضيد في ادب المفيد والمستفيد، دروس الشاميه
من البيع على الروضة واصلها، دروسها من النكاح
دروسها من الشهادات، دروسها من الاطعمه، دروسها
من صفة الصلاة جزء في اذكار الحج، اسباب النجاح
في اسرار النكاح منظوم في اربعة الاف بيت، فصل الخطاب
في وصل الاحباب منظوم في اثني عشر الف بيت رحلة
الروم المسماة بالمطالع البدريه في المنازل الرومية، الحلة
السندسية في الرحلة المقدسية، شرح البرده، ديوان
شعر الفتاوى الكبرى شرح منظومة والده في الاسماء
الحسنى رجال الاذكار مختصر حياة الحيوان الصغرى
ترجمة والده ترجمة النووي شرح نخبة الفكر والده اربعون
حديثا وغير ذلك من الفوايد والاثار وولي المناصب
الدينيه امامة المقصورة بالجامع الاموي وتدريس
العادلية الكبرى والشامية البرانية والجوانية والغزالية
والمقدمية والتقويه وتفرد برياسة الفتوى بدمشق
اربع من اربعين سنة وكان من اتم الناس خلقة واعلاهم
هيئة والحلهم وقارا وسكينة، دمث الاخلاق حميد
الخصال متواضعا مهيبا نيرا بهيا هينا لينا في مجلسه
مجلس علم وحلم وهدى وارشاد ومذاكرة ومحاورة
معتقدا للصالحين يصلهم ويزورهم ولا ينكر عليهم عزيز
النفس رفيع الهمة، واقر الجماعة، نافذ الكلمة له احوال
باهره، وكرامات ظاهره، وقد ترجم ولده شيخ الاسلام
نجم الدين محمد ترجمته بتاليف رتبه على اربعين بابا

فجاء في مجلد ضخم سماه بلفتة المواجد في ترجمة شيخ الاسلام
الوالد وعقد فيه بابا للمخطب الذي كان ينشها في درسه
واقتصر منها على اربعين خطبة وذكر له ترجمة حافله
ايضا في تاريخه الذي سماه الكواكب السائره في اعيان
المايتة العاشره وقد ترجمه ايضا العلامة الشيخ عبد الحي
ابن العماد الصالحي في تاريخه الذي سماه شذرات الذهب
في اخبار من ذهب وترجمه ايضا الشيخ رضي الدين ابن الحنبلي
الحلبي في تاريخه الذي سماه در الحبب لكن ما وفاه حقه
والشيخ حسن البوريني في تاريخه والقاضي شرف الدين
الايوبي في تاريخه والعلامة الشهاب الخفاجي في ريحانته
فقال فريد دهره واوانه وابن عباس
في زمانه، وسلمان اهل بيته، وحسان قصيدته وبيته،
صاحب الفنون، وغيث الافادة الهتون، جمال الملة
والسير، وسيد اهل الحديث وعين اهل الاثر، من خارت
افطار الشام، بغاية الافتخار والاعظام، وابنه شبل
الاسد، ذو الراي لصايب الاسد، وفرند فصله
المصقول الحد، وهاك ركبتق البعير في كل معنى صارم،
او كالحلقة المفرغة او كفراهي صارم، والبدر طالع
من افق كمال والده مبتدرا، وكوع من ماء فضله النمير
ما الحياة قبل ان يكون بنات عارضه مخضرا، وتحيط
بمشرق انواره في ابان طلوعه هالة عذاره، حتى امد
شمس الفضل بها حجى النفوس، فهل سمعت بيد تشقد
من انواره الشموس، بتكلف البدر اذ حكاه، وضا
سناه وسناه، وله شعر صدحت من اقفاص
سطوره الحمايم، وتحملت الصبا نشره فتلقته الزهور
بتغر باسم، ولم يزل مشرقا في منازله البدريه، حتى
الم بسنا عمر سرار المنيه، لا زال ثاويا في قصور الجنان،
وضريحه مطاف وفود الرحمة والرضوان، ثم ذكر شيا
من شعره وشعره في الفتاوى والمسايل العلميه
كثير جدا ذكرت هنا نبذة منه تبركا فمنه قوله
اذا كان حمل العبد مولاه انما يكون بالهام من الله للعبد

في تاريخ حلب
ص

هي

وذلك ما يوجب الهدايا فلا احمد حقا من سوى ملهم الحمد

ومنه قوله

بالحظ والجاه لا بعلم في عصرنا للمال يستفاد
فكم جواد بلا جمار وكم جمار له جواد

وله

ثلاثة الفاظ تسامح لدى الخطأ وليس بها خلف سوى حالة الغبط
رياء وريا والزنا كبائر عليها وعيد بالعقاب مع السخط
ولم يات فيها الحل نوعا بشرعة كما قاله اهل المعارف والضبط

ابتدا به المرض في ثالث شوال سنة اربع وثمانين وتسعمائة
وتوفي عصر يوم الاربعا السادس والعشرين من شوال
وصلي عليه في ثاني يوم وهو يوم الخميس بعد صلاة
الظهر بالجامع الاموي وحمل الى مقبرة الشيخ ارسلان
في جمع عظيم لم ير مثله وكثر البكا والنحيب عليه من الناس
عامة وكان يوما مشهودا ودفن هناك عند ابيه واهله
على جادة الطريق قال بعض من ترجمه واشتهر ان الدعا
عندهم مستجاب ورؤيت له منامات صالحة ورثي
بقصائد كثيرة وارخت وفاته بتواريخ عديدة منها
يا آخر العلماء ومنها ما قاله حامد افندي الرومي

ابكي الجوامع والمساجد فقدهن قد كان شمس معارف التكوين
وكذا المدارس اظلمت لما اتى تاريخه بخفا بدر الدين

ومن المراثي ما قاله الشمس محمد الهلالي الصالحي من قصيدة طويلة

لبنا كل حين عن حمى اللهو زاجر وبالقرب والزلفى من الله آمر

وتمثل بعضهم فيه بقول شاعر

يا البركات لو درت للنايا بانك فرد عصرك انتبكا
لكفى الاسلام رزأ فقد شخص عليه باعين الثقلين يبكي

وتمثل بعض الادباء يوم وفاته بقول المعري من قصيدة

كان بني الغزي يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر

ذكر يا بن محمد بن محمد بن محمد الشيخ الامام العلامة
الفاضل البارع الفهامة الشيخ زكي الدين ابو يحيى ولد في ليلة
الثلاثا ثالث عشري شهر صفر الخير سنة اربع وثمانين
وتسعمائة ولما بشر به والده المترجم قبل ان يسأل

قد قلت لما بشروني بغلام لي خلف
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر

وتوفي والده كما تقدم وعمره ثمانية اشهر فنشأ يتيما
موفقا فقرأ القرآن العظيم واشتغل بطلب العلم
على شيوخ عصره فقرأ في مبادي العلوم على العلامة الشيخ
عبد الحق الحجازي والملا اسعد الدين التبريزي والشيخ
محمد بن داود القدسي والشيخ شمس الدين محمد الميداني
والقاضي محب الدين الحموي والشيخ حسن البوريني والشهاب
احمد الوفائي المقلي والشيخ شهاب الدين احمد العيثاوي
قرأ عليه المنهاج وشرحه المحلي مع مطالعة حاشيته لوالده
وشرح البهجة لشيخ الاسلام زكريا وبرع في الفقه والنحو
والفرايض والحساب والمعاني والبيان واجازله شيوخه
بالافتا والتدريس فافتى ودرس بالجامع الاموي وانتفع
به خلق كثير في فنون من العلم وام بالجامع في الصلاة الاولى
بمحراب الشافعية سنين عديدة ودرس بالفصاعية الشا
وله نظم كثير وجمع مجاميع كثيرة بخطه الحسن وكان اللطيف
الذات كامل الادوات يستحضر الفقه استحضارا جيدا
ويثابر على افادة العلم مع الورع والديانة والصيانة والعفة
والعزلة عن الناس وحسن الخط وعدم التردد الى ولاة
الامور وابنا الدنيا ومحبة الصالحين واهل الدين والعلم
وله شعر لطيف يدل على غزارة مادته ورقة قدح اللطيف

ومنه قوله في التوسل

يا ربنا استرنا وسر رفقنا والطف بنا يا حي يا قيوم
ضاقت معيشتنا وافقر حالنا ولقد عرتنا نكرة وهموم
يدعوك يا رباه عبد مذنب فاسمح له بالفضل منك عميم
عودته منك الجميل فعد على عاداتك الحسنى فانت كريم
ثم التحية والصلاة على النبي محمد يتلوهما التسليم

ومنه قوله في الغزل من قصيدة

قلب معنى بنار الوجد يستعر واعين حظها العبرات والسهر
ومهجة قد ذابتها الشجون اسى ومقلة بنجيع الدمع تنهمر
في حب ظبي رشيق القد ذي هيف يكاد يحكيه غصن البانة النضر
وسان تفعل الالباب فعلته ما ليس تفعله الهندية البتر

فيه

الذي قبله ولد

ابن سنان بالكوفي

، اذا بدا اودنا وافتر مبتسما ، فالبدر والخطوط والياقوت والدرر

ولـه من قصيدة اخرى

، امير من رعيته القلوب ، تكاد هيبته فيه تذوب ،
، دعا قلبي فلباه مطيعا ، وكان لغيره لا يستجيب ،

ووقفت من اثاره على تفسير الكهفي ورسالة بسملها الدر في حكم اهل المفترق في محمد الله يوم عرفة سنة خمس وثلاثين والف ودفن خلف والده بتربة الشيخ ارسلان قدس الله سره

زين العابدين ابن زكريا

زين العابدين علي بن محمد ولد الذي قبله الامام العالم الفقيه الخير الفرضي ولد سنة اثني عشرة والف ونشأ في كفالة والده فقرأ القرآن العظيم وحفظ مختصرات في الفقه والفرائض والنحو واشتغل بطلب العلم فقرأ على جماعة من علماء عصره وبنهاء دهره منهم عمه شيخ الاسلام النجم الغزي والشمس محمد الميداني اخذ عنهما الفقه والحديث والنحو والامام البارع الفرضي الشيخ يحيى الحلبي والد النجم الفرضي اشتغل عليه بالفرائض والحساب وعادت عليه بركة انفاسه فبرع في هذين الفنين حتى صار فيهما امة لا يشق له غبار ولا يبارى فيهما مبارز وقرأ المنهاج على الشمس الميداني ولازم دروسه تحت قبة الشمس بالجامع الاموي وقرأ شرح المنهج غير مرة واخذ عن المقري لما قدم الى دمشق ولما مات الميداني وجلس عمه النجم موضعه لزم درسه وحج معه في سنة سبع واربعين والف واعاد له درسه بالمسجد الحرام ووقع له معه قصة غريبة في تلك السنة وهي ان عمه المذكور لما كان يدرس بالمسجد الحرام جاء في بعض الايام الى الدرس رجل مجذوب وسنح الشباب رث الهيئة فدخل الى حلقة الدرس وكانوا قد وضعوا في داخل الحلقة دوارق مملوءة من ماء زمزم لاجل الشرب الحاضرين فمد ذلك المجذوب يده في فم الدوارق واحد بعد واحد وعبث بها الى اخرها فقال صاحب الترجمة في نفسه ليته ترك لنا دورقا واحدا لم يعبث به ثم ان المجذوب خرج من الحلقة وذهب فقال الشيخ النجم لصاحب الترجمة يا ابن اخي اتدري من هذا الذي عبث بالماء قال لا قال

هذا هو القطب فلما سمع الحاضرون ذلك اكبوا على الدوارق وانتهبوها وشربوا ماءها وصبوا منه على ثيابهم وابدانهم واجازه بشيوخه بالافتاء والتدريس فافق ودرس بمحراب الصحابة من الجامع الاموي وقرأ عليه كتبا رون وانتفعوا به منهم شيخنا شيخ الاسلام ابو المواهب الحنبلي لازمه وقرأ عليه عدة كتب في الفرائض والحساب كما كتبه لي في فهرست شيوخه ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الغزي واخوه الشيخ كمال الدين والشيخ محمد المكتبي وكان من خيار عباد الله تعالى ورعا عابدا خاشعا مواظبا على حضور الجماعات والسعي الى اماكن القربات تاركا لما لا يعنيه متواضعا ذا لحظ من عبادة ونسك حسن السمت قليل المخالطة لاهل الدنيا بارعا في الفقه والاصلين والفرائض والف شرحا على التحفة القدسية في الفرائض وحاشية على شرح كشف الغوامض لسبط المارديني ورسالة في الكلام على الكسور العددية ولم اقف له من الشعر الا على ابيات رايتها بخط الوالد مضمونة اليه نظمها تاريخا لقصر انشاه بعض اصحابه والبيت الاول منها لمسلم ابن الوليد وذيل عليه وهي

، قصر عليه تحية وسلام ، خلعت عليه جمالها الايام ،
، انى اتجهت رايت روضا زاهرا ، يجري وتزهو حوله بسام ،
، مبنية انفاس المسيح بنشرها ،
، اشاه فرد العصر اجمل ذكره ، من دبه الاكرام والانعام ،
، من رام حصر صفاته وكماله ، اعياه نثر رائق ونظام ،
، قد شاد في التاريخ قصرا عاليا ، حسن القبول به وطاب مقام ،

١٠٣٨

وقد ترجمه الاديب المفنن السيد محمد الامين المحبي في تاريخه فقال كان من فضلاء وقته وله التوقيع في على الفرائض والحساب اخذ عن عمه النجم وعن غيره وكان عمه المذكور مع تبحره في العلوم ومكانته التي ظهر فيها كثير المراجعة له فيما يتعلق بالفرائض ولما مات والد الشيخ زكريا كان اماما بالجامع الاموي فوجهت اليه وهي الارباقية في اولاده

وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وهو محله لما كان فيه من الصلاح
واجتناب ما لا يعنيه واعتنائه بامور الشريعة وبالجملة فهو اهل
بيت مبارك وكلهم صلحاء اتقياء وهذا من وجوههم انتهى
وكان بهى المنظر طويل القامة تعلوه هيبة ووقار توفى
رحمه الله تعالى مطعونا شهيدا يوم الاثنين قبل المغرب
خامس شهر رجب الفرد سنة اثنين وستين والف
وصلى عليه بالجامع الاموى يوم الثلاثا بعد صلاة الظهر
فى جمع عظيم حافل ودفن بتربة الشيخ ارسلان عند سلفه
على قارعة الطريق

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن زين العابدين بن زكريا ولد المترجم له
الشيخ الامام الفقيه الفرضى النحوى الاديب زين الدين
ابو الفضل والدى، ومن ورثت منه طريقى من الجد
وتالدى، ولد فى اوائل سنة ثمان واربعين والف ونشا
فى كفالة ابيه فاقرأه القرآن العظيم واحضره درس عمه النجم
واستعان له منه واشتغل بطلب العلم بعد وفاة والده
فقرأ فى مبادئ العلوم على شيوخ عصره واشتغل بالفقه
على الامام الحبر الشيخ محمد البطنيجى وعلى الشيخ محمد العيثى
وعلى الشيخ على الكاملى ومن مقروءاته شرح التحرير للشيخ زكريا
وشرح المنهج وشرح الزبد للرملى الكبير وشرح الغاية للشربينى
وحضر درس الشيخ عبد الباقى الحنبلى واخذ عنه الفرايض والمصطلح
وقرأ الفرايض ايضا على الشيخين الفرضيين منصور الصالحى
ورجب الليدانى وبرع فى هذه الفنون الثلاثة وفى استحضار
مسائلها ومواضع المنقول منها وكان له حافظة قوية
وذهن ثاقب وفكر صحيح وحفظ مختصرات فى عدة فنون
وقرأ اطرافا من الكتب الستة على الشيخ محمد البطنيجى
المذكور واجازه بالافتاء والتدريس فافتى ودرس وقرأ
المعانى والبيان على الشيخ محمد المحاسنى الخطيب والنحو على
العلامة الملا محمود الكردى ولازم الشيخ عبد الباقى
الحنبلى وحضر دروسه بالجامع الاموى بين العشائين وصحب
الولى الكبير السيد محمد العباسى الخلوتى وبرع فى الفقه والفرايض
والحساب وكان يحفظ من الشعر المتعلق بالمواعظ والحكم

والتوبة

والتوبة شيأ كثيرا وكان دينا صالحا عابدا كثير القيام بالليل
والتهجد مشتغلا بخويصة نفسه سليم الصدر لا يعرف
المكر ولا الحسد يحسن الى من يسيئ اليه حسن الهيئة بشوش
الوجه كثير التواضع طارح الكلفة قوى الثقة بالله تعالى ضاحك
اللهجة ميمون النقيبة مقبل على مطالعة كتب العلم
تارك لما لا يعنيه هين لين فى دينه شديد فى امر دينه
مؤثر للعزلة والانجماع، لا يجنح الى الرياسة ولا تحتد اليها
منه الاطماع، وعاش فى مدة عمره موسرا مرفها مسعود
الحركات، رغد العيش دائم السرور مع الديانة والصيانة
والعفة وكثرة الصدقات، وله على من الفضل والاحسان
ما يتوفى الى جزائه عليه خصوصا فى امر الدين فانه كان
يحثنى دايما على ملازمة الصلوات وطلب العلم
وبذكرنى اثرا عن بعض الصالحين التابعين انه قال
اذا رايت الطفل يصوم رمضان قبل البلوغ ويلازم
المكتوبات الخمس ويظهر منه الرغبة فى ذلك والانشراح
لها فاعلم ان الله تعالى اراد به خيرا يعد بلوغه مبلغ
الرجال وانه قسم له حظا وافرا من الخير الدينوى والاخروى
واذا رايته بضد ذلك فاعلم ان الله جعله من اهل
الشقاوة والضيق فى الرزق وتعسر الامور نعوذ بالله
من ذلك وسمعت من فوايده عن بعض الحكماء انه قال
من خالط الناس بغير علم يفيدهم اياه او صلاح يقتدون
به فيه او مال يتكرم به عليهم او تجارة يعاملهم بها او امارة
يصول بها عليهم فقد عرض نفسه لامتهان اللئام والوقوف
موقف الخدام ومن فوايده ما قاله بعض العلماء ما رايت
اذل من الجاهل بين العلماء ولا اذل من الفقير بين
الاغنياء ولا اذل من العاسق بين اهل الديانة قال القائل
يعز ان يتصف بصفة تكسبه ذلا وله شعر بليغ
كان ينظمه فى اوقات فراغه ترويحا لخاطره فمنه قوله
من قصيدة امتدح بها ابن خاله العلامة احمد افندى
الصديقى لما ولى قضاء مكة سنة خمس عشرة ومايتة
والف

مطلعها

، لمن دمن بالرقمتين فحاجر ، محت رسمها ايدى الرياح الاعاصر ،
، اذلت بها دمعى وضنت سريرتى ، فابدت دموعى ما هوته سرايرى ،
، فلا تحسبن ما تسكب العين ادمعا ، ولكنها روحى جرت من محاجرى ،
، ديار بها وجدى وجدك ولوعتى ، وشوقى واشجانى وقلبى وناظرى ،
وحزنى ، ، ، ، منها فى المدامع ، ، ، ،
، له فى ذرى العلياء ارفع رتبة ، توارثها عن كابر بعد كابر ،
، ، ، ، منها فى الخضام ، ، ، ،
، فلا زلت فى عز يزيد وغبطة ، وتقليدا انعام وشرها تأثر ،
، مدى الدهر ما افاء اليراع بمدكم ، وغرد قمرى بروض ازاهر ،

ولـه غير ذلك توفى ليلة الجمعة ثانى عشر رمضان بعد ان اخذه الفواق نحو ساعتين من الليل وهو قاعد صحيح العقل يكثر من الشهادتين ويتوضى عنى فتوفى قبل الفجر وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع الاموى ودفن بتربته مرج الدحداح رحمه الله تعالى ولما جرت عادة بعض المصنفين من المحدثين والمؤرخين ان يترجموا انفسهم كما فعل الحافظ شمس الدين السخاوى فى تاريخه المسمى بالضوء اللامع لاهل القرن التاسع وشيخ الاسلام الجلال السيوطى فى كتابه حسن المحاضرة باخبار مصر والقاهرة وغيرهما والانسان بالدلالة على نفسه اولى واحرى وصاحب البيت بما فيه ادرى وفائدة ذلك بعد اخلاص النية فى التحدث بنعم الله تعالى الدلالة على ما عنده من الاسانيد العوالى حتى تؤخذ عنه وتنتشر كما وقع نظيره لذلك فى العصور الخوالى ، والا فالاولى بمن كان مثلى مشتملا على القباح والمثالب ، عاريا من المحاسن كاسيا من المعايب ، ان يضرب صفحا عن ان يجرى لنفسه بين الناس ذكرا وان يحمل اسمه حياء من عيوبه وتغطية عليها وسترا ولكن ما تقدم من التاسى والدلالة حملانى على اقتحام هذا الخطر والتفوه بهذه المقالة فقلت

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن المكنى بابى المعالى كان مولدى فى ليلة الجمعة مع اذان عشاها الليلة الثامن عشر من شهر شعبان المكرم سنة ست وتسعين والف وثمانمائة للهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ومن الله على فى صغرى

بسرعة الفهم وملازمة الصلوات فقرات القرآن العظيم تعليما على شيخنا وبركتنا والد الاسر الشيخ محمد بن ابراهيم الحافظ وكان من عباد الله الصالحين له نفس مبارك على المتعلمين وكان ممن قرأ القرآن جمعا للسبعة من طريقى التيسير والشاطبية على الامام العلامة المحدث المقرئ الشيخ محمد الاسطوانى الدمشقى وبعد ان ختمت عليه القرآن العظيم تعليما اقرأنى الجزرية وعقدة الميدانى ومقدمة الطيبى ثلاثتها فى علم تجويد القرآن ثم قرأت عليه خطه محمودة ثم تعلمت الخط واشتغلت بطلب العلم على والدى وعلى مشايخ العلم بالجامع الاموى فشرعت فى قراءة السنوسية ثم شرحها على الامام العالم النحوى الشيخ عبد الرحمن المجدل الحنفى ونظم الزبد وشرحه المرحلى الكبير على الامام العالم الفقيه السيد الشريف خليل الدسوقى الشافعى وحضرت عنده فى قراءة المنهاج وشرح الغاية للشربينى وشرح التحرير لشيخ الاسلام وقرأت قليلا من غاية الاختصار على قريبه السيد الشريف ولد الناسك المعتقد نور الدين الدسوقى وشرح الغاية للشربينى على الامام الفقيه الشيخ عثمان ابن حمودة الوحيشى امام الجامع الاموى ثم شرعت فى الفراق على شيخنا شيخ الاسلام ابى المواهب الحنبلى محمد مفتى السادة الحنابلة فقرات عليه شرحى الجزرية لشيخ الاسلام زكريا ولابن الناظم ثم القواعد الفقهية ثم الشاطبية من حفظى مع مطالعة شروحها لابن القاصح وللجعبرى وابى شامة والسيوطى ثم شرح النخبة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر ثم شرح الالفية فى المصطلح لشيخ الاسلام زكريا ثم شرعت فى قراءة سورة البقرة جمعا لنافع وابن كثير وابى عمرو ثم شرعت فى قراءة القرآن العظيم جمعا للسبعة من طريق الشاطبية الى ان ختمت وسمعت فى اثناء ذلك على شيخنا المذكور بقراءة اخواننا كثيرا من كتب الحديث فسمعت غالب صحيح البخارى واطرافا من صحيح مسلم والسنن الاربعة وموطأ مالك والمسند للصنعانى والمصابيح للبغوى وشرح الالفية لناظمها الحافظ العراقى وطلبت منه الاجازة كتابة لما ختمت الشاطبية سنة ثلاث عشرة ومائة والف فكتب الاجازة

الشيخ محمد الحافظ

الوالد عليه الرحمة

الشيخ عبد الرحمن المجدل

السيد خليل الدسوقى

السيد نور الدين

الشيخ عثمان بن حمودة

الشيخ ابو المواهب

ق

بخطه اذن لي فيها بالافتاء والتدريس وقرأت على شيخنا ومفيدنا
الذي كان اكثر انتفاعي عليه الامام العلامة الفقيه المفتي الشيخ عثمان
ابن محمد المنبجي الشهير بابن الشمه تغمده الله برحمته كتبا عديدة منها
شرح الازهرية وشرح القطر للمصنف وللفاكهي مع مطالعة حاشية
الشيخ ياسين يسر عليه وشرح الالفية لابن الناظم وشرح الورقات
لابن امام الكاملية في الاصول وشرحها لابن قاسم العبادي
بقراءة غيري وقرأت عليه المنهاج مع مطالعة الشروح لابن حجر
والرملي والشربيني والمحلي وجدنا البدر وغيرها وشرح مجمع
الجوامع للمحلي بقراءتي وشرح المنهج مرتين بقراءة غيري وسمعت
عليه ايضا بقراءة غيري شرح لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا
وشرح الكافية للجامي وشرح النقاية للسيوطي وشرح التحرير
لشيخ الاسلام زكريا وشرح لقطة العجلان وشرح التلخيص
المختصر والمطول والمغني وغيرها وقرأت على شيخنا العلامة
المحقق الشيخ عبد الجليل ابن شيخنا شيخ الاسلام ابي المواهب
رحمهما الله تعالى شرح المنظومة لشيخ الاسلام زكريا
وشرح اداب البحث وشرح رسالة الوضع وسمعت عليه بقراءة
غيري شرح التوضيح للشيخ خالد وشرح الشافية للجاربردي
وقرأت على شيخنا الامام العلامة وليّ الله الياس بن ابراهيم
الكردي الكوراني شرح التلخيص المختصر وشرح العقايد
للسعد وسمعت عليه بقراءة اخواننا كثيرا من كتب العلم منها
شرح جمع الجوامع وشرح ايساغوجي في المنطق للحسام الكاتبي
وقرأت على شيخنا العلامة المفلاعبد الرحيم الهندي الكابلي
بجامع تنكز خارج دمشق شرح العقايد للسعد ولم اتمه
وحضرت دروس شيخنا العلامة الشيخ يونس بن احمد المحلي
الازهري نزيل دمشق في بقعة الحديث في الاشهر الثلاثة
واجاز لي روايته وحضرت دروس شيخنا العلامة الفقيه
الواعظ الحبر الشيخ محمد بن علي الكاملي في بقعة الحديث
لما كان ينوب عن شيخنا الشيخ يونس الازهري في غيبته
في الروم وفي درسه بجوار الشافعية في شهر رمضان في الجامع
الصغير وفي شرح المنهج في بقعة درسه تجاه المقصورة
فلازمته كثيرا واجاز لي اجازة حافلة وسمعت منه الحديث

المسلسل

الشيخ عثمان بن محمد

الشيخ عبد الجليل

الملا الياس

الملا عبد الرحيم

الشيخ يونس

الشيخ محمد الكاملي

المسلسل بالاولية بجامع الحنية دمشق سنة تسع وعشرين ومائة
والف وهو اول حديث سمعته منه في ذلك اليوم وحضرت دروس
الامام المحدث النحوي الشيخ محمد بن محمد البدير المرميطي
الشافعي المشهور بابن الميت لما قدم الى دمشق في سنة اربع ومائة
والف ودرس في صحن الجامع الاموي في الاربعين النووية
بين العشائين ثم ارتحل الى بلده دمياط ثم في سنة ثمان عشرة
ارسلت له مكتوبا الى دمياط يشتمل على نظم ونثر استدعي
منه الاجازة الخاصة فاجاز لي اجازة مطولة وحضرت
دروس الشيخ محمد الخليلي الصالح الفقيه محمد الخليلي لما قدم الى
دمشق سنة ثلاث ومائة والف وسمعت منه الحديث
المسلسل بالاولية وسمعت المسلسل بالاولية من الامام
العلامة الرباني الشيخ ابي الطاهر محمد بن العلامة الشيخ
ابراهيم الكوراني بالمدينة المنورة في سنة نيف وهي سنة
اربع واربعين وحضرت دروس العلامة الشيخ محمد مفتي
المالكية بدمشق في جامع الاموي وقرأت عليه جانبا من شرح
القطر للفاكهي ولازمت دروس شيخنا الامام الفقيه المفتي
الخاشع المتواضع الشيخ عبد القادر التغلبي ابن الشيخ عمر التغلبي
الحنبلي مفتي الحنابلة بدمشق بعد شيخنا شيخ الاسلام
ابي المواهب وقرأت عليه شرح الرحبية للشنشوري وشرح
كشف الغوامض وسمعت عليه شرح الترتيب بتمامه بقراءة
بعض اخواننا وكتبت عليه الحساب واجاز لي بخطه وعرضت
له ثبت المشايخ ومروياته وحضرت دروس العلامة
شيخ الاسلام محمد افندي العمادي مفتي الحنفية بدمشق
في مدرسة السلطانية السليمانية وكان يودني ويحبني رحمه الله
وحضرت دروس العلم شيخ الاسلام الشيخ عبد الكريم الغزي
مفتي الشافعية بدمشق في المدرسة الشامية البرانية في شرح
المنهج لشيخ الاسلام زكريا وكان يحبني وله علي تربية ولها
واجازني لفظا ورأيته عدة مرات وصحبت شيخنا الفقيه الحبر
السيد الشريف تقي الدين بن السيد شمس الدين الحصني
الصوفي الشافعي وسمعت من فوائده وانتفعت بتربيته
رحمه الله تعالى وحضرت دروس الامام العلامة السيد الشريف

الشيخ محمد البدري

الشيخ محمد الخليلي

ابو الطاهر الكوراني

الشيخ محمد المالكي

الشيخ عبد القادر التغلبي

محمد افندي العمادي

العلم الشيخ عبد الكريم

السيد تقي الدين الحصني

الشيخ ابراهيم الباب

الشيخ محمد الخلي

الشيخ عبد الغني النابلسي

ابراهيم بن حمزه الحسيني نقيب السادة الاشراف بدمشق وخليفة الحكم بمحكمة الباب في داره في صحيح البخاري واجازلي وارسلت مكتوبا استند عي فيه الاجازه من الامام العالم المحدث الصوفي الشيخ احمد بن محمد الخلي المكي حماه الله تعالى فاعتذر بضعف البصر والعوق عن الكتابة بعد ان اجاز لي لفظا وامر احد تلامذته بكتابة مكتوب الى شيخنا الملا الياس يامره بكتابة الاجازه لي بعد ان اشهد جماعة من الجماع الذين كانو ا حاضرين عنده يومئذ على ذلك فكتب شيخنا الملا الياس الاجازة لي ولاخي عبد الرحمن بخطه على ظهر ثبت الخلي نسخني وذلك سنة ثمان وعشرين وفي سنة احدى وعشرين صاهرت شيخنا الامام العلامة العارف الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي النقشبندي وسكنت عنده في داره بصالحية دمشق وشرعت في القراءة عليه فقرات عليه مغني اللبيب بطرفيه مع مطالعة حاشية الشمني وقرات عليه جانبا كبيرا من شرحه على الفصوص وشرح رسالة الشيخ ارسلان له وشرحه على التحفة المرسله ثم قرات عليه الفتوحات المكيه والتنزلات الملكيه والملكيه للشيخ محي الدين ابن العربي قدس سره بطرفيها ثم قرأتها عليه مرة ثانية بطرفيها ايضا وقرات عليه الجامع الصغير للسيوطي مع مطالعة شرحه الكبير للمناوي وقرات عليه روض الرياحين في حكايات الصالحين لليافعي وقرات عليه السيرة النبويه للشيخ علي الحلبي وسمعت عليه شرحه على الديوان الفارضي بقراءة لصاحبنا المرحوم العلامة الشيخ محمد المكي وسمعت من لفظه صحيح البخاري تمامه في الاشهر الثلاثة في سنة سبع وعشرين ولازمت دروسه في المدرسة السليمية في تفسير البيضاوي والبستي الخرقه النقشبنديه واخبرني انه لبسها من يد الشيخ العارف سعيد البلخي المتوفى بالبصره سنة تسع وتسعين والف وجلست للاشتغال بفنون العلم في المدرسة العمرية بصالحية دمشق من ابتداء سنة اثنين وعشرين وكنت في ايام الشتاء اتحول الى بيتي في دمشق واجلس بالجامع الاموي ولازمت الجلوس بالجامع المعهود من ابتداء سنة ثلاث ودرست

بالمدرسة القضاعية من اول المنهاج وكتبت عليه دروسا ولما وليت تدريس المدرسة الشامية البرانية مع الافتاء على مذهب امامنا الشافعي رضي الله عنه في اواخر شهر رجب سنة خمس وخمسين شرعت في القاء الدروس بها في المنهاج من كتاب الحج وكان الافتتاح في ثالث عشر المحرم سنة ست وخمسين وشرعت في كتابة الدروس من المحل المذكور الى الان ولما وليت تدريس الحديث بالجامع الاموي بتاريخ الفرح النبوي شرعت في قراءة صحيح البخاري من اوله وفي كتابة شرح مختصر مفيد عليه وقد بيضت منه الى الكلام مجلدين في سبعين كراسا الى ابواب التهجد وسميته الكواكب الدراري وكان الافتتاح في هذا الدرس يوم الثلاثاء عاشر شهر رجب سنة اثنين وخمسين وهمت تراجم رجال جمع الجوامع في الاصول لابن السبكي سميته تشنيف المسامع بتراجم رجال جمع الجوامع، والى من الرسايل نور المقلتين في الكلام على حديث المقلتين، والحلة البهيه في تحقيق النيه، والفضل العميم في قطاع تميم، والعقد الفريد المنتقى من الدر النضيد، والى نظم كثير همته في ديوان وسيأتي ذكر بعضه في المراجعات والاجازات ومنه قولي في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

، بمدح رسول الله نستكشف الغنا ، ونستدفع الضراء نستمطر الغنا ،
، هو الغاية القصوى هو الغوث للورى ، هو المنعة العليا هو الرحمة العظمى ،
، هو الصادق المصدوق بالحق والهدى ، وافضل رسل الله اكرمهم علما ،
، واسلمهم قدرا وارفعهم علا ، واشرفهم ذاتا واوسعهم حلما ،
، واولهم خلقا وادمهم طينة ، فكان لهم بدا وكان لهم ختما ،
، وايد بالمعجزات الحقه ، واعظمها القرآن برهانه الاعظما ،
، فلذ بحماه وانتسب لجنابه ، ولا تخش من دنيا ظلاما ولا ظلما ،
، ويمم ذراه فهو نور لناظر ، وطب بثراه فهو مسك لمن شما ،
، عليه صلاة الله ما لاح بارق ، وتسليمه ما اثرى البدر فاظلما ،
، واصحابه والال انجم دينه ، اولي الغرة الغراء والربة السما ،
، وقلت في مدحه صلى الله عليه وسلم على وزن البردة الشريفة وزارد عما ،
، قلبي على حبكم والله مجبول ، ياجبر المنحني العقل معقول ،

، ، ، منها فى المديح ، ، ،

، وقد وجدت خلاصا بامتداحى من ، عليه قد انزلت حم تنزيل ،
، محمد المصطفى المختار سيدنا ، من كان خادمه المامون جبريل ،
، غر الورى نسبا اعلاهم شرفا ، اصوله سادة غرّ هاليل ،
، ذو المعجزات اللوانى كالنهار اتى ، بها زبور وتوراة وانجيل ،
، وقلت من قصيدة مطولة ،
، سقيا لايام الصبا المعهود ، ما بين رامة والنقا وزرود ،
، ولبان وادى المنحنى واراكه ، وتنعمى فى ظله الممدود ،
، ومراتع الارام فى سفح اللوى ، تزهى خلال زلاله المورود ،
، ايام عيشى فى النضارة مشبه ، خضر العوارض فى بياض خدود ،
، ايام اجنى الوصل من روض الهوى ، وارى جنى الاهمال غير بعيد ،
، ما ينقضى ليل يضئ سناؤه ، الا ويعقبه كيوم العيد ،
، والوقت صفو والعيون نواعس ، والسمع خلو من ملام حسود ،
، آها على ذاك الزمان وطيبه ، وهنى عيش مر فيه رغيد ،
، ، ، منها ، ، ،
، ياحاسدا اصغى الى بسمعه ، والصدر منه مفعم بحقود ،
، انظن انى لا أبالك ملت عن ، سنن الرشاد لسبل غير سديد ،
، او انني رضيت لبس عفتى ، لاوالذى قد خص بالتوحيد ،
، ما كنت لامانها قصدى به ، تزويج فكر متعب مكدود ،
، تاهت انى قد نشأت موفقا ، وبذلت فى نيل العلا مجهودى ،
، ولقيت اعلام الشيوخ بحلق ، من كل شهم روع صنديد ،
، ان عدهم اللكبار مناقب ، غنيت مناقبه عن التقديد ،
، ولزمت درس العلم دهرا انفا ، من كل فى نفس الموجود ،
، وصرفت اعظم همتى فى تحصيله ، وهجرت فيه لذتى وهجودى ،
، وعلى مطالعة العلوم وبثها ، للطالبين عكفت جد عنيد ،
، حتى بلغت بحمد ربى مبلغا ، فذكاء يلحقنى بفحل جدودى ،
، هذا وبيتى عامر عامر ، اكرم بيت فى العلوم منشد ،
، ما قلت ذا للفخر بل متحدثا ، بين الانام بنعمة المعبود ،
، واساسال حسن خاتمة كما ، قد احسن المبدا بمحض الجود ،
، وقلت مضمنا البيت كاجاز الوزير جعفر المصعبى من شعر الذخيرة ،
، برز تلتود تبغى بوجه مقمر ، بادى السناء ورنت بعقل جؤذر ،

، وانهل لؤلؤ دمعها فحبته ، مزن الغوادى فوق ورد احمر ،
، وثنت لتضنيقى بنانا مترفا ، فشممت منها عرف مسك اذفر ،
، وضممت منها قامة صادة ، كالخيزران وقوام السمهرى ،
، وطفقت انشد والهوى ملء الحشا ، بحكى لهيب الجاهم المتسعر ،
، عجبا لقلبى كيف راعى لوعتى ، ودنا وداع كيف لم ينفطر ،

وراءيت فى المجالسة للدينورى اثرا عن بعض التابعين انه قال اجعل اللوائل كالفرائض والمعاصى كالكفر والشهوات كالسموم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء فنظمت ذلك بقولى

، اجعل اللوائل كالفرائض وقرب الناس كالنار تنفها وغما ،
، واجعل الاكل كالدواء والمعاصى مثل كفر وشهوة النفس سما ،

ونظمت اسماء البروج الاثنى عشر وموقعها من الفصول الاربع

، ان رمت تعداد البروج فعدها ، اثنين مع عشر لها اسماء ،
، فصل الربيع له ثلاث زئبت ، حمل وثور بعده الجوزاء ،
، والصيف بالسرطان فالاسد الذى ، يتلوه سنبلة لنهار مضاء ،
، ميزانها فصل الخريف وعقرب ، والقوس قد ثارت به النكباء ،
، ثم الشتا جدى ودلو بعده ، والحوت قد زانت به اللالاء ،

وقلت زاد على البيتين اللذين قالهما بعض الزنادقة وبسهما الى بعض العارفين افتراء وكذبا واولهما بذكر الله تنطمس القلوب

فقلت

، بذكر الله تنتعش القلوب ، وتنكشف المخاوف والكروب ،
، وذكر الله افضل كل شئ ، فحاذر من له جعلا يعيب ،
، وسبح ربك الاعلى صباحا ، ومجده اذا كان المغرب ،
، ولا تك غافلا فالذكر نور ، به تمحى المعاصى والذنوب ،

وقال حفظه الله

، ان الهموم عقوبات الذنوب فتب ، من الخطايا تنل عزا وانعاما ،
، فالخير فى طاعة الرحمن اجمعه ، والشر فى طاعة الشيطان قد علما ،

وقال ادام الله مدده وانشدها منشد فى ختام الدرس بالجامع الاموى

، ما شك فى فضل البخارى مسلم ، ولحفظه علم الحديث مسلم ،
، وكتابه فاق الكتب مصنفت ، فى السنة الغراء لا يتكلم ،
، اقوال خير الخلق انوار الهدى ، وجوامع الكلم الصراط الاقوم ،
، جمع الصحيح من الحديث عن الاولى ، فى الحفظ والاتقان لم يتوهموا ،

شبكة الألوكة www.alukah.net

، ما الكتب كلا جملة نشرت على ، عطف الهدى وهو الطراز المعلم ،
، لم يقر في الكرب الشريف بركا ، كلا وتغرير ورنا بتبسم ،
، فليهن اهل الشام نشر حديثه ، ما بينهم بدروس علم تعظم ،
، يقرأ بها هدى النبي رواية ، والفقه تقرأ كتبه وتعلم ،
، فاضت بها البركات من انواره ، وانجاب من ليل الجهالة مظلم ،
، ما بين بشرى الفتح والحمد التقى ، شأن العلوم وحاملوها اكرموا ،
، واسه تسأل الذين تفضلا ، بقبوله ولنا بخير يختم ،
، قد قال هذا المعلمي محمد ، تجل الذين عن الشريعة ترجموا ،
، هذا تمام تفسير الكتاب وسنة الهادي الرسول بكل عقد ينظم ،
، ثم الصلاة على النبي المصطفى ، هو صفوة الله الشفيع الاعظم ،
، الرحمة العظمى الحبيب المجتبى ، العاقب الماحي الذي بر لا كرم ،
، ختم النبيين الذي اوصافه ، في جبهة العلياء غرا تو قم ،
، فتوسلوا عند الاله بجاهه ، جاه النبي الذي لا له معظم ،
، وتمسكوا بحبيبه وتبصروا ، بضيائه وبجبله فاستعصموا ،
، واذا اردتم في المعاد سعادة ، من ربكم صلوا عليه وسلموا ،

قال ونظمت هذه القصيدة ايضا في ختام الكتاب المذكور

، كتاب البخاري في الصحيح تقدما ، على كتب الحفي الحديث وقدما ،
، واشرق من انواره سبل الهدى ، واضح عن هدي النبي تبسما ،
، احاديث خير المرسلين كانما ، يفض بها مسكا علينا ختاما ،
، وينشر منها برد علم مفوفا ، وينثر منها عقد درمنظما ،
، فحياه بالريحان والروح دينا ، واسكنه في جنة الخلد مكرما ،
، وفي كل عصر للحديث عصابة ، يذبون عن ازر الدين اثاما ،
، وينفون عنه الزيغ فاطلبهم تجد ، فما اجدب المرعى ولا اقفر الحمى ،
، وبالسنة الغراء يا صاح فاعتصم ، وتابع هدى خير العباد متمما ،
، هو الرحمة العظمى هو الغوث للورى ، هو الصادق المبعوث بالشرع معلما ،
، وايده بالمعجزات الهنا ، واتاه في الاخرى مقاما معظما ،
، عليه صلاة الله ما لاح بارق ، وتسليما ما امتد ارض وسما ،
، فصلوا على هذا النبي وسلموا ، فيا فوز من صلى عليه وسلما ،

قال ونظمت هذه القصيدة ايضا في ختام الكتاب المذكور

، كتاب البخاري في الصحيح تقدما ، على كتب الحفي الحديث وقدما ،
، واشرق من انواره سبل الهدى ، واضح عن هدي النبي تبسما ،
، احاديث خير المرسلين كانما ، يفض بها مسكا علينا ختاما ،
، وينشر منها برد علم مفوفا ، وينثر منها عقد درمنظما ،
، فحياه بالريحان والروح دينا ، واسكنه في جنة الخلد مكرما ،
، وفي كل عصر للحديث عصابة ، يذبون عن ازر الدين اثاما ،
، وينفون عنه الزيغ فاطلبهم تجد ، فما اجدب المرعى ولا اقفر الحمى ،
، وبالسنة الغراء يا صاح فاعتصم ، وتابع هدى خير العباد متمما ،
، هو الرحمة العظمى هو الغوث للورى ، هو الصادق المبعوث بالشرع معلما ،
، وايده بالمعجزات الهنا ، واتاه في الاخرى مقاما معظما ،
، عليه صلاة الله ما لاح بارق ، وتسليما ما امتد ارض وسما ،
، فصلوا على هذا النبي وسلموا ، فيا فوز من صلى عليه وسلما ،

وقال في رجل ليس من المصلين يسمى نصرا

، قلنا لنصر اذ غدا تاركا ، فرض صلاة ركن ايمان ،
، ما انت نصرا واحدا في الورى ، بل انت في التحقيق نصران ،

وقال

وقال حفظه الله تعالى في امتداح حملة الحديث

، رواة حديث المصطفى لهم الفخر ، وفي افق العلياء هم لا نجم الزهر ،
، هم حفظوا الاثار وهي بيانه ، ففاز لهم قدح وفاح لهم نشر ،
، وفي الوجه منهم بهجة ونضارة ، بدعوة خير الخلق فيما روى الخبر ،
، عليهم تحيات من الله دايما ، بروح وريحان يفوح لها عطر ،

قال وكتب الى بعض الاخوان الاعزاء في صدر مكتوب

، سلام كزهر الروض يا كرم الحيا ، واعبق من نشر الهبير واعطر ،
، والطف من النسيم على الربا ، وابهج من وجه الربيع وانضر ،
، وازكى تحيات تسير مع الصبا ، وتنقلها الركبان عني وتؤثر ،
، على حضرة للولى الذي سار ذكره ، مسير ضياء الشمس بل هو اشهر ،

وكتب الى اخر في صدر مكتوب

، سلام الله ما هب النسيم ، وفاح بنشره الروض الوسيم ،
، وما حملت نجايا الشوق نجب ، ووشى كتبه الخل الحميم ،
، الى خدن المعارف والمعالي ، ومن هو عقدها الفرد النظيم ،
، وتعدفان سالتم عن محب ، على عهد المودة لا يريم ،
، فاني احمد المولى المسلم ، واشكره له الفضل العميم ،
، وارجو من الهي ان تكونوا ، بعيش لا تكدره الهموم ،
، ولا زلتم بانعام وخير ، وعز ما دجا الليل البهيم ،
، ولا برحت بك الايام تهدا ، ونلت من الاماني ما تروم ،

قال ووقفت على ابيات من منصور الطبيب الذي له مستقى عقد فيها حديثا باطلا وهي قوله

، اقول لمن ابدى لاتزال ضيفه ، عبوسا قراح الضيف منه مكدرا ،
، لا اسمع حديثا مسندا ومنقطا ، رويته ثقات الدين عن افضل الورى ،
، فكم قد روى من حكمة وبلاغة ، بتاشة وجه المرء خير من القرى ،

قال اطال الله بقاه راد اعليه بقوله

، بتاشة وجه المرء خير من القرى ، حديث كما قال السيوطي مفتري ،
، فقد اخطأ المختوم قلبا بجهله ، فلا تسقه منه كلاما مزورا ،

وقال حفظه الله يلومه عاقدا حديثا نبويا

، ارحم عباد الله واخفض جانبا ، لضعيفهم واحذر مقال الطاعن ،
، واحذر من المبني الوخيم فلو ترى ، جبل على جبل لدك الباذخ ،

وقال ايضا سلم الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت غصنا من الريحان قد نبتت منه النوافح تارة وفي الغلس
وقلت نافح طيب فاح عاطره من غصن خلق لا من غصن اياس

قال في مدح كتاب تسهيل الفوائد للعلامة ابن مالك

عليك بتسهيل الفوائد انه كواكب في افق لآلي في عقد
مصنفة الحبر الجمال ابن مالك مناقبه الحسنى تفوق على العد
تزيل دمشق الشام غب زوالها وعالمها ناهيك من عالم فرد
خلاصة في النحو تشهد بافق باخلاصه لله في ذلك القصد
فقد بزت حسنا وقد عم نفعها وسارت مسير الشمس في الترب والبعد
الى غير هذا من تصانيفه التي غدت عمدة الناس سيما لفي العهد
فحياه بالريحان والروح ربنا وبوأه الرضوان في جنة الخلد

قال وقد كتبت انشاء خطبا للدروس وغيرها فاحببت ان اذكر هنا بعضها فمنها خطبة انشاتها لافتتاح الدرس بالمدرسة القصاعية سنة ٥٣٠

الحمد لله الذي جعل منهاج الدين الحنيفي منهاجا قويما، ووفق من اراد به خيرا ففقهه في الدين افهاما وتعليما، والهمه رشده وهداه صراطا مستقيما، احمده سبحانه وتعالى على جزيل عطاياه البسط، واشكره على ما منح من شامل جوده المحيط، الذي عم عباده بحر عباده نعيما، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اجعلها عدة للقاء الله وسببا للمآب، وادرك بها غاية التقريب ونهاية المطلب وابتوئ بها جنة ونعيما، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص بالقرب المبعوث بجوامع الكلم واللفظ الوجيز، المرسل بالايات البينات والكتاب العزيز، الذي كان بالمؤمنين رؤوفا رحيما، صلى الله عليه وعلى آله ذوي الفضل والتهذيب الكافي والمسلك والارشاد الشافي، الذين اذهب الله عنهم الرجس واتمهم فضلا جسيما، وعلى اصحابه نجوم الاهتداء وآية الاقتداء، وبهجة هذا الدين وجواهر عقده الثمين، الذين حوى كل منهم شرفا باذخا وحسبا كريما، ونال من الله عناية وهداية وتكريما، ما عطرت النسائم بنفحات الازهار روضا وسيما، وانبثت الكمائم عن ثغور النوار فرقت عرفا وطابت شميما، وسلم عليه وعليهم تسليما،

ومنها

ومنها خطبة انشاها لافتتاح الدرس في صحيح البخاري بضاحية الفرج المنسوب بالجامع الاموي واقمت فيها الفاتحة وذلك في رجب الفرد سنة اثنتين وخمسين وما ئة والف باسم الله ابتدئ مستعينا به سبحانه في جميع الامور، الرحمن المنعم بجلائل النعم ومولي المعطاة الموفور، الرحيم المنعم بدقائق النعم في الدنيا واذا بعثرما في القبور، الكريم سناء الصمد ورونق الاعصار والدهور، وجاعل الظلمات والنور، الذي بيده مقاليد الامور، رب العالمين وراثم وهو المنان الشكور، الرحمن الرحيم الوهاب العزيز الغفور مالك يوم الدين وجامع الخلق في يوم النشور، اياك نعبد يا ربنا مخلصين لك الدين فتقبل اعمالنا ولقنا النضرة والسرور، واياك نستعين في جميع احوالنا فالهمنا رشدنا واعذنا من احوال اهل الشرور، واجعلنا من الابرار الذين يشربون في الجنة من كاس كان مزاجها الكافور، اهدنا الصراط المستقيم يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، صراط الذين انعمت عليهم من اهل القرب والحضور، غير المغضوب عليهم من كل شقي وكفور، ولا الضالين عن سبيلك الحق الواضح المشهور، احمده سبحانه وتعالى على نعائمه المتواترة واشكره على افضاله المستفيض المتكاثر، واشهد ان لا اله الا الله الواحد الاحد، الذي تقدس عن الشبيه والنظير والصاحبة والولد، وهو الحي القيوم المهيمن الفرد الصمد، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المرسل الى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، الذي انار للمقتبس سبل الهداية من مشكاة المصابيح، ففاز بالمواهب اللدنية وانفتحت له ابواب الجامع الصحيح، فسار في المسلك الموطاء على قوم سنن، ولاحت له مشارق الانوار من معالم السنن، صلى الله وسلم عليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين، الذين فضلهم الله ورفع اقدارهم على العالمين، ومنهم من نحن في حمله لابد ان باعتابه في الاصال والبكور، سيدنا نبي الله

ع

يحي الحصون، الى ان قلت اما بعد، فان الله تعالى جلت
قدرته وتعالت عظمته قال في محكم الذكر المجيد، الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد،
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الآية
فصدع صلى الله عليه وسلم بالحق، وبلغ ما ارسل به الى الخلق،
ورفع منار الاسلام، وبين الحلال
من الحرام، وقد تلوّن له من اهله الادنون، وتألب
عليه الاقصون، وخلعت الاعراب في محاربته اعنتها،
وضربت الى منابذته بطون رواحلها حتى نزلت بساحته
عداوتها، فبلغ صلى الله عليه وسلم عن ربه غير وان ولا
مقصر، وقام باعباء رسالته غير واهن ولا معذر،
وادى ما امر بابلاغه للعالمين، غير ظنين على الغيب ولا
ضنين، لا يرده عن وجهته راد، ولا يصده عن مرامه
صاد، الى ان اظهر الله به الاسلام، واباد الاصنام،
وعطل الازلام، وابطل الجبيرة والحام، وشرع به الصلاة
ونشر به السرور، وفتح به القلوب وكشف به الكروب، ورحم به
العباد، واغاث به البلاد، وازال به تلك الظلمات،
واحيا به الخلق بعد الممات، وكثر به بعد القلة، واعز به
بعد الذلة، واغنى به بعد العيلة، وجمع به بعد الفرقة،
والف به بين قلوب مختلفة، واهواء متشتتة، واراء
متباينة، وامم متفرقة، وفتح به اعينا عميا، واذانا صما،
وقلوبا غلفا، فصلى الله عليه وسلم عليه في الاولين والآخرين،
وفي الملا الاعلى الى يوم الدين، فلقد شرع الدين القويم،
وهدى الى الصراط المستقيم، وجاهد في الله حق جهاده،
وصدق الله في ارشاد عباده، حتى اخى جمعهم الله به من عبادة
الاوثان الى عبادته، ومن طاعة الشيطان الى طاعته، فاصبحوا
بنور المبين على المحجة البيضاء مهتدين، ومن شفا
حفرة الجهالة منقذين، فتبوؤا الدار والايمان، وتوطنوا
الارض والاوطان، ووالى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم،
وخص ببدائع الحكم، وكان من ذلك بالمحل الافضل،
والموضع الذي لا يجهل، سلاسة طبع، وبراعة منزع

منزع

وايجاز مقطع، وفصاحة لفظ، وجزالة قول، وصحة معان
وقلة تكلف، وخص صلى الله عليه وسلم بعلم السنة العرب
يخاطب كل امة منها بلغاتها، ويحاورها بلسانها، ويباريها
في منزع بلاغتها، وغير ذلك مما رواه حفاظ الحديث من تقفا
وتحاضراته، وخطبه واوعيته ومخاطباته، وعهوده مما
لا خلاف انه نزل منه ذلك منزلة لا يقاس باغيره وحاز
فيها سبقا لا يقدر قدره، وجمع صلى الله عليه وسلم بذلك قوة
عارضة البادية وجزالتها وفصاحة الفاظها الحاضرة، ورونق
كلامها الى التاييد الالهي الذي مدده الوحي الذي لا يحيط به علم
بشر، واسعفه الله تعالى باصحاب هجروا اهاليهم واوطانهم
واموالهم ولزموا مواخذ هجته والمثول بين يديه ليلا ونهارا
وسفرا وحضرا كانوا يتبادرون الى ما يرضاه ويتسارعون
الى امتثال امره، ويحدقون به اذا جلس رغبة في تعلم الخير،
حتى اذا راهم الرائي قال كانما على رؤسهم الطير، ناظرين اليها
يلفظ به من الكلام، متحفظين له في الصدور كما في الارقام،
حريصين على تعلم الاحكام، صابرين على حفظ الفاظه
الشريفة الفصيحة، فجزاهم الله عن الاسلام خيرا فقد نصحوا
ورسوله والدين النصيحة، فضبطوا اقواله وافعاله
في حركاته وسكناته، واقامته في سفره وغزوته،
ونومه ويقظته وصحته ومرضه لعلمهم بانه لا ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولقوله تعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم الحاخرها
ومنها خطبة انشائها الافتتاح الدرس بالمدرسة
الشامية البرانية في ثالث عشر المحرم سنة ست عشرين
وماية والف واقتبست فيها الفاتحة ايضا فقال

ادام الله مدده

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم،
الحمد لله الذي شرع لنا المنهاج الحنيفي القويم، رب العالمين
الذي وفق من اراد به خيرا ففقهه في الدين بالارشاد
والتعليم، الرحمن الرحيم الذي هو على شيء قدير وبكل شيء
عليم، مالك يوم الدين وجامع الناس ليوم لا ريب

الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه وناشر العظم الرميم، الذي امر عباده باخلاص العبادة له
وعلمهم ان يقولوا ليبادروا الرفعة والتكريم، اياك نعبد
واياك نستعين يا ربنا فادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين
واثبنا الجنة والنعيم، اهدنا الصراط المستقيم يا ربنا
وادخلنا المدخل الكريم، صراط الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين الذين اتيتهم الفضل
الجسيم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين عن سواء السبيل
الذين يصلون الجحيم ويسقون الحميم، فالحمد لله الواجد
الذي تقدست اسماؤه، وعظمت آلاؤه، وجلت نعمه
عن الاحصاء بالاعداد، المنعم بجلايل النعم ودقايقها
المان باللطف والارشاد، الفتاح الوهاب الهادي بفضله
وعنايته الى سبيل الرشاد، احمده سبحانه وتعالى على جزيل
منحه وعطائه، واشكره على ما فتح به من واسع آلائه،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله تقدس عن
صفات المخلوقين، وسمات الحادثين، يضل من يشا
بعدله، ويهدي من يشا بفضله، ويحكم لا معقب
لحكمه، اله الخلق والامر واليه يرجع الامر كله، يسأله من
في السموات والارض كل يوم هو في شان، يغفر ذنبا
ويفرج كربا، ويجبر كسيرا، ~~وينصر مظلوما ويقصم~~
ويغني فقيرا، ويفك عانيا، ويشبع جائعا، ويجزي
محسنا، وينتصر لمظلوما، ويقصم جبارا، ويقيل
عثرة، ويستر عورة، ويومن روعة، ويرفع اقواما
ويضع اخرين، بحفض القسط ويشهد به رفع اليه
عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل حجابه
النور، لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه كان ولا شيء معه كنزا مخفيا في صرافة الحقه
وسبحات التقديس فاحب ان يعرف بنعوت الجلال
والجمال تعالى وتنزه عن لحاظة المعقول به وادراكات
المقاييس، فسبحانه من ملك ما اعظم، ومانع ما اكرمه
يحي ويميت ويعز ويذل، ويقلب الليل والنهار، ويداول
الايام بين الناس عظيم الكرم، لا يتعاظمه ذنب ان يغفره

ولا جلة

ولا جلة يسالها ان يعطيها، من لم يساله يغضب عليه وليس شيء
اكرم عليه من الدعاء، لا يتبرم بالحاح السايلين، ولا تغلطه المسائل
لوان اول خلقه واخرهم وانسهم وجنهم قاموا في صعيد
واحد فسالوه فاعطى كلا منهم مسالته ما نقص من ملكه
شيء الا كما ينقص المخيط البحر ان يغمس فيه المخيط غمسة
واحدة يمينه ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
واسع المغفرة لو لقيته العبد بقراب الارض خطايا وهو لا يشرك
به شيئا لقيته بقرابها مغفرة حي كريم يستحي من عبده اذا
رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا يقول كل ليلة من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
جواد لا يبخل كريم يعطي قبل ان يسال، عز فرعزت الهيبة
ان يقاس بقياس، وتقدست احديته ان تشبه بالناس
كل العباد ضال الا من هداه، جائع ظام الا من اطعمه
وسقاه، عار الا من كساه، اليه المنقلب والمثوى يعلم
السر والنجوى، بكيف السوء والبلوى، بابه مفتوح وفضله
ممنوع، سبوح قدوس رب الملايكة والروح، هو الحق المبين
ذو القوة المتين، غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب، ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير تعالى عما يقول
الجاحدون والمبطلون علوا كبيرا، وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا، واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الخليفة الاعظم في المقام المحمود
وشارع الاحكام وبهجة التمام ونور الانوار وروح الوجود
والهيكل النوراني والكوكب الشمسماني، وصاحب الحوض
المورود، ومراة الطرفين، ومجمع البحرين، ومجلى الشرفين،
وبرزخ الحضرتين، صاحب الفهوانية في مقام قاب
قوسين اوادنى امام اهل الاصطفاء في الموقف العام
والمشهد الاسنى صاحب لواء الحمد في مقام يحمد فيه
الاولون والاخرون، الحاشر العاقب الماحي المحقي نبي
الرحمة نبي التوبة نبي الملاحم الامين المامون الفاتح

قوله وبهجة التمام

الخاتم المصطفى الرسول النبي الامي الذي اوتي السبع المثاني
والقرآن العظيم المطاهر المطهر البشير النذير الموصوف بالحنيفية
السمحة الذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
الروف الرحيم الموصوف الى الانس والجن بل الى سائر الخلق
بالمعجزات الباهرات والخوارق الظاهرات، والايات
البينات منها القرآن الكريم وفيه ستون الف معجزة
فيما تضمنه من الايات وانشق له القمر وكلمه الحجر، واطاعه الشجر
وسبح الحصى في كفه ونبع الماء من بين اصابعه وحن الجذع
اليه وكلمه الذراع وجعلت له الارض مسجدا وطهورا وزويت
له مشارق الارض ومغاربها فبلغ ملك امته ما زوي له
منها ومثلت له الجنة والنار فرأى فيها المنعم والمعذب،
وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ان لو كان اذنب،
لكن الله تعالى عصمه من صغاير الذنوب وكبايرها عمدها
وسهوها قبل النبوة وبعدها ولذلك لا ينبغي كان نبيا
وان ادم لمخذول في طينته وانزل الله عليه ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فكان في ذلك رفعة لشاو
ابوته، ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباع ملته،
واذا نزل عيسى فلا يحكم الا بشريعته، اماته الله تعالى
به الجاهلية واحيا به السنة، ومن نسي الصلاة عليه خطئ
طريق الجنة، ودعا الى الله تعالى سراجا منيرا، ومن صلى عليه
واحدة صلى الله عليه عشرا، ومن سلم عليه واحدة سلم الله
عليه عشرا، فضوع المسك فتاته الاطيب الاذفر من بواطر
الصلوات، وريح عرفه الانور الانفس بهواطل التحيات
والتسليمات، وعلى مثل ذلك على اخوانه من الانبياء
والمرسلين المصطفين الاخيار، وعلى الكل وصحب الفريقين
الابرار ما بسط الربيع بساط نور من الازهار منسج
فابتهجت النفوس بمرآة الوسيم ومحياه البهج، وما
تناقطت الاندآء واشرقت الانوار اما بعد
فان العلوم وان كثرت فنونها، وتبرجت للطالبين
ابكارها وعونها فمن افضلها بعد معرفة الله تعالى
معرفة تكاليفه واحكامه، وما يتقيد به المكلف في تقضه

مطلع ان القرآن فيه ستون الف معجزه

وهو علم الفقه المستنبط من الكتاب والسنة، الكافل
لمن قام به على الوجه المامور الفوز بالجنة، لما فيه من النفع
العام لجميع الانام، وتمييز الصحيح من الباطل والحلال
من الحرام، والارشاد الى المطالب الدينية والمصالح الشرعية
والهدى والسداد، والاحكام المتعلقة بالعباد، قال الله
تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وفي
الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين زاد ابن السكن وغيره ومن لم يرد
به خيرا لم يفقهه الا وان منهاج الطالبين وعمدة المفتين
في الفقه كتاب عظيم قدره، وانارت في سما الحسنى شمسه
وبدره، فهو قرة عين للصالحين ينتزهون في رياضه وبستا
للعارفين يردون مشارعه ويكرعون من حياضه،
قد اكب على تحصيله اولوا الفضل المجموع الاختيار، وثابر
على دراسته المتقون ذوو الاذكار لما اشتمل عليه من مهمات
المسايل والاسماء واللغات، وانطوى عليه من التحرير
والتنقيح والتحقيقات، ينشرح صدر كل مسلم بتبيانه
ودقائقه، ويبتلج قلب كل طالب بتحقيقه ورقايقه
فاق المولفات الفقهية بالابضاح والتصحيح، واربى
عليها بما اشتمل عليه من الاختيارات والترجيح، ناهيك
بكتاب خدم من الشروح بما لا يحصى، ومن الحواشي
والتعليقات بما يبعد ان يستقصى، ثم ذكرت ترجمة
النووي ثم قلت بعد ذكر وفاته لا زالت تحف قبره
سحب الرضوان متهللة الحيا، ما انتفع ظما المدارس
من مناهل علومه رياء او تغود العرب ناطقة بمكر
الثريا، ثم ذكرت مناسبات ابواب الفقه من الطهارة
الى العتق ثم ذكرت سندي عن مشايخي بكتاب المنهاج
ثم قلت ان الجد المبرد والى التدريس بهذا المعهد
المبارك في اواخر سنة ثمان واربعين وتسعمايه
وشرع في القاء الدروس فيه في المحرم ستة واربعين
فحصلت البشرى والتيمن لهذا العبد الحقير بالتوافق

مع هذا البدر المنير ذي القدر الخطير، بعد مائتي سنة
وعشر من السنين، رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين،
ومن ذلك خطبة انشأتها للدرس السادس بالمدرسة القصاعية
الحمد لله المنفرد بعظمته وكبريائه، المتوحد بجلال ذاته
وسني صفاته واسمائه، المنزه عن سمات الحدوث بقدمه
وبقائه، احمده على جليل فضله وجزيل نعمائه، وغزير
نواله ونوالي مزيد آلائه، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له في ارضه وسمائه، وما يصرفه من الامور
من قدره وقضائه، شهادة ادخرها عند الله تعالى عدة
للقائه، وانال بها رضوانه والنظر الى وجهه الكريم في
دار جزائه، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
خاتم انبيائه، وصفوته من خلقه وخلاصة اصفيائه،
الذي ارسله بكتاب اعجز من اهل اللسان مصاقع فصحائه،
واخرس ببيانه وبلاغته شقاشق بلغائه، فبلغ
الرسالة ودعا الى الحق بانائه، صلى الله وسلم عليه وعلى
اله المكرمين من الله باجتبائه، المطهرين من دنس الرجس
وحوبائه، وعلى اصحابه ذوي الاقدار الشريفة، والرتب
الباذخة المنيفة، الذين لو انفق منفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مدا حدهم ولا نصيفه، حماة هذا الدين وحنفائه،
ونجومه الذين يهتدي بهم في غيهب الجهل وظلمائه،
ما ادبر الليل بظلامه واقبل النهار بضيائه،
ومن ذلك خطبة انشأتها وكتبتها في صدر مجموع ادبي
وهي قولي

حمدا لمن وفق لاكتساب الفضائل كل بارع نحرير،
والهمه البيان عن مقاصده بالتقرير والتحرير، وجعل
الشعر ديوان العرب، والمستشهد به على معاني الكتاب
والسنة ذوي الادب، حمدا يفوق نفح طيبه على نفحة الاعانة،
ويزري بكل يتيمة من قلائد الغانيات اذا اجتلى الغرائد
دده ومرجانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد

واسطة عقد الانبياء، وخلاصة المقربين من الاصفياء،
وعلى اله اولي الاختصاص من بين الناس، المطهرين من
الرجس والادناس، وعلى اصحابه اولي الفصاحة والبلاغة،
الذين جاهدوا في الله حق جهاده فجعت عسل النفر الشهي
رماحهم المساله، واستنزلوا بسيوفهم القواضب ربه
القصر وخريدته، وكانوا فريد عقد الدين الجدي وغرته
ما نعى الليل بشير الصباح، وارتشفت شمس الضحى
ريق الغوادي من ثغور الاقاح،
وهذه خطبة انشأتها في صدر اجازة لبعض الاخوان
يامن رفع مقامات اهل الدراية، وسقاهم من كوثر
انعامه الجاري في رياض الصالحين من اهل الرواية،
فانشرح صدر كل مسلم منهم فسار في مسلكها الموطد على
اقوم منهاج، وظفر بالكنز المغني والدر المنظم من تحفة
المختار، فصار جاسما كبيرا بعد ان كان جاسما صغيرا،
وانتظم عقد فضله الفريد بعد ان كان درا نثيرا،
نحمدك يا مسعيد النعم، ويا مبيد النقم، على افضالك التوافي،
ونشكرك على احسانك الشامل البسيط الكافي، حمدا
يكون كل مطول بالنسبة اليه مختصرا، وكل بنان بالاضافة
الى بحره الرايق، ونهره الفايق محتقرا، ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له من خليقته، ولا ند له من بريته،
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خلاصة اهل
العنايه، المرشد الداعي الى سبيل الهدايه، صاحب
المواهب اللدنيه، والمعجزات والخصائص والانوار
القدسيه، الدال على عين اليقين وحقيقته، صلى الله
وسلم عليه صلاة وسلاما تلوح علينا بهما دلائل
الخيرات، وننال بهما فتح الباري في فهم لايات البينات
وعلى اله الذين هم ذخيرة المعلوم، وعمدة اهل الاصطفاء
من اهل المناقب والحلوم، وعلى اصحابه الذين كانوا
لحماية هذا الدين اسد الغابه، فهدوه اكمل تهتد وكان
في اجتهادهم عين الاصابه، ما هب نسيم الصبا فاهدى
نفح الطيب من الرياض النضره، وتخلى جيد الافنان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالازهار المفضة والعقد المثمن من لآلى الطل المنثور،
الباب الثانى فى تراجم اباءى فى الدين هم مشايخى
الاعلام، الذين شرفت بقالبهم دمشق الشام، الذين
اهتديت باثارهم، واقتبست من انوارهم، ولازمتهم ابان
الطلب، وجثوت بين يديهم على الركب، وهو مشتمل
على ثلاثة فصول الفصل الاول فى تراجم شيوخى فى
العلم الفصل الثانى فيمن اجتمعت به من الاجلاء فى
دمشق الشام وغيرها من اكابر الدين ولم اخذ عنه
بل سمعت من فوائده، والتقطت من فرائده الفصل
الثالث فى تراجم جماعة من اقرانى الفضلاء واخوانى
المبارعين النبلاء الفصل الاول فى تراجم شيوخى فى
العلم مرتبا على الحروف مع التزام الاختصار لعدم الوقوف
على غالب احوالهم وانما كتبت ما حضرنى واطلعت عليه من
طريق اوصافهم فليعذرنى الواقف على ذلك وبالله التوفيق
السيد الشريف ابراهيم بن السيد محمد بن السيد كمال الدين
ابن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى الامام العلامة المحدث النحوى
ولد بعد الخمسين والف واشتغل بطلب العلم بعد ان تناهل
للطلب فقرا على والده العلامة فى عدة فنون وانتفع به كثيرا
وقرا الفقه والاصول على العلا الحصكفى المفتى وعلى الشيخ
محمد المحاسنى الخطيب واخذ الحديث عن الشيخ عبد الباقى
الحنبلى والشيخ محمد البلبانى والشيخ محمد البطيخى والشيخ نجم
الفرضى والشيخ ابراهيم الغنيمى وسمع الصحيحين على والده
بقراءته وقراءة اخويه وبرع فى العلوم وتفنن وسمت نفسه
الى معالى الامور فولى النقابة ونيابة الباب بدمشق مرات
والنقابة بمدينة مصر ودرس فى صحيح البخارى فى الاشهر
الثلاثة فى بيته وحضرته فى بعض هذه الدروس وشملتنى
اجازته ورايت بخطه فى اجازة ان شيوخه يبلغون
ثمانين شيخا وله مصنفات منها اسباب الحديث وهو
مصنف حافل لخص فيه مصنف ابى البقاء الكفوى وزاد
عليه وكان مهيب المنظر وافر الحرمة وحج فى سنة تسع عشرة
ومائة والف فتمرض فى الاياب وتوفى بمنزلة ذات حج

واجاز له جماعة من الاعلام منهم
الشيخ محمد بن سليمان والشيخ
احمد الشناوى والشيخ ابراهيم الحجازى
والعلامة ابراهيم الكورانى
رحمهم الله

فى شهر صفر من سنة عشر بن ودفن بها رحمه الله تعالى
ورضى عنه وله شعر كثير بديع وقد ترجمه الامين المحبى
فى النفحة وذكر لشيء من شعره

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن احمد بن على الشهير بالنخلى الصوفى
النقشبندى المكى الشافعى الامام العالم العلامة المحدث
الفقيه الحبر الفهامه الشيخ ابو محمد نزيل مكة المشرفة ولد سنة
اربع واربعين والف بمكة ونشا بها ونقلت من ثبته
الجامع لشيوخه ومروياته ان اول شيخ قرا عليه بمكة سنة
خمس وخمسين والف الشيخ العالم العامل عبد الله بن
سعيد باقشير المكى سنة خمس وخمسين والف الشيخ
الشافعى ثم قرا على السيد عبد الرحمن ابن السيد احمد الحسنى
المغربى المكناسى المالكى الشهير بالمجذوب ثم على السيد محمد
الزبيدى اليمنى الشافعى ثم على شيخ الاسلام الشيخ شمس
الدين محمد الشناوى وسمع عليه صحيح البخارى كاملا فوتا
يسيرا فبالاجازة وغالب صحيح مسلم وغالب سنن
الترمذى وسنن ابى داود وجميع السنن الصغرى
للنسائى وجميع سنن ابن ماجة والموطا واطرافا من الجامع
الصغير والجامع الكبير للحافظ السيوطى ونوادر الاصول
للحكيم الترمذى والمصابيح للبغوى واجازه بخطه اجازة
حافلة ومن مشايخه ايضا الشيخ منصور الطوخى والشيخ
احمد الشبشيرى والشيخ يحيى الشاوى والشيخ عيسى الثعالبى
والعلامة ابراهيم الكورانى والشيخ محمد بن علان والشيخ
على بن الجمال والشيخ عبد العزيز الزمزمى وغيرهم وبرع
فى العلوم ولازم التدريس والافادة بالمسجد الحرام
وانتفع به الناس فى افادة العلوم الشرعيه وكان بشوشا
متواضعا واخذ طريق النقشبندية عن السيد مير كلا
ابن محمود البلخى وارسلت مع الحجاج فى سنة تسع عشرين
اليه مكتوبا استدعى منه الاجازة فاجازنى لفظا وارسل
مكتوبا لشيخنا القطب الربانى الشيخ الياس الكورانى يامره
بكتابة الاجازة لى على لسانه فكتب شيخنا الاجازة بخطه
على ظهر الورقة الاولى من ثبت شيخنا المترجم وكانت وفاته

ن

الشيخ الملا الياس

بمكة المشرفة في اول سنة ثلاثين ومايه والف رحمه الله
الشيخ الملا الياس بن ابراهيم بن داود بن خضر الكوراني
ثم الدمشقي الصوفي الشافعي الامام العلامة المحقق الفقيه الخبير
والولي الصالح الناسك الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة
المقبل على الله قدم الى دمشق بعد التسعين والف وهو فاضل
فانه طلب العلم في بلاده وقرا في مبادي العلوم على جماعة
من علمائهم وقرا في دمشق على جماعة من علمائها ولازم
دروسهم منهم النجم الغزي والشيخ عبد القادر الصفوري
والشيخ محمد اللبابيدي الصالحي والشيخ محمد بن سليمان الغزي
والشيخ ابراهيم الغتال والملا حميد الكردي والسيد محمد
البرزنجي واخذ بالمدينة المنورة عن الملا ابراهيم الكوراني
ولجماعة جماعة كثيرون من الشام وغيرها وبرع
في العلوم ولازم الدروس والمطالعة والافادة والاستفا
بحث واجتهاد واشتغل العلم على الذات المالوفة فلم
يتخذ دارا ولا عقارا ولا زوجة بل تزوج بدمشق في ليلة
امرءة ثم طلقها ولم يضع جنبه الى الارض في ليل ولا نهار
ازيد من اربعين سنة حتى في ليلة وفاته وكان يواظب
على نفسه فيلبس الخشن وينتصر في بالثوب الجديد الحسن
وللناس فيه اعتقاد عظيم وكان له كرامات ظاهرة
وصنف شرحا على شرح العقائد للجلال الدواني
وحاشية عليه وحاشية على شرح العصام للاستعارات
وغيرها وكان مقيما بحجرة من حجر جامع العدلس بحلة
القنوات ويقرئ الطلبة في الجامع المذكور وقرا عليه
خلق لا يكادون يحصون واول قراءتي عليه في سنة ثلاث
عشرة شرعت عليه في قراءة مختصر المعاني والبيان ولازمته
مدة فختمت عليه عدة كتب العلم بقراءة بعض اخواني
تلامذته جانبا كبيرا من شرح جمع الجوامع للمحلي مع حاشيته
لابن الشريف وسمعت عليه غالب شرح العقائد للسعد
مع حاشيته للخلخالي وجانبا كبيرا من شرح الكافية للجامي
مع حاشيته للعصام وعبد الغفور وتردد الى القدس مرات
للزيارة ماشيا على قدم التجريد ولزيارة الخليل عليه وعلى

بنينا

نبينا وعلى سايرالانبيا افضل الصلاة والسلام وحج
الى بيت الله الحرام وجاور بالمدينة المنورة وكان مواظبا
على نوافل العبادات من الصيام والصدقة وعيادة المرضى
وشهود الجنايز وحضور دروس العلم لاسيما دروس
العلم شيخ الاسلام عبد الكريم الغزي رحمهما الله تعالى
في المدرسة القصاعية في سنة ثلاثين ومايه والف الشامية
البرانية وفي حجرة الافتا بالجامع الاموي وحضر بعض دروسه
في المدرسة القصاعية في سنة ثلاثين ومايه والف لما
شرعت في قراءة المنهاج واعجبته خطة افتتاح الدرس واتى
كثيرا وامر بعض تلامذته بكتابتها له وطلب هنه لاجا
بمرويا ته في السنة المذكورة فاجازني بجميعها قرات عليه
الاربعين النوويه وكان يحبني ويدعولي ويكرمني
وكان مقبول الشفاعة عنا لحكام مع عدم تردده اليهم
وصدعهم بالمواعظ اذا اقتضى بهم وعدم قبول جوايزهم
حتى ان الوزير رجب باشا كان قبل دمشق كان يعتقده ويحبه
وزاره مرة فطلب منه ان يدعوله فقال له والله ان دعائي
لا يصل الى السقف وما يتقبل دعائي والمظلومون في
حبسك يدعون عليك وعرض عليه ماله دينارا فابى ان
يقبلها وقال له ردها على المظلومين الذين تاخذ منهم
الجرائم ولم يزل على ... سيرته الحسنه وطريقته المثلى
الى ان تعرض في اوائل شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين
ومائة والف وتوفي ليلة الثلاثا السادس عشر من شهر
شعبان المذكور وقد قارب المائة عاما وايجاوزها وهو
متمتع بحواسه وعقله وغسل ليلا وصلي عليه بجامع العدلس
بعد صلاة الصبح ثم بجامع المصلى ودفن بتربة الباب
الصغير ولم يتشيع غالب الناس بكونه وعملت صيحة بالتربة
عند ضريحه وكان يحضرها في كل يوم جمع كثير جدا من النسا
والرجال تبركا به رحمه الله ورضي عنه واعاد علينا من بركاته

تقي الدين

السيد الشريف الشيخ تقي الدين بن السيد شمس الدين
ابن السيد محمد بن السيد محب الدين الحصني الدمشقي
الشافعي الامام العالم العلامة الفقيه القدوة الصوفي جلس

على سجادة الشيخ بن اوبة سلفه المعروفة بالشاغور البراني
وتردد الناس اليه وكان مكرما للواردين ومنهلا للقاصدين
واخذ العلم عن جماعة من الشيوخ منهم الشيخ عبد القادر
الصفوري اخذ عنه الحديث والفقه والاصول واجاز
له جماعات من الشام وغيرها فمن الشاميين الشيخ
عبد الباقي الحنبلي والشيخ محمد البلباني ومن المدنيين
للاذا براهيم الكوراني واخذ علم التصوف عن والد
السيد شمس الدين وافاد واقراء ودرس وقرا عليه خلق
كثيرون واول اجتماعي به سنة خمس وعشرين وتردد
الى زاويته مرارا وسمعت من فوايده واجاز لي مروياته
وقرات عليه اوراقا من اوايل الاذكار النووية وكان
يحبني ويكرمني ويبجلني وكان ذا المنظر منور الشيبة
يملا العين جمالا والصدر كالاسخى الكف كثير الصدقة
وشفاعته مقبولة عند الحكام وغيرهم معظما عند الخاصة
والعامة وكانت وفاته ليلة الاحد السابع عشر من ذي
الحجة سنة تسع وعشرين ومائة والف وصلي عليه
بجامع المصلى ثم عاد به الى زاويتهم فدفن بها عند سلفه
رحمهم الله ورضي عنهم ومن الاتفاق الغريب انه شارك
جده الاعلى من جهة الام العلامة شيخ الاسلام
السيد تقي الدين الفقيه الشافعي صاحب المصنفات
الكثيرة المشهورة كشرح الغاية والمنهاج والتنبيه وفتح القدوس
وهو المدفون خارج باب الله بجانة القيسات في اسامنها
اللقب والمذهب وخدمة العلم والشهرة بالديانة وعام
الوفاة فان جده المذكور مات سنة تسع وعشرين وتسعمائة
ولم يعقب الا البنات وكانت احداهن قد تزوجها
ابن اخيه السيد محب الدين جد شيخنا الاعلا وكان العقب
لابن اخيه المذكور وشيخنا لم يعقب الا البنات ايضا

السيد الشيخ خليل بن السيد احمد بن السيد عبد الرحيم بن اسمايل
الدسوقي الشافعي الامام الشيخ الامام العالم الفقيه
الدين الخير نشا في صيانة وعفاف وطلب العلم

خليل

في

في صغره فقرا على جماعة من علماء عصره منهم الامام
الفقيه السيد حسن المشيرلازمه في درسه بالمدرسة
في شرح الغاية للشربيني وفي شرح المنهاج للمحلي وفي شرح
المنهج لشيخ الاسلام زكريا وفرا في النحو على الشيخ ابراهيم
الفتال وفي المصطلح الحديثي على شيخنا شيخ الاسلام
محمد في المواهب وحضر دروس العلم شيخ الاسلام
عبد الكريم الغزي في الشامية البرانية وبرع واقرا ودرس
بالجامع الاموي قرات عليه شرح الغاية لابن قاسم
وسمعت عليه بقراءة غيري غالب شرح الغاية للشربيني
والربع الرابع من المنهاج من كتاب الجنايات الى اخر
الكتاب وذلك في سنة تسع ومائة والف وسنة عشر
ولم يزل على طريقته الحميدة الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى
الشيخ عبد الجليل الامام العلامة المحقق المدقق
الفهامة الحنبلي الدمشقي والد شيخنا شيخ الاسلام محمد
المي المواهب ونتيجته وقرة عينه ولد سنة ثمانين والف
ونشا في كنف والده واشتغل بطلب العلم على والده
وعلى غيره فلازم الشيخ ابراهيم الفتال ومفتي الشام
الشيخ اسماعيل والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي
اخذ عنهم الاصولين والنحو والصرف والمعاني والبيان
وشيخنا الملا عبد الرحيم الهندي والفقه والحديث
ومصطلحه عن والده وبرع في المعقولات لاسيما النحو
والصرف والمعاني والبيان وجلس للتدريس بالجامع الاموي
وعكف عليه الطلبة للاستفادة وكان عجبا في تقرير المسائل
يوديه بفصاحة وبيان ونظم الشافية في الصرف وشرحها
شرحا حافلا وله تشطير بديع على الفية ابن مالك
لازمت درسه سنة ثلاث عشرة وسنة اربع عشرة
وقرات عليه شرح التعريف للسعد وشرح القطر للفاكهي
مع مطالعة حاشية الشيخ يس وسمعت عليه شرح الكوفح
للشيخ خالد بقراءة الملا محمد الهندي رحمه الله تعالى باقوات
وجانبا من المطول للسعد ونحو الربع من شرح مختصر ابن
الحاجب للعضد وغيرها وكان وقورا ساكنا كثير البر

عبد الجليل

كمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بوالده شيخ الاسلام وشاهدته مرارا اذا كنا في درسه
ومر عليه والده يقوم من الدرس ويأخذ مداس والده
منه ويمشي خلفه بادب وسكينه ويلازم حضور درس
والده بالجامع بين العشائين وكان والده يحبه ويحترمه
ويدعو له لما كان عليه من البر والديانة والصيانة وملازمة
الطاعات وكف اللسان عن اللغو والايذاء على الناس
الى ان تمرض مدة وانتقل بالوفاة في شهر جمادى الاولى
سنة تسع عشرة ومائة والف وصبر والده واحتسبه
واسف الناس عليه اسفا شديدا ودفن في تربتهم
شرقي قبة الشيخ بكاريم الدحداح رحمه الله تعالى
ورضي عنه

عبد الرحمن

الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محيي الدين السليمي الحنفي المعروف
بالمجدل لاشتغاله بتجليد الكتب في بدء امره الامام العالم
العامل المحرى الخاشع الناسك ولد تقريبا بعد الثلاثين
والف واشتغل بطلب العلم فقرأ على جماعة من علماء
دمشق منهم المحقق الشيخ محمود الكردي والشيخ عبد الباقي
الحنبلي والنجم الغزي والشيخ علاء الدين الحصكفي المفتي
والشيخ محمد النابلسي وحضر دروس العلم النجم الغزي ولازمه
جماعة من المحدثين والفقهاء منهم الشيخ محمد بن سليمان
والشيخ يحيى السادي والشيخ محمد العمائي وجلس للتدريس
بالجامع الاموي بمحراب الصحابة ولزمه الناس لاخذ العلم
عنه واشتهر بالنفس المبارك على طلبته فقل من لم يقرأ عليه
من طلبة العلم الا كان عليه من سعة الصدر وحسن الخلق
والصبر على تفهيم المتعلمين فاخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة
وكان محافظا على الطاعات وقراءة القرآن والاوراد
والتهجد ومتعه الله بسمعه وبصره الى ان مات وكان
مصون اللسان عن الغيبة والشتم يحب الناس ويحبونه
واول قرأتي عليه في سنة سبع ومائة والف بارشاد والدي
فقرأت عليه السنوسية في العقائد ثم شرحها المصنف لها
ثم الاجرومية مرتين او ثلاثا ثم شرحها للشيخ خالد ثم شرح
الازهرية له ثم شرح القواعد له ثم شرح القطر للمصنف

وسمعت عليه بقراءة غيري كتبا كثيرة منها مغني اللبيب لابن
هشام وفاتحة منه نحو الثلث وشرح السنوسية وللمصنف
وشرح السنوسية وللشيخ الاسلام زكريا وشرح القواعد
للكافيجي وشرح المراح في الصرف لحسن باشا وشرح الالفية
لابن عقيل بأوائله وتوفي ليلة الجمعة رابع عشري جمادى الاخرة
سنة اربعين ومائة والف وصلي عليه يوم الجمعة بعد صلاتها
بالجامع الاموي في جمع عظيم ودفن غربي مرج الدحداح
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

عبد الرحمن الكابلي

الملا عبد الرحيم الكابلي الهندي الحنفي نزيل دمشق
الامام العلامة المحقق المدقق البارع مولده بمدينة
كابل من اقليم الهند ونشأ بها ورحل الى سمرقند وغيرها
واخذ بتلك البلاد عن علمائها ثم حج ودخل
الى دمشق بعد اثنتين والف فقطن بها وقرأ على جماعة
من علمائها ايضا منهم الشيخ ابراهيم الفتال لازمه مدة
وانتفع به كثيرا وصحب العلامة الحبر ولي الله تعالى
الشيخ محمد افار الكشميري الهندي نزيل دمشق وتلمذ له
وانتفع بصحبته وسكن في دار تصدق جامع تكرور وتزوج
بها ورزق اولادا ثم درجوا ومات عن غير عقب ومجلس
للتدريس بالجامع المذكور ولزمه الطلبة للاستفادة
وكان عجبا في سرعة التقرير وحسن التأدية وفصاحة
العبارة وكان مدرسا بالغدارية وافتتح الدرس بها
في سنة احدى وعشرين وحضرت بعض دروسه فيها
في تفسير البيضاوي وقرأت عليه حصة وافية من شرح
العقائد السعد مع مطالعة حاشيته للتفتازاني وجانبا
من شرح الكافية للجامي وسمعت عليه بقراءة غيري
بعض شرح العضد على المختصر وكان يحضر دروس شيخنا
العارف في المفتوحات المكية ثم ترك ذلك وحكى
لكثير من تلامذته رؤيا عرضت له وقعت له وكان لهذه
الطلبة شرع عليه في قراءة شرح ايساغوجي في المنطق لشيخ
الاسلام زكريا ولم يكمل المترجم اطلع عليه قبل ذلك
فلم تعجبه عبارته لكون شيخ الاسلام اوضح العبارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه ولم يسلك به مسلك المحققين فراى في المنام كان القيامة
قد قامت وسيق الناس الى المحشر فلما وصل الى ارض ميعاد
راى الناس واقفين صفوفا والنبي صلى الله عليه وسلم
واقف والصفوف كلها متصلة به قال فسالت عن ذلك
فقالوا الى هؤلاء المحدثون يتصلون بشايخهم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فطلبت شيخا اخذ عنه لاتصل بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقيل لي هذا شيخ الاسلام زكريا
خذ عنه وكانه واقف بالقرب مني فتقدمت اليه وقبلت
يده وطلبت منه ان يجيزني بمروياته ليتصل سندي
بالنبي صلى الله عليه وسلم فاجازني كذلك ووقفت
الى جانبه وانا افرح بذلك ثم استيقظت وعلمت بهذه
الرؤيا رفعة قدر شيخ الاسلام زكريا وعلو رتبته
في الاخرى رحمه الله تعالى وكان صاحب الترجمة كثير
المزاحة ولا يجتمع عن الناس وتوفي ليلة الجمعة العشرين
من شهر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة
والف ودفن بتربة تنكز لصق الجامع على يمنة الداخل
من باب الجامع رحمه الله تعالى

عبد الرحمن

عبد الرحيم بن محمد المبدالي الحنفي الامام الفقيه النحوي
الفرضي ولد سنة خمس وثمانين والف ونشا في حجر والده
وكان والده من اهل العلم فاشغله بطلب العلم فقرا
على جماعة من الشيوخ منهم العلامة الشيخ عثمان القطان
والملا عبد الرحيم الهندي والشيخ اسماعيل المفتي والشيخ
ابي المواهب وقراء الفرايض والحساب على الشيخ عبد
القادر التغلبي وبرع في الفقه والنحو والمعاني والبيان
والاصولين والفرايض والحساب والعروض ونظم
مسوغات الابتدا بالنكرة في ارجوزة وشرحها وشرح
ارجوزة القليبي في العروض وله غير ذلك من الفوايد
والتحريرات ودرس بالجامع الاموي وقرات عليه
شرح الاستعارات للعصام مع حواشيه وشرح الكفيه
للاشموني بطرفيه وشرح المرشد للشنوري في الحساب
وكان دينا صالحا عابدا طاهر اللسان من الموقنين في

الناس

الناس سليم الصدر عفيف النفس وسافر الى الديار
الرومية في سنة اثنين وعشرين بعد ان حج في السنة
التي قبلها فتوفي بمدينة اسلامبول في يوم الاربعا
سادس عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائة والف
رحمه الله تعالى

الشيخ عبد الغني

الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن
ابن اسماعيل بن احمد بن ابراهيم ابن اسماعيل المعروف
كسلفه بالنابلسي وينتهي نسبه الى سعد الله بن جماعه
الدمشقي الحنفي النقشبندي القادري الامام العالم العلامه
والحبر الفهامه شيخ الاسلام صدر الائمة
الاعلام صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقا وغربا
وتداولها الناس عجما وعربا ذو الاخلاق الرضيه
والاوصاف السنيه قطب الوجود وامام اهل العرفان
والذوق والشهود العارف بالله تعالى ولد في خامس
ذي الحجة سنة خمسين وسبعمايه والف وكان والده مسافر
الى الديار الرومية وهو حمل فبشر والدته به الشيخ المجذوب
الصالح محمود المدفون بتربة الشيخ يوسف القيمي بسفح
قاسيون واعطاها درهما فضة وقال لها سميه عبد الغني
فانه منصور وتوفي الشيخ محمود قبل ولادة الشيخ بايام
ثم وضعته في التاريخ المذكور واشغله والده بقراءة القرآن
ثم بطلب العلم وتوفي والده سنة اثنين وستين
والف فنشا يتيما موفقا واشتغل بقراءة العلم فقرا
الفقه واصوله على الشيخ احمد القلعي الحنفي والنحو والمعاني
والبيان والصرف على الملا محمود الكردي والحديث
ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحنبلي واخذ علم التفسير
والنحو ايضا عن العلامة الشيخ محمد المحاسني وحضر
دروس والد الشيخ اسماعيل في التفسير بالمدرسة
السليمية وفي شرح الدرر بالجامع الاموي ودخل في عموم
اجازته ولصاحبه من مصر الشيخ نور الدين علي الشبراملسي
وابتدا في قراءة القاء الدروس والتصنيف لما بلغ عشرين
عاما وادمن المطالعة في كتب الشيخ محي الدين بن العربي

وحضر دروس العلم النحو الفذي
ودخل في عموم اجازته

وكتب السادة الصوفية بكابن سبعين والعفيف التلمساني
فعادت عليه بركة انفاسهم واتاه الفتح اللدني فنظم بديعية
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاسعد بعض من في قلبه
مرض ان تكون من نظمه فاقترح عليه ان يشرحها في مدة شهر
شرحا لطيفا في مجلد ثم نظم بديعة اخرى التزم فيها تسمية
النوع وشرع في القاء الدروس بالجامع الاموي فاقرأ بكرة
النهار في عدة فنون وبعد العصر في الجامع الصغير ثم
الاربعين النووية ثم الاذكار النووية وغيرها واجقم
به العلامة الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد الرحمن الخياري المالكي
عالم المدينة المنورة بعد ابيه وخطبها وترجم في حلته
الرومية واثنى عليه ثناء حسنا وذلك سنة ثمانين
وفي سنة مائة ذهب الى زيارة البقاع وجبل لبنان
وجمعها رحلة سماها حلة الذهب الابريز في رحلة بعلبك
والبقاع العزيز ثم في سنة احدى ومائة ارتحل الى زيارة
القدس والخليل ووصف فيه رحلة سماها الحلة السندسية
في الرحلة القدسية ثم في غرة سنة خمس ومائة ارتحل
الرحلة الكبرى وهي التي حج فيها ووصف فيها رحلة حافلة
في مجلدين ثم في سنة اثنتي عشرة ارتحل الى وطنه بلبس الشام
بخوار بعين يوما ووصف فيها رحلة صغيرة اشتهر
ثم ولي تدريس المدرسة السليمية بصالحية دمشق جوار الشيخ
محي الدين بن العربي رضي الله عنه وابتدأ فيه في غرة ذي القعدة
سنة خمس عشرة من اول تفسير البيضاوي وشرع في شرح
حافل عليه سماه الشرع الحاوي على تفسير البيضاوي على وجه
البسط والايضاح فانتهى في الكتابة عليه الى المتاد سورة
البقرة في ثلاث مجلدات ضخام وسكن في الصالحية في
داره المعروفة به من ابتداء سنة تسع عشرة الى ان مات
ومصنفاته تزيد على المائتين ما بين المجلد والمجلدين
والثلاثة والكراسة والاقل والاكثر من
الحديقة الندية، شرح الطريقة المحمدية، للبركلي مجلدان
وزهر الحديقة، في تراجم رجال الطريقة، وفتح القدير
المالك، في الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك، في

فشرحها

مجلدين لم يتم تقريب اللواريث، في الدلالة على اماكن الاحاديث،
وهو اطراف الكتب الستة في مجلد جواهر النصوص، في حل
كلمات الفصوص مجلد الدر المتين، على منتقص المعارف
محي الدين، الانوار الالهية، شرح المقدمة السنوسية،
وكلمات الانوار، في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار،
كنز الحق المبين، في احاديث سيد المرسلين، وفتح المعيد
المبدي، في شرح منظومة المولى سعدي مجلد، والمجالس
السامية، في مواعظ اهل البلد الرومية، وراحة الجنة،
في شرح اضاءة الدجنة، وتطهير الانام، في تعبير المنام،
وخمرة الجان، في شرح رسالة الشيخ ارسلان، وكتاب
الوجود الحق، وخطاب الشهود الخ مختصر، ورد الجاهل
الى الصواب، في جواز اضافة التاثير الى الاسباب،
والقول الابين، في شرح عقيدة ابي مدين، والنفحات
المنتشرة، في الجواب عن الاسئلة العشرة، وازالة الخفاء
عن حلية المصطفى، ومنتهى السول شرح حلية الرسول،
وكشف النور عن اصحاب القبور، ونخبة المسئلة،
شرح التحفة المرسلة، ويواقع الرطب في بدايع الخطب،
والنسيم الربيعي في التجاذب البديعي، والديوان الكبير
وهو يشتمل على اربعة دواوين الاول يسمى ديوان
الحقايق، الثاني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
يسمى نفحة القبول في مدحة الرسول، الثالث
في المرسلات والمدايح وغيرها ويسمى رياض المدايح
الرابع في الغزل ويسمى خمرة بابل، ونهاية المراد في
شرح هدية ابن العماد، وصدح الحمامة في شروط الامامة
والاجوبة الاتية عن الاسئلة القدسية، وطلوع
المصباح على خطبة ضوء المصباح، وربيع الاكارات
في ربع العبادات، وشرح المنظومة المحبية، والطلعة
البدرية في شرح الخمرية، وكشف السر الغامض في
شرح ديوان ابن الفارض، وصفوة الاصفا
في بيان الافضلية بين الانبيا، ورفع الستور عن حكم
الجار والمجرور، وتحقيق الانتصار في تحقيق انتقاض

ن
الصدى

مه

الاشعري والماتريدي على خلق الاختيار، وتحريك سلسلة
الوداد، في مسئلة خلق افعال العباد، وتحفة التاسك، في
بيان للتاسك، والابتهاج، بمناسك الحاج، والابحاث الخالصة
في حكم الحصة، والفتح الرباني، والفيض الرحماني، وصرف العنان،
الى قراءة حفص بن سليمان، وقلائد المرجان، في عقائد الايمان،
وغير ذلك من الرسايل والفتاوى والفوايد وكل تصانيفه
حسنة مقبولة متداولة مفيدة اثابه الله عليها وقد صاهرته
وسلمت علي ابنته وسكنت في داره بالصالحية ولازمته
ليلا ونهارا وقرات عليه شرح التحفة المرسلة للشيخ بافضل
الهندي ثم قرات عليه شرح رسالة الشيخ ارسلان من تصانيفه
ايضا ثم شرح الفصوص له ثم المغني في النحو لابن هشام مع مطالعة
حاشية للشمني ثم السيرة النبوية للشيخ علي الحلبي ثم روض الرياحين
للشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ثم الجامع الصغير للحافظ
السيوطي مع مطالعة شرحه الكبير للمناوي ثم سمعت عليه
شرح الدرة للفارضي بقراءة احينا المرحوم الشيخ محمد
البدلكي ثم شرعت في قراءة الفتوحات المكية عليه الى اثناء ختمتها
ثم شرعت في قراءتها مرة ثانية الى ان ختمتها ايضا وسمعت
من لفظ شيخنا المترجم صحيح البخاري في الاشهر الثلاثة
سنة سبع وعشرين وتخرجت به واستفدت منه
وكان يحبني ويودني ويجريني مجرى الولد وله علي من
التربية والحقوق ما لا اقوم بشكره ولا اطيق اداءه
ولا اقدر على شكره ولقد اجاز لي مرارا منها ما كتبه
لي لما ختمت عليه مغني اللبيب فقال بعد البسملة والحمدلة
قرأ علي بمونة الله وحسن توفيقه الشيخ الفاضل جمع
الفضائل والفواضل سليل العلماء الاعلام محمد بن المرحوم
الشيخ عبد الرحمن الغزي العامري نفعه الله تعالى بما علم
وعلمه ما ينفعه في الدنيا والاخرة وكان مشاركا مع والدي
الشيخ اسماعيل كتاب مغني اللبيب لابن هشام وقرأ ايضا
علي شرحي التحفة المرسلية وشرحي لرسالة الولي الكامل
الشيخ ارسلان الدمشقي وقرأ علي شرحي كتاب فصوص الحكم
للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس سره وقرأ علي كتاب

الفتوحات

الفتوحات المكية للشيخ الاكبر المذكور وسمع مني صحيح
البخاري ورسالتي السر المختبي في شرح ابن العربي ورسالتي
حق اليقين وهداية المتقين وهو ملازم لي المصاهرتي
له على ابنتي ويحضر دروسي بالمدرسة السليمية ويسمع
مني قراءة شرحي على تفسير البيضاوي وقد اجزت
له ان يروي عني جميع ما لي روايته من العلوم وجميع ما لي
من المولفات من نظم ونثر بالشرط المعتبر عند اهله
واجاز لي ايضا بفصيلة مميه مستهلها

، لك الحمد يا من من بالسند السامي ، على من روى الاخبار في الدين السامي
، يحدث عن طه الرسول مسلسلا ، باسياخه اصحاب علم واكرام ،
، ومنه تعالى الاتزال صلاته ، وتسليمه المصطفى طول ايام ،
، وال واصحاب كذا كل تابع ، وبعد فني قد اراد الفتى السامي ،
، هو الفاضل النحرير فرد زمانه ، له بالاحسان جاد واتمام ،
، محمد الفرعي الكرم بفضله ، سليل شموخ العلم ذو السنا العالي ،
، اجازة كتب العلم مع كتبي له ، ونظم ونثر قد تحلى النظام ،
، اجزت له ما قد رويت بشرطه ، وكل تصانيفي ونظمي وارقامي ،
، واسمعته كل الصحيح رواية ، واسمعني كتبا قراها باحكام ،
، واجوبتي التي رويت جميعها ، بطرق كثيرات منيرة اظلام ،
، عن النجم نجم الدين عن والده ، هو البدر بدر الدين صلت اعظام ،
، وعن والدي ايضا عن النجم عن ابيه ، وعن زكريا ذي القضا بالحكام ،
، عن المسقلاني حافظ الوقت شارح البخاري فيه اسانيده نامي ،
، وعن والدي ايضا له السراجم ، عن الشمس البرماوي ذي الشام ،
، عن الشيخ اسماعيل جد والدي ، عن الشمس بن ناصر بن طولون العام ،
، عن السيد الشهير ابن حمزة ذي العلا ، عن المسقلاني من نسامي بافدام ،
، وعن والدي ايضا عن الشوبري عن ، محمد الرملي ومن جوده هامي ،
، الى زكريا وهو قاضي القضاة قال ، عن المسقلاني وهو شهرته اعلا ،
، الى غير هذا من رواتي التي ، بها قرت عن اعلا الشيوخ بتمام ،
، اجزت له ايضا بذلك كله ، وما لي من التصنيف خط باقلام ،
، واني ابن اسماعيل عبد الغني من ، لنا بلبسي اجداده لهل الشام ،
، وذوبت في الاصل الجماعة من القدس بدر الدين ذي الفضل علام ،
، واني لارجو منه دعوة صالح ، انال بجاتي يوم زحمة اقدام ،

، وقد تم ايرادي لما قاردد نته ، بعون الله الخلاق في ثلث ذا العام ،
، بسابع عشر من ربيع لاخر ، تحرر ارخه جلا عام نظام ،
سنة ١١٣٦ هـ

، واصلي بعد هذا مصليا ، باسنى سلام منه يروى الظامى ،
، على احمد المختار من جاء للورى ، باتوا ر ايمان واسرار اسلام ،
، مدا سائر الاوقات ما بكت السما ، سرورا على روض من الزهر بسام ،

وقد لبست من يد شيخنا المذكور الخرقة النقشبندية وهي قلنسوة بيضاء واجازني بها وبالذكر السري واخبرني انه لبسها من يد الشيخ العارف سعيد السلجي رحمه الله وكان شيخنا المترجم عالما عاملا فقيها متبحرا يدري الفقه ويقرره والتفسير ويحرر غواصا على المسائل خبيرا بكيفية الاستدلال والدلايل ما لكا لازمة البراعة والبراعة ذا طبع منقاد وبديهة مطواعه كما قيل

، اذا اخذ القرطاس خلت يمينه ، تفتح نورا او تنظم جوهرا ، ،
مصون اللسان عن اللغو والرفث والشتم لا يخوض فيما لا يعنيه
ولا يحقد على يحب الصالحين والفقرآ وطلبة العلم ويكرمهم
ويجلهم ويبذل جاهه بالشفاعات الحسنة لولاة الامور
فتقبل ولا ترد معرضا عن النظر الى الشهوات لا التفات له الا في
نشر العلم وكتابته رحيب الصدر كثير السخا وله كرامات
لا تحصى وكان لا يحب ان تظهر عليه ولا ان تحكى عنه هذا
مع اقبال الناس عليه ومحبتهم واعتقادهم ورأى في اخر
عمره من العز والجاه ورفعة القدر ما لا يوصف ومتعه الله
بقوته وعقله فكان يصلي النافلة من قيام ويصلي التراويح
في بيته اماما بالناس الى ان مات ويقرأ الختمة الدقيقة
وكتب في قضايا شيخه كشرح البيضاوي وغيره بعد ان جاوز
الستين وكتب الجوهرة وكنت مريضا

، كل داء يكون الشفاء ، ما هو القرآن هذا الدواء ، ،
، انما الداء ما به العبد يشقى ، والدواء الذي هو السعادة ، ،
، فزت بالخير يا بن خير امام ، وترقيت في العلا العلاء ، ،
، وسمت باسمك النفوس اللواتي ، قد تهنت وزاد فيها الهناء ، ،
، فاحتسب يا محمد امرها ، جاء لله كان فيه الجزاء ، ،

وتظهر

، وتظهر من السوى وتخرج ، عنه يا تي الناس ويا تي اليك ،
، تويز يل الاله عنك عنا ، انت فيه وتقبل السراء ،
وكنت عزمت على ان اشنف الاسماع بشئ من شعره ونثره
وفوائده ثم رايت ان الله تعالى قد نشر هو لفاته ببركة اخلاصه
وجعل لها القبول بين الناس وسارت مع نظمه مسير الشمس في كل بلدة
ويحفظ الناس شعره الحسن فهو ينشد في المحافل والمجامع
كانما ينثر الجوهري عقده ، فاقتصرت من بحر ترجمته على هذه
القطرة - ومن كنز مآثره ومناقبه على هذه الدرة
توفي رضي الله عنه في السادس عشر من شعبان سنة
ثلاث واربعين وانتقل الى رحمة الله تعالى عصر يوم
الاحد الرابع والعشرين من الشهر المذكور وجهز في يوم
الاثنين خامس عشري الشهر وصلينا عليه في بيته ودفن
في القبة التي اتاها في اواخر سنة ست وعشرين في داره
وذكرني في ذلك الوقت انه اعدها لدفنه واستكتمني ذلك
فلم اذكره الا يوم وفاته وغلقت البلد يوم موته
وانثال الناس في جل الصالحية لكون البيت امتلا
وغص الخلق رحمه الله تعالى ورضي عنه واعاد علينا من بركاته
وقد رثيته بقصيدة رائيه مطلعها

، خطب يثير تاوهي وتفكري ، فاذوب بين تاسف وتحسر ،

وارخ وفاته صاحبنا المرحوم الشيخ الفاضل محمد سعيد بن
عبد الهادي فقال

، قد قلت لما قضى بحر العلوم وقد ، مضى الى جنة الفردوس واغتلا ،
، هو اتف الغيب قد قالت مؤرخة ، بدر المعارف من افق العلا افلا ،

وقد بنى صفيه الفاضل الكامل الشيخ مصطفى الى جانب
ضريحه ما معاحسنا بخطبة اتابه الله تعالى على ذلك
عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن ابي تغلب
ابن سالم التغلبي الشيباني الحنبلي الصوفي الدمشقي الشيخ
الكامل الامام العالم العلامة الفرضي الصالح الحافظ المفتي
ابو التقا ولد سنة اثنين وخمسين والف وقرا القران
العظيم في صغره ولزم الشيخ الاسلام الشيخ عبد الباقي وولده
شيخ الاسلام محمدا بالمواهب وقرا عليهما كتبا كثيرة

سك

فهمة فنون واعاد للثانى درسه بين العشاءين من
ابتدا سنة ثلاث وسبعين والف الى ان توفى فى التاسع
الاتى فى ترجمته ولازم الشيخ محمد المنباتى حفر اعليه الفقه
والفرائض والحساب واجازه بمروياته ومحفوظاته
العلامه الشيخ محمد بن يحيى الجباز النطنزى الشافعى
واجتمع بالمحقق العلامة الشيخ الملا ابراهيم الكورانى
المدنى فى احد مجاناته سنة اربع وتسعين واجاز له
على النجم الغزى والشيخ منصور الغزى والشيخ محمد
المصرى والشيخ محمد المكتبى والشيخ محمد الكوانى والشيخ
ابراهيم العتال واجازله الشيخ يحيى الشاوى وغيرهم
من الاجلا الذين يجمعهم ثبته الذى خرجته له وجمع
فيه ماحوته اجازاته المكتسبة بخط العلما المذكورين
وغيرهم وكان يرتزق من عمل يده فى تجليد الكتب ومن ملك
له بقرية دوما وبارك الله له فى رزقه فحج اربع مرات
وكان يلازم المدرس لافراد العلوم بالجامع الاموى
بكرة النهار وبعد وفاة شيخه الاسلام محمد ابو المواهب
بين العشاءين بالجامع الاموى ايضا واخذ عنه خلق
لا يحصون وانتفعوا به قرات عليه شرح الرحبية للشنشورى
وشرح كشف الغوامض لسبط المارديني وسمعت عليه
شرح الترتيب للشنشورى بقراءة بعض اخواننا وقرات عليه جانبا
من شرح الملحة للحريرى وكتبت عليه الحساب واجاز لى اجازة
حافلة بخطه وكان دينا صالحا عابدا فاضلا ناسكا مصون
اللسان منور الشيبة بشوش الوجه تعتقده الخاصة والعامة
ويتبركون به وكتب التمايم للمرضى والمصابين فيفهم الله
بذلك ولا يخالط الحكام ولا يدخل اليهم والحاجة الضرورية
مرة لاداء شهادة عند القاضى الشام فدخل وجلس فتناول له
الخادم فنجان القهوة فتناوله ووضعه بقرب فمه واوهم
انه شربه ثم اعطاه الخادم فعرف القاضى ذلك لانه كان
يلاحظه فقال له اراك تورعت عن شرب قهوتنا فمن
اين تكتسب فقال من عمل يدى فى تجليد الكتب وقد حجت
بحمد الله اربع مرات فقال له القاضى كيف ذلك هذا

فقال

فقال له ان الله تعالى خلق ادم واحدا وبارك فى ذريته حتى
ملوا الدنيا كذلك يبارك الله فى الرزق القليل الحلال حتى
يكون كثيرا فاذعن القاضى لذلك واثنى عليه وصنف شرحا
على ليل الطالب فى مذهب الحنابلة وانشدنى من لفظه
لنفسه بيتين وهما

، الا ليت شعرى هل افوزن دايما ، بجنة خلد والنعيم مقبل ،
، وهل اردن يوما مياه الكوثر ، وهل يبدون لى فى الجنان خليل ،

توفى رضى الله عنه ليلة الثلاثا الثامن عشر من ربيع الآخر سنة
خمس وثلاثين ومائة والف وغسل بالمدرسة الباذرائية حمل
اليها من داره كانت ضيقة وصلى عليه بعد الظهر فى جمع عظيم
حافل ودفن تحت رجلى والده بمقبرة مرج الدحداح رحمهما الله
ورضى عنه واعاد علينا من بركاته وقلت مورخا لوفاته

، كم من نعيم عند ربى خبى ، للشيخ عبد القادر التغلبى ،
، علامة الوقت ونحرير ، وشيخ اهل العصر فى المذهب ،
، الخاشع الناسك رب المجى ، القانت الراوى حديث النبى ،
، قد كان زاهدا وذا عفة ، ابو التقى ذو المسلك المحبب ،
فاى دمع ماهمى منهما ، صوب حيا منهمر صيب ،
جادت ضريحا ضمه ديمة ترعى ثراه بالحيا المعشب
تاريخه دار البقا حله ابو التقى بالمنزل الطيب

عبد الكريم بن سعودى بن محمد نجم الدين الغزى العامرى
الشافعى الامام العالم العلامه بحر الحجه الفهامه الخاشع
الناسك ولى الله تعالى شيخ الاسلام ابو الغر عز الدين
ولد قبل الخمسين والف ونشا فى ديانة وصيانة وقراءة
القرآن العظيم وجوده واشتغل بطلب العلم على شيوخ
عصره ولازم دروس جده شيخ الاسلام نجم الدين وقراءة
على جده فى الفقه وعلى الشيخ محمد البطنينى والشيخ محمد العيثى
واخذ الحديث ومصطلحه عن البطنينى والشيخ عبد الباقى
الحنبلى والنحو والمعانى والبيان عن جماعة منهم الملا محمد
الكردى والشيخ محمد الاسطوانى وغيرهم وبرع فى العلوم لاسيما
الفقه واصوله وافتى ودرس بالشامية البرانية وحضرت
بعض دروسه فيها ودروسه بحجرة الافتا بالجامع فى النهار

لكون

لبعض هامش الشيخ
اصبا هلالا ما نفى

وفى شرح للنهج ودخلت فى اجازته العامة واجازنى اجازة
خاصة ايضا وكان يحبنى ويكرمنى وله على تربية وحنو
ولا يخاطبنى الا بصاحبنا حتى كان والدى يتعجب من فرط
محبته لى مع انه كان لى اخ نجيب اكبر سنا منى حتى ظهرت كرامته
بعد نحو خمسين سنة يجلوسى مكانه وكان صدرا محتشما
دينا وقورا وله وجه وضى كانه القمر ليلة التمام وشيبة نيره
بشوشا متواضعا محبا لصالحى الناس والناس عليه اقبال عظيم
واعتقاد كثير واخذ عنه جماعة من شيوخنا كالسيد خليل
البسوتى والشيخ عثمان بن عمودة والشيخ عثمان بن الشمعه
والملا الياس وغيرهم كابنه الشيخ احمد وكان موتزا للعزلة
عن الناس محفوظا من الغل والحقد والحسد والرياء
ومخالطة اهل الدنيا ودروسه من محاسن الدهر من يجرى
فيها بعبارة فصيحة واستحضار تام وحافظة قوية وله
كرامات ومكاشفات ولم يزل على طريقته المثلى وحالته المرضيه
حتى توفاه الله تعالى فى صبيحة يوم الجمعه الثانى والعشرين من شهر
جمادى الاولى سنة تسع ومائة وخرجت الف فجاة بعدان خرج
من الحمام واستلقى على قفاه فى فراشه وتشهد وخرجت روحه
وصلى عليه بعد صلاة الجمعه بالجامع الاموى فى جمع عظيم
لم ير مثله ودفن عند سلفه بمقبرة الشيخ ارسلان وكثر بكاء
الناس عليه رحمه الله ورضى عنه ونفعنا به

عثمان

عثمان بن محمد بن عثمان المرحبى ثم الدمشقى الشافعى امام السادة
الشافعيه بمحراب المقصورة الشيخ الفقيه الصالح طلب على كبر السن
واشتغل بالفقه على جماعة منهم الشيخ حسن البيرى وبالحديث
والقرات على شيخنا الشيخ محمد ابى المواهب وفى المعقولات
على الشيخ ابراهيم الفتال وغيره وبرع فى الفقه ودرس بالجامع
الاموى فاقرا شرح الغاية للشربينى والمنهاج للنووى وشرح
المنهاج للشيخ الاسلام وحضرت عنده فى قراءة شرح المنهاج مرارا
زكاة للمعدن والركاز والتجارة الى الجنايات وقرات عليه شرح
الغاية لابن قاسم وشرح التحرير للشيخ الاسلام زكريا وحضرت
دروسه بين العشاءين فى الجامع الصغير واجاز لى رواية
مروياته وكان دينا صالحا متعبدا قانعا عفيفا توفى فى ربيع

المنهج

سنة عشرين ومائة والف رحمه الله تعالى

عثمان بن محمد

عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد الدمشقى الشافعى الواعظ
بجامع السنانيه الشيخ الامام العلامة المحرر المفنن النحرير
المعروف بابن الشمعه ولد قبل الثمانين والف بقليل واشتغل
بعد ان تاهل للطلب باكتساب العلوم فقراه على جماعة
من الاجلاء منهم الشيخ اسماعيل المفتى والشيخ القرضى والسيد
حسن المنير والشيخ عبد القادر بن عبد الهادى وشيخنا
العارف وشيخ الاسلام ابى المواهب وغيرهم وبرع فى العلوم
وله ذهن ثاقب وذكاء مفرط فساق فى احراز الفنون والمعارف
وتفياء من الكمالات فى ظلها الوارف وظهرت سيادته
وجلس لافادة العلوم بالجامع الاموى وعكف عليه نجباء
الطلبه فى كل فن من العلوم النافعه فكان يقرئ فى اكثر من
عشر علوم وهى اصول الدين والفقه واصوله والفرائض
والحساب والنحو والصرف والمعانى والبيان والبديع
ومصطلح الحديث والمنطق مع براعته فى التفسير والقرات
ورزقه الله الذهن السيال والخلق الرضى والديانة التامه
والعفة الكامله والانجماع عن الناس والقناعة بما رزق
وطهارة اللسان وسعة الصدر على طلبته مع كثرتهم
واختلاف افهامهم فلم يكن يعنف بليد الذهن ولا يصدع
خاطره بكلمة بل كان يقرر له بلطف ويعيد له العباره ثانيا
وثالثا ان لم يكن يفهم من اول مره وكان جلوسه من
طلوع الشمس الى الظهر غالبا صيفا وشتاء ولا يتضجر
ولا يقوم من مجلسه بل اذا جئته فى اخر مجلسه وجدته فى
غاية النشاط وكنت اعد هذه الحالة من كراماته وكان ممن
انتفاعى به قرات عليه شرح الازهريه ثم شرح الورقات لابن
امام الكاملية ثم المنهاج مع مطالعة شروحه وهى شرح ابن
حجر والرملى والشربينى والمحلى وجدنا البدر وحاشية
جدنا البدر على المحلى والاشارات لابن الملقن ودرلتنا
فى اعراب مشكل المنهاج للسيوطى ثم قرات عليه شرح القطر
للفاكهى مع مطالعة حاشية جدنا الشيخ الاسلام زكريا
ثم قرات عليه شرح جمع الجوامع فى الاصول للمحلى وكنت اطالع

واشتهرت براعته

ع

ح

الشيخ يس ثم قرات عليه شرح
الاشمونى لابن الناظم مع مطالعة
حاشيته ع

عليه حاشية لشيخ الاسلام لابن ابي شريف وشيخ الاسلام
زكريا ثم قرأت عليه شرح وشرح جدنا الليد على نظم الجوامع
لوالده الرضي وسمعت عليه بقراءة اخواننا كتبا كثيرة منها
شرح المنهاج مع مطالعة حواشيه لابن قاسم والزيادي والحلبي
وشرح الورقات الكبير لابن قاسم العبادي وشرح لقطه
العجلان لشيخ الاسلام وشرح لب الاصول له وشرح
ايساغوجي له وشرح التحرير له وشرح النقاية للسيوطي
وشرح الشذور للمصنف وشرح الالفية للاشموني ولابن
عقيل وللمرادي وشرح العصام على الاستعارات وشرح
القويسني على رساله الوضع وشرح التلخيص المختصر مع
مطالعة حواشيه للخطايبي وابن جماعه والشيخ يسين
وشرح كشف الغوامض في الفرائض لسبط المارديني
وغير ذلك توفي رحمه الله تعالى ليلة الثلاثا تاسع عشر
شهر صفر سنة ست وعشرين ومائة والف وصلي عليه
بالجامع الاموي بعد صلاة الظهر في جمع عظيم ودفن
بتربة الباب الصغير بالقرب من ضريح سيدنا اوس بن اوس
الثقفي رضي الله عنه وعن شيخنا وتغمدنا ببركاتهما

محمد بن ابراهيم

الامام العالم الحبر الفقيه

محمد بن ابراهيم
العلامة الخاشع الناسك ولي الله تعالى الشيخ ابو الطاهر
الكوراني المدني الشافعي ابن ابراهيم زرته في منزله خارج
المدينة المنورة فتلقاني بالترحيب والتاهيل جريا على عادته
في التواضع سيما مع الغرباء وراءيته عالما صالحا فقيها وتذاكرنا
في شيء من المسائل العلمية وارائي كتابات ليمنة على مسائل
فقهية سئل عنها من بلاد اليمن وسمعت منه الحديث
المسلسل بالاولية وهو اول حديث سمعته منه مطلقا
واجازلي رواية مروياته وما يجوز له روايته بشرطه عند اهله
وهو متقدم في السن قد جاوز الستين واخبرني انه اخذ
الحديث والفقه وبقية العلوم عن والده وعن العلامة
الشيخ حسن العجيمي والشيخ احمد الخطيب البري وغيرهم ثم اجتمعت
به في مكة تلك السنة وكان حاجا ثم اجتمعنا في المدينة المنورة
وزرته في داره ورايت من ديانته ونسكه وتواضعه

وخفض

وخفض جناحه ما لم اره على احد من مشايخنا خلا الملا الياسر
رحمه الله تعالى فانه كان يقاربه في ذلك ثم ودعته في داره يوم
رحيلنا من المدينة المنورة وهو يوم الجمعة ثالث المحرم
وعدت الى المسجد النبوي ثم خرجت الى البقيع وعدت
الى الخيام بنية السفر فوجدته ينتظرني للوداع فمشى معي واقسم
علي ان اركب فركبت وهو يمشي معنا فنزلت وودعته
فبكا بكاء شديدا وصار يقول يا من يعز علينا ان نفارقهم
ثم بلغني في دمشق انه انتقل الى رحمة الله ورضوانه في شهر
رمضان من سنة خمس واربعين ودفن بالبقيع المبارك
بتربة والده تغمدهما الله برحمته واعاد علينا من بركاتهما

الشيخ محمد ابو المواهب

الشيخ محمد ابو المواهب بن عبد الباقي بن عبد الباقي
ابن ابراهيم الامام الكامل العالم الحبر الفهامة شيخ الاسلام
القراء والمحدثين فريد الدهر وحيد العصر القطب الرباني
والهيكل الصمداني والولي الخاشع الناسك التقي النقي النوه
شيخ الاسلام مفتي المذهب الحنبلي ولد في شهر رجب
سنة اربع واربعين والف ونشأ في مجد والده في ديانة وصيانة
وعفاف وقرأ القرآن العظيم ثم حفظه وقرأ على والده حفظة
للسبع من طريق الشاطبية وحفظة للعشرة من طريق الشاطبية
والدرة وقرأ عليه الشاطبية مع مطالعة شروحها ولقن عن جماعة
كثيرين من علماء دمشق ومصر والحرمين افرد لهم ثبتا ذكر تراجمهم
فيه من علماء دمشق شيخ الاسلام العلم النحرير الغزي حضر دروسه
في صحيح البخاري في بقعة الحديث في الاشهر الثلاثة مدة مديدة
وقرأ عليه الفية المصطلح واجازله اجازة خاصة ودروسه في
المدرسة الشامية في شرح جمع الجوامع في الاصول والشيخ محمد بن يحيى
الخباز المعروف بالبطيني والشيخ ابراهيم بن الشيخ منصور الفتال
والشيخ اسماعيل بن الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي والجد
الشيخ زين العابدين الغزي قرأ عليه في الفرائض والحساب
والملا محمد الكردي نزيل دمشق والشيخ ايوب الخلوتي والشيخ
رمضان العكاري الحنفي والشيخ نجم الدين الغزي والشيخ محمد بن
سليمان المغربي والشيخ يحيى الشاوي والشيخ محمد الاسطواني
والسيد الشريف محمد بن السيد كمال الدين بن حمزة النقيب والشيخ

محمد العيثي والشيخ محمد الكوافي والشيخ منصور المحلي والشيخ محمد
البلباني الصالحي والشيخ محمد المحاسني والشمس محمد البابلي
والشيخ علي الشبرملسي والشيخ سلطان المزاحي والشيخ عبد السلام
اللاقاني والشيخ عيسى الجعفري نزيل المدينة المنورة والشيخ
احمد القشاشي المدني والشيخ محمد بن علان البكري والشيخ
عمر بن المدين المغربي وغيرهم وارتحل الى مصر في سنة اثنين وسبعين
والف واخذ عن علمائها ومات ابواه في غيبته بمصر ثم اعاد
الى دمشق وجلس للتدريس مكان والده في محراب الشافعيه
بين العشاءين الصحيحين والجامعين الكبير والصغير
للسيوطي والشفا ورياض الصالحين النووي وتهذيب الاخلاق
لابن مسكويه واتحاف البرزخ بمناقب العشر للمحب الطبري
وغيرها من كتب الحديث والوعظ اخذ عنه الحديث والقرا
والفرائض والفقه ومصطلح الحديث والنحو والمعاني والبيان
وتجويد القران ثم لا يحصون كثرة وانتفع الناس به طبقة بعد
طبقة والحق لا حقاد بالاجداد ولم نر مثل جلده على الطاعه
وصبره ومثابرته عليها واستسقى الناس به لما قحطوا من المطر
في سنة ثمان ومائة والف فصام الناس ثلاثة ايام وخرجوا
في اليوم الرابع الى المصلى صياما فتقدم صاحب الترجمة وصلى بالناس
اماما بعد طلوع الشمس ثم نصب له كرسي في صحن المصلى
فرقى عليه وخطب خطبة لاستسقا وشرع في الدعا وارتفع الضجيج
والابتهال الى الله تعالى وكثر بكاء الخلق وكان الفلاحون
قد احضروا معهم ابنا كبيرا من البقر والمعز والغنم وامسك المترجم
بلجينه وبكى وقال الهي لا تفضح هذه الشبة بين عبادك
فتجرع في الحال من جهة المغرب سحاب اسود بعد ان كانت
السما مصحية نقية من اول النهار لم ير في السما غيم ولم ينزل
الى الارض قطرة مطر ثم انفض الناس ورجعوا فلما اذن مغرب
تلك الليلة انفتحت ابواب السما بماء منهمر ودام المطر الغزير
ثلاثة ايام بلياليها وفرج الله تعالى الكربة بفضله وله كرامات
كثيرة وصدقات سرية على طلبة العلم والصالحين ربما يتصدق
في اليوم صدقة نافلة بالكثير من فرش ويخرج الصدقة المفروضة
في كل سنة ولا يوخر شيا منها وكسبه من الحلال الصرف في التجارة

ويكون النهار لقراة الدروس
الخاصة فقط بين العشاءين

مطلب

مع التزام العقود الصحيحه واصيب بولده شيخنا العلامه
عبد الجليل قبل وفاته بسبع سنوات فصبر واحتسب ثم
بولده الشيخ مصطفى وكان شابا فصبر واحتسب واول قراني
عليه في سنة سبع ومايه والف بعد ان سمعت منه المسلسل
بالاوليه فقرات عليه شرح الجزريه لشيخ الاسلام ولابن
ناظمها ثم قرات عليه القواعد البقريه ثم شرح النخبه
في المصطلح ثم الشاطبيه ثم قرات عليه سورة البقره
جمعا لاهل سما ثم قرات عليه القران العظيم جمعا للسبعه
ثم قرات عليه شرح الفيه المصطلح لشيخ الاسلام زكريا
وتكررت منه الاجازة لي لفظا بما قراته وسمعته عليه بقراة
اخواننا وكتب لي بخطه في اجازته لي على ظهر الورقة الاولى
من ثبت والده فقال بعد البسمله والحمدله ما صورته
فان حامل هذا الثبت المبارك فلان بن فلان قرا
وتفقه على جماعة فضلا وسادة نبلا من علماء
دمشق في العلوم الشرعية والاتهما من علوم العربيه
وصار فيه البركة التامة مع الاجتهاد والجد والفهم
والذكاء ثم حضرني في دروسي الحديثه ودروسي في علم
القرات وقرا علي الشاطبيه بتمامها مع مطالعة الشروح
والمباحثة ثم قرا علي القران العظيم للسبعة من طريق الشاطبيه
جمعا وقرا قبل ذلك شرحي الجزريه وشرح النخبة والقواعد
البقريه وحضر عندي غالب كتب هذين الفنين ثم استجازني
فاستخرت الله تعالى واجزته بجميع ما تضمنه هذا الثبت
المبارك من الاحاديث الاربعين المسلسلة وما تضمنه من الكتب
الحديثيه كالكتب الستة وغيرها وايضا بما تضمنه
من الكتب التفسيرية وغيرها من كتب العربيه واللغة
والفرايض والحساب وما تضمنه من منظوم ومنثور بحق
روايتي لذلك عن والدي الشيخ عبد الباقي الحنبلي سماعا
وعرضا للغالب واجاز مشافهة بالباقي اجازة بجميع
ذلك قراة واقراء ومطالعة ومباحثة بقصد اظهار الحق
ومتابعته وافتاء وتدريسا بعد مراجعة النقول ومعرفة
ما هو منها مردود او مقبول الى اخر ما كتب ووقفت بخطه

على رسالة له تتعلق بقوله تعالى مالك لا منا على يوسف
ورسالة تتعلق بقوله تعالى فبدت لهما سوآتهما وله غير
ذلك من التحريرات تمرض في شوال سنة ست وعشرين
وتوفي عصر يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شوال
وصلي عليه في ثاني يوم الخميس ثلاثون شوال بالجامع الاموي
بعد صلاة الظهر في جمع عظيم ودفن بتربة مرج الدحداح
الصغيرة من شرقيها الجانب ضريح والده واولاده رحمه
ورضي عنه واعاد علينا من بركاته

الشيخ محمد الكاملي

الشيخ محمد بن علي بن محمد الكاملي الدمشقي الشافعي الامام العالم
الحبر الفقيه الواعظ شيخ الاسلام بركة الشام ابو عبد الرحمن
ولد في جمادى الاخرة او شهر رجب سنة اربع واربعين والف
واشتغل بالعلوم الشرعية والآتها على والده الفقيه الصالح الشيخ
وعلى الشيخ محمد البطيني والشيخ احمد الدارني وابن عمه والده
الشيخ محمد سعدي بن ابي الطيب الغزي والشيخ منصور الحلي
والشيخ علي القبردي الصالحي وبرع في الفنون وراس وتقدم
وكان عجبا في استحضار الفقه والحديث والتفسير وتصدر
لالقاء الدروس من حدود سنة اربع وستين والف
الى ان مات واجازله بالمكاتبة من علماء مصر الشيخ نور الدين
علي الشبراملسي والشيخ سلطان المزاحي والشيخ ابراهيم
الشبراخيتي والشيخ محمد الكبابلي والشيخ عبد الباقي الزرقاني
والشيخ خير الدين الرملي واجازله لما حج الشيخ عبد العزيز
المكي الزمزمي والشيخ احمد القشاشي والشيخ الملا ابراهيم
ابن حسن الكوراني وحضر دروس العلم النجم الغزي ولازمه
وكذلك لازم الشيخ عبد القادر الصفوري وغيرهم
وعهدته مدرسات يدرس عند باب الصفيح بحارة القصوري
في كل يوم بعد صلاة العصر في شرح المنهج للشيخ الاسلام زكريا
ويحضره جمع غفير من فضلاء الشافعية وحضرت عنده مدة
وكان في شهر رجب وشعبان يدرس في جامع سيباي بحارة
باب الحابية في صحيح البخاري ويدرس في شهر رمضان
بالجامع الاموي في كل يوم بعد صلاة الصبح في الجامع الصغير
ما عدا يوم الجمعة فانه كان يقعد على الكرسي تحت قبة النسر

وهو يوم ٤٤

يوم

والناس

والناس اقبال عظيم على درسه ووعظه لحسن منطقه وطلاقة
لسانه وفصاحة عبارته وحسن تاديته وكان وسيما
مقبولا عليه ابهة العلم متواضعا ودروسه ورونقه
وكان خلقه سويا وخلقه رضيا وشكله بهيا بشوشا متودد
متواضعا ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها
بعبارة فصيحة مشتملة على الفوائد البديعة بحيث تمحى الملا
وتفيد العامة وكان يبدء تدريس دار الحديث الاشرفية
وجمع له شيخنا العلامة الملا الياس الكوراني بنتا يجمع
مشايخه ومروياته وقد اجاز لي مرات بعد ان حضرت دروسه
الحديثية والفقهية وكتب لي اجازة بخطه في اخر ثبته
قال فيها اما بعد فقد اجزت ولدي الكامل الفاضل
الصالح الفالح بجميع ما يجوز لي روايته مما اخذته عن مشايخي
الكرام المذكورين في هذا الثبت الشريف وغيره الى اخر ما كتب
وضعف بصره في اخر عمره بقليل وتوفي ليلة الاربعاء خامس
ذي القعدة الحرام سنة احدى وثلاثين وماية والف وتقدمت
للصلاة عليه بالجامع الاموي بعد صلاة الظهر في جمع عظيم
حافل ودفن في تربتهم باول مقبرة الباب الصغير بالقرب
من جامع جراح وهو اخر من يروي عن النجم الغزي
بالسماع والاجازة الخاصة رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

صه

الشيخ محمد بن محمد بن

الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن حسن بن علي البديري
الدمياطي الشهير بابن البيت الشافعي الشيخ الامام العلامة الفقيه
النحوي المحدث مفتي ثغر دمياط وعالمها ولد بعد الستين والف
بدمياط وارتحل بعد ان بلغ الحلم الى مصر فاخذ عن النور السنهاطي
والشيخ احمد البشبيشي وغيرهما ثم حج واخذ بالمدينة عن الملا ابراهيم
الكوراني وبمكة عن الشيخ حسن العجيمي الحنفي وعن السيد قريش
بنت الشيخ عبد القادر الطبري امام المقام واخذ بمصر ايضا
عن الشيخ محمد البقري وعن الشيخ شرف الدين الانصاري
من ذرية شيخ الاسلام زكريا وغيرهم وبرع وتقدم في معرفة
الفقه والنحو وجلس للتدريس بالجامع الازهر ثم ارتحل الى
بلده دمياط وعكف الناس عليه للاستفاده والاشتغال
بالفنون العلمية وانتشر صيته ثم ارتحل الى دمشق جنة نزار العلم

وزيارة من بها من الانبيا عليهم الصلاة والسلام وذلك
في سنة اربع ومائة والف فجلس بالجامع الاموي بين العشائين
وقرى عليه الاربعون النووية وكان معيد درسه رجلا
فاضلا من تلامذته قدم معه اسمه الشيخ احمد الحريثي
وحضرت عنده في هذه الدروس بارشاد والدي وكنت
مميزا ولما ختم الاربعين اجاز من حضر ثم سافر الى بلده
فلما كان في سنة ثمان عشر كتب له مكتوبا يشتمل على نظم
ونثر استدعى منه الاجازة لي فاجاز لي اجازة حافلة قال
فيها بعد الخطبة فاذ اتيسرت الاجازة للانسان بالاسناد
العالية الشان فهي منة كبيرة ونعمة كثيرة من الرحمن
لانها دليل السيادة وطريق السعادة فلذا تنافس ان ينالها
من له في الاحاديث النبوية اقوى رغبة وفي طلب القرب
الى الله تعالى بعلو الاسناد احسن طلبة وفي تحصيل العلوم
اكبر همة وفي جمع المنطوق والمفهوم اصدق عزمه الذي دل
كلامه على فصاحته واقلامه على بلاغته ونظمه على علو
براعته ونثره على علو بضاعته جامع اشتات الفضايل
المقنع الملوذعي الهمام الكامل الى ان قال فلذا كاتبني
من الشام لطلب ذلك المرام فدل على علو همته ومزيد اهتمامه
فيالا من مقام الى مقام فاستخرت الله تعالى واجزت
له اجازة عامة مطلقة مما يحل لي وعني دراية ورواية
من العلوم الشرعية ولا تهافله ان يفيد ذلك افتاء
وتدريسا في اي مكان كان واي زمان كان تاكيدا وتاسيسا
مع المطالعة والمراجعة والضبط التام كما هو شرطه المعتبر
عند اهل الحديث والخبر ثم قال بعد ان ساق عملقة
من اسانيده واجزته بمصنفاتي التي منها اظهار السرور
بمولد النبي المسرور وشرحه المسمى بفتح الغفور ومباهج
الانوار في مصارع النبي المختار ومعقوف اللمح في فن
المصطلح والوسيلة الظاهرة في الصلاة والسلام
على سيد اهل الدنيا والاخرة ومختصر والمسلسل السيد
الى الرشاد المريد وبلوغ المراد في التحذير عن الافتتان
بالاموال والاولاد والانوار اللامعة في عمل المنلوخات

بالجامع

لعلم

الجامعة وحسن الدلالة في تعريف الوقت والقبلة
بغير آلة وشرحان كبير وصغير على عقود السمرقندي
في الاستعارات وشرحان كبير وصغير على الشعفة
المضيئة في علم العربية للحافظ السيوطي وحاشية
على شرح الالفية لابن عقيل تسمى فتح الجليل وغير ذلك
انتهى وكان ورعا دينا صالحا صابرا على نشر
وافادته ويقصد للافتاء على مذهبه فالناس
فيه محبة واعتقاد توفي سنة احدى وثلاثين
ومائة والف رحمه الله واعاد علينا من بركاته

الشيخ محمد الخليلي الشافعي نزيل بيت
المقدس كان عالما دينا فقيها اصوليا صوفيا سمعت
منه المسلسل بالاولية واجاز لي لما قدم الى دمشق
سنة ثلاثين ومائة والف واقام بها نحو شهرين ثم
رحل الى القدس ومات بها سنة

السيد الشيخ نور الدين الدسوقي الشافعي المعروف
الناسك الدين الورع كان من عباد الله الصالحين
منور الشيبة بهي المنظر جميل الاهبة طلب العلم في صبا
امره فاخذ الفقه والحديث عن جماعة من علماء
دمشق منهم الشيخ محمد البطيني والسيد حسن
المنير وحفيد روس العلم النجم الغزي واشتهر بالدين
والنسك واشتغل الناس في علمي الفقه والتصوف
وجلس لذلك بالجامع الاموي قرات عليه اوراقا
من كتاب غاية الاختصار واجاز لي ودعا لي وكان
مواظبا على حضور الجماعات في الصف الاول
بالجامع ولا يحل بذلك الا من عذر ولما كان في سنة
تسع ومائة تجهز للحج وقال لابنه السيد عبد الغني
اصحب الكتب معك بالكفن والحنوط فان للسفر
قريب فتوفي بمنزلة الزرقا ودفن بها مستهل
ذي القعدة من السنة رحمه الله تعالى ورضي عنه

الشيخ يونس بن احمد المحلي الازهري الشافعي نزيل
دمشق الامام العالم الفقيه المتبحر اعجوبة الدهر

الشيخ نور الدين الدسوقي

دي

بياض

الفصل الثانى

الفصل الثانى فى تراجم جماعة من الاجلاء ممن اجتمعت
بهم فى دمشق الشام وغيرها الشيخ احمد بن عبد الكريم
ابن سمودى الامام العالم الحبر الفقيه النحوى مفتى الشا
بالشام بعد والده ابن العلم الغزى العامرى ولد
فى سنة ثمان وسبعين والف واشتغل والده بطلب
العلم بعد ان تاهل لذلك فقراء على والده فى الفقه
وعلى الشيخ اسماعيل المفتى فى الاصول والنحو وعلى
شيخنا الى المواهب فى مصطلح الحديث واجازله
السيد محمد البرزنجى وبرع وفضل وساد
وتصدر للتدريس بعد وفاة ابيه فى التاريخ
المتقدم فدرس بالشامية البرانية فى شرح المنهج
وفى الاشهر الثلاثة بالجامع الاموى فى صحيح البخارى
وصنف شرحا على النخبة التحبير فى شرح اللمحة البدرية
وشرحا على نظم نخبة الفكر لحدثنا القاضى رضى الدين
لم يتمهما وكان صدرا رئيسا محتشما مكرما لدى الناس
مقبول الشفاعة عند الحكام كثير الوعظ لهم محترما
لديهم حضرت دروسه مرارا توفى يوم الجمعه
ثانى شهر شعبان سنة ثلاث واربعين ومائة
والف وصلى قبل عصر الجمعه بالجامع الاموى ودفن
بتربة سلفنا بمقبرة الشيخ ارسلان رحمه الله تعالى
احمد بن كمال الدين بن محيى الدين البكرى
الصديقى الدمشقى الحنفى العالم العلامة المفتى
قاضى مقضاه ولد فى حدود الاربعين والف
وطلب العلوم مهمة علية على مشايخ عصره منهم
الشيخ رمضان العكارى والشيخ محمد المحاسنى والشيخ
منصور المحلى واخذ الحديث عن الشيخ عبد الباقى الحنبلى
وحضر دروس النجم الغزى وبرع وساد وظهرت فضيلته

فى قوة الحافظه وطلاقة العباره والاستحضار التام
فى الفقه ولد كما اخبرنا به من لفظه فى ذى الحجه
سنة تسع وعشرين والف بالمحلة الكبرى من اقليم
مصر وتلقاها واخذ علم التفسير والحديث والفقه
من جماعة من علماء بلده منهم الشيخ على مفتيها
المعروف عندهم بابن الاقرع ومنهم الشيخ حسن البدرى
والشيخ عبد المجيد بن المزين والشيخ رمضان والشيخ
على الخربتى وهولاء اخذ واعن الشيخ على الحلبى
صاحب السيرة النبويه والشيخ عبد الرحمن الدمرى
والشيخ احمد تلميذ الشبراملسى ثم ارتحل الى مصر
واقبل على الاشتغال بالعلوم وحضور دروس
علماء الجامع الازهر فاخذ عن جماعة من الاجلاء
منهم الشيخ محمد الشورى تلميذ الرملى وابن قاسم
والزيادى ومنهم الشيخ على الاجهورى المالكى والشيخ
جلال الدين المكرمى والشيخ منصور الطوخى والشيخ
عبد السلام اللقانى والشيخ حسن الشرنبلالى
الحنفى والشيخ ابراهيم المعوتى والشيخ اخذ القلينى
والشيخ محمد البابلى والشيخ سلطان المزاحى
والشيخ محمد بن المرابط المغربى وغيرهم ثم ارتحل
الى دمشق سنة سبعين واخذ عن جماعة من علمائها
منهم الشيخ ابراهيم القتال والشيخ محمد بن المواهب
والشيخ محمد البلبانى والشيخ عبد الحى بن العماد وغيرهم
وولى بدمشق تدريس لفعة الحديث بالجامع
الاموى عن الشيخ علاء الدين المفتى سنة تسع وثمانين
فدرس بها الى حين موته وسافر فى هذه المدة مرتين
الى الديار الرومية فناب عنه شيخنا الشيخ محمد الكاملى
حضرت فى دروسه مرارا وقرات عليه الاربعين النوويه
واجاز لى مرات وسمعت منه المسلسل بالاولية
والمسلسل بسورة الصف توفى فى ذى الحجه سنة
عشرين ومائة والف ودفن بتربة الباب الصغير
وقبره معروف يزار رحمه الله ورضى الله عنه

وكساه اسحلة الرياسة من مبدء امره فولى النيابة
بباب القاضي والقسمة العسكرية بعد ان صار
مدرسا بالمدرسة الحقمقية ثم سافر الى الروم ثم ولى
قضاء المدينة المنورة في سنة اثنين ومائة والف
فلما عزل منها سنة ثلاث قدم الى دمشق مع الحاج
فلما كان في شهر شعبان سنة اربع جاه منصب
قضاء الشام ولم يتفق ذلك لغيره واتفق له في ذلك
كرامة وهي في الحقيقة كرامة للصديق رضي الله عنه
وهي ان جماعة من اعيان الشام كان بينه وبينهم
مخاصمة من جهة وقف فرتبوا انهم في تاريخ ثاني يوم
يشكون عليه لقاضي الشام حالا ففي عصر ذلك اليوم
جاه منصب قضاء الشام وهو في بيته فركب وجاء
الى المحكمة وابرز المنشور السلطاني بتوليته القضاء
ثم جا الى بيته بقرب المارستان النوري ونقل
مجلس الحكم الى بيته اياما حتى ارتحل القاضي المعزول
وباشر القضا بعفة ونزاهة وتودد الى الناس وعدم
محاباة في الحق ثم عزل عنها وسافر الى الروم قضاء
برّوسه ثم انفصل عنها واقام في الروم الى سنة خمس عشر
قولى قضاء مكة المشرفة فقدم الى دمشق في شعبان
منها واحقت به في خدمة والدي فاقبل علي وفرح بي
ودعا لي لكان قرابتنا له فانه ابن خال جدي الشيخ زين
الدين العابدين وكان صدرا رئيسا محتشما عالما
فقيها اديبا لا يخلو مجلسه من الفوائد العلمية منور الشيبة
بهي المنظر غزير العقل ثم سافر مع الحاج الى مكة ثم عزل
عنها في سنة ستة عشر وارتحل مع الركب المصري الى مصر
فتوفي الى وصوله الى مصر الخامس والعشرين من المحرم
سنة سبع عشرة ودفن بتربة اسلافهم السادات
البكريين بالقرافة وارخ بعض علماء مصر بقوله
مات قطب كبير لمصر ، رحمه الله تعالى

صادق افندي بن
العالم العلامة المحقق شيخ الاسلام مفتي الديار
الرومية ولد سنة اثنين وثلاثين والف وطلب
العلوم على مشايخ عصره فاخذ عن جده المحقق صدر
الدين ولازم على قاعدة موالي الروم ثم قدم الى دمشق
في خدمة والده لما ولي قضا الشام واستجازله والده
من العلم النخلي الغزي وغيره ثم ولي قضاء مصر وغيرها
ثم قضاء القسطنطينية ثم قضا العسكرين ثم ولي
في سنة ثمان عشرة الافتاء ثم انفصل عنها في اواخر
سنة تسع عشرة اجتمعت به بالديار الرومية في سنة
تسع عشرة وتوددت اليه وسمعت من فوائده
ورايته قد اخذت منه السن وضعفت قواه من الهرم
وكان عالما فاضلا فقيها وله تحريرات على مباحث
من التفسير والفقه ومات سنة عشرين ومايه
والف رحمه الله تعالى

السيد عبد الباقي
الشافعي

السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن المعروف بابن مغزل
الشافعي الدمشقي الامام البارع النحوي المفتي ولد
في حدود الستين والف واشتغل بطلب العلم بعد
ان تاهل لذلك فاخذ الفقه عن الشيخ محمد العيثي
والشيخ علي الكاملي والحديث عن شيخنا شيخ الاسلام
محمد المواهب والنحو عن النجم الغزي والمعاني
والبيان عن الشيخ ابراهيم الفتال واصول الدين
عن الشيخ يحيى الشاوي وبرع وساد ودرس بالجامع
الاموي في فنون من العلم وعكف عليه الطلبة
للاستفادة وكان فصيحا ذكيا ومن محاسنه
انه كان اذا له منقبة عجيبة ماتت بموته وهي انه كان
اذا حضر في جمعية فيها احد من اهل العلم ذكر في التفسير
شيئا من تفسير البيضاوي او تفسير الزمخشري وشيئا
في الفقه او في المعاني والبيان او في معنى بيت من الشعر
فينتشر البحث ويستفيد غالب الحاضرين ممن يكون
من طلبة العلم او يكون له فهم وذلك مع الادب
والانصاف والتواضع منه ويسلم المجلس من لغو
الكلام والغيبة ويحمد على ذلك اهل الديانة

من الحاضرين وينقبض منه من كان بخلاف ذلك
وتنقضت هيم فاكب الحاضرين من اهل العلم على احيائك
المسئلة التي القاها والمسائل التي حررها البحث في كتب
العلم وكنت ادعوله واتذكر منه على ذلك فمما حفظت
من فوائده في بعض تلك المجالس ان من العطف نوعا
يسمى العطف التلقيني وهو ان تعطف جملة على جملة
وتختلف قائلها ويكون المتكلم بالجملة الثانية مذعنا
لمضمون الجملة الاولى كقوله تعالى قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي وقد رايت الشيخ خالد اذكره
في باب العطف من شرح التوضيح ومن فوائده ان الاكابر
من اسماء الجنس وقد ذكر بعض المفسرين في البرزخ من قوله
تعالى في سورة يوسف فلما راينه اكبرنه انه بمعنى حضن
على الحذف والايصال اي اكبرن منه قال وقد الم
بهذا المعنى الشيخ محمد بن الدراك الدمشقي في قوله
يا يوسف زاد الحسن جمالا بحيا انسن ذولت الجمال منه الاكابر
وفوائده كثيرة ولولا الاطالة لذكرت منها شيئا كثيرا
وكان دينا مواظبا على حضور الجماعات بالجامع الاموي وعيادة
المرضى وشهود الجنائز وكان بيني وبينه مودة عظيمة وصلة
كلية ومن اصدقاء والدي ايضا وقد ترجمه الاديب العلامة
الامين المحبي في النفحة وذكرنا من شعره وانتقل الى رحمة الله
تعالى في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومائة والف

عبد الرحمن بن ابراهيم

عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن الموصلي الشافعي
الدمشقي الاديب الفاضل الصوفي ولد سنة احدى وثلاثين
والف وطلب العلم وبرع وساد واقبل على مطالعة
الدواوين الشعرية ولم نظم كثير مشهورا لسته مرارا
وسمعت من فوائده وكان معتقدا عند خاصة الناس
وعامتهم كريم الاخلاق كثير السخاء مصون اللسان
وترجمه الامين المحبي في نفحته مات سنة ثمان عشرة
ومائة والف رحمه الله تعالى

عبد السلام

عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي الشافعي
مدرس الباذرائية الامام العالم الفقيه النحوي الاصولي

قال

في علوم هذه الفوائد الجليلة

ولد شيخنا شيخ الاسلام المار ذكره ولد بعد الثمانين
تقريبا واشتغل بطلب العلم على والده وعلى الشيخ ابراهيم
الفتال والشيخ عبد القادر ابن عبد الهادي وشيخنا
شيخ الاسلام ابي المواهب وشيخنا الملا عبد الرحيم
الهندي وغيرهم وتصدى للافادة بمدرسته وبالجامع
الاموي حضرته في مدرسته مرتين او ثلاثا وكان دينا
ورعا عاقلا ساكنا وللناس فيه محبة واعتقاد
وله يد طولى في النحو والمعاني والبيان واصول
الفقه والكلام كان والده في التاريخ المتقدم جلس
مكانه للتدريس في شهر رمضان بالجامع الاموي
بعد صلاة الصبح وبعد العصر بجاه المقصورة
وانتفع الناس به مات سنة تسع واربعين ومائة
والف ودفن الى جانب ضريح والده بتربة الباب
الصغير رحمه الله تعالى

محمد افندي

محمد افندي بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد
العمادي الحنفي شيخ الاسلام علامة المملكة الاعلام
الحبر الفقيه الصدر الكبير الاديب النحرير مفتي دمشق
الشام ولد سنة اربع وسبعين بتقديم السين والف
ونشأ في حجر والده في رفاهية وصيانة فقرأ القرآن
العظيم ثم اشتغل بطلب العلم فاخذ الحديث عن شيخنا
شيخ الاسلام ابي المواهب والفقه والنحو والمعاني
والبيان عن الشيخ ابراهيم الفتال والشيخ عثمان
القطان والشيخ نجم الدين الغزي واجازله الشيخ نجم
الشامي والشيخ محمد سليمان وبرع في الفنون
وساد وتقدم وشهرت فضيلته وولي تدريس
المدرسة السليمانية بعد وفاة اخيه شيخ الاسلام
على افندي مفتي الحنفية بالشام سابقا في اواخر سنة
سبع عشرة ثم ولي الافتاء بدمشق في اول سنة احدى
وعشرين فباشرها بهمة عليه ونفس ملكيه ورياسة
واكرام وقيام باهل العلم واهتمام ودرس بالمدرسة
السليمانية في كتاب الهداية وحضرت عنده في بعض

مرر
٤

دروسه وسمعت من فوائده التي كان يبديها في
مجالسه وانعقدت عليه صدارة الشام وكان ذا المظر
جميل الهيئة بهاء العين جلالا والصدر كمالا وكان بارعا
في النظم والانشا فاذا انظم خلته نظم العقود واذا انشا
حبر الطرس ووشى وكان معظما مقبول الشفاعة
عند وزراء الشام وقضاتها واستمر على طريقته
المثلى حتى اختار الله انتقله الى الدار الاخرة فتوفي في
جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة والف ودفن
بتربة سلفهم بقرب ضرائح الصحابة من باب الصغير

السيد محمد امين رحمه الله تعالى ورضي عنه

السيد محمد الامين بن فضل الله بن محب الدين بن الله
ابن محب الدين الدمشقي الحنفي العلامة البارع المفنن
المورخ الاديب ولد سنة احدى وستين والف واشتغل
بالعلوم على مشايخ عصره وبنهاء دهره منهم شيخنا العارف
الشيخ عبد الغني والشيخ رمضان العطيفي والشيخ ابراهيم
الفتال والشيخ علاء الدين المفتي والشيخ عبد القادر بن
عبد الهادي واجازله الشيخ يحيى الشاوي والشيخ محمد بن
سليمان واخذ بالحرمين عن جماعة من علمائها منهم
الشيخ حسن العجيمي والشيخ احمد النخلي والشيخ ابراهيم الجبلي
وبرع في فنون العربية وفاق في صناعة الانشا ونظم الشعر
البليغ وشرع في التصنيف بعد ان جاوز العشرين فالف
ذيلا على ريحانة الخفاجي سماه نفحة الريحانة وتاريخا
للمائة الحادية عشر سماه خلاصة الاثر في اعيان القرن
الحادي عشر وهو تاريخ حافل في مجلدين وصنف
ما يسول عليه في المضاف والمضاف اليه اخذ كتاب
الثعالبي في ذلك الذي سماه ثمار القلوب في المضاف
والمنسوب وزاد عليه زيادة كثيرة وكتاب قصد السبيل
فيما في لغة العرب من الدخيل وله ديوان شعر وشعره
كثير مشهور اودع غالبه في النفحة والتاريخ واجتمعت به
مرتين في خدمة والدي فانه كان بينه وبين المترجم مودة
اكيدة وسمعت من فوائده وشعره وكان قد ادرك الموسم

في سنة

السيد محمد امين

الشهاب

في سن الكهولة بسبب استيلاء الامراض عليه الى ان انتقل
الى رحمة الله تعالى في جمادى الاولى سنة احدى عشرة ومائة والف

محمد بن الطيب الامام العلامة البارع المحدث
اللغوي الاديب الفاسي نزيل المدينة المنورة المالكي
اجتمعت به في ثاني دخولنا الى طيبة الطيبة في المسجد يوم
النبوي فوجدته عالما متواضعا واطلعني في ذلك اليوم
على شرحه الذي وضعه على نظم فصيح ثعلب لمالك
ابن المرحل السبتي فرايته شرحا حافلا في مجلد ضخم يدل على
تضلعه من علم النحو واللغة ورايت في اخر تقاريظ
لجماعة من علماء مصر وطلب مني ان اقرظ له عليه
فكتبت له

شرح على نظم الفصيح لثعلب، للعالم النحرير نجل الطيب،
شمس من الغرب تضيء طلوعه، فاعجب لشمس اشرقت من مغرب،

ثم اجتمعت به بعد العصر انصرافنا من الحج في مكة المشرفة
والاطلاع على رحلته التي صنفها وذكر فيها من لقيه من العلماء
والاعيان من حين خروجه من بلدته فاس الى ان وصل
الى مصر ثم الى مكة ثم الى المدينة والزمني ان اكتب له

ترجمتي وشيوخي في العلم فكتبت له عجالة في ورقتين وهو
الان علي مقيم بالمدينة المنورة عاكف على التدريس والافاده
ادام الله النفع به

الشيخ محمد مراد

الشيخ محمد مراد بن الكشميري النقشبندي
الحنفي السيد الشريف العلامة الحبر البحر الفهامه امام اهل
العرفان صدر ارباب الشهود والذوق والوجدان نزيل
دمشق ولذكر ابنه بخط العلامة الشيخ ابراهيم المجيني
وذكر انه استملاه من لفظ المترجم سنة سبع وخمسين والف
ببلاده ثم ارتحل وهو شاب ثم دخل الى دمشق بعد الثمانين
والف بعد ان قرا في بلاده على علمائها وبرع في العلوم
وبحث عن المنطوق منها والمفهوم وفاق في النحو والصرف
والمعاني والبيان والتفسير والفقه واقبل الناس عليه
بدمشق بالتعظيم والاعتقاد والمحبة لما جبل عليه من الزهد
والايثار والعباده ثم سافر الى الروم وحصل له تعظيم
زايد ثم حج وجاور ثم قدم الى دمشق وانشا بها مدرسة
عظيمة وهي المعروفة بالمرادية وجعل بها طعاما للجادين
وكانت قبل ذلك خانا لسكنى اهل الفسوق فانقذه الله
من الظلمات الى النور واسكنها طلبة العلم وحصل لهم بها
رفق كثير وانشا الى جانب داره بستانا صار وجامدة
اخرى ومسجدا وكان كثير الصدقات مسارعا الى القربات
فتتردد الوزراء والقضاة اليه ويعتقدونه وهو مقبول
الشفاعة عندهم معظم لديهم وكان معرضا عن شهوات
الدنيا مقبلا على الطاعة وبذل جاهه وماله للناس
وابطل بالشام كثيرا من المنكرات وصنف تفسيرا كبيرا
على القرآن العظيم وزرته مرارا وتبركت به في دمشق وفي
الديار الرومية وسمعت من فوائده وارتحل الى الديار
الرومية في اول سنة تسع عشرة وقطن بها الى الان توفي بها
في سنة ثلاثين ومائة والف ودفن بها وضريحه مشهور
يزار رحمه الله تعالى ورضي عنه

الشيخ مصطفى بن مصطفى بن سوار الامام العالم الفقيه المقرئ
المتفقه الشافعي بدمشق شيخ المحيا النبوي ولد سنة اثنين

المجيني

وسبعين والف وقرا العلم على جماعة من الشيوخ منهم السيد
حسن المنير وشيخنا ابن المواهب والشيخ نجم الدين الغزي
والشيخ ابراهيم الفتال والعلم الشيخ عبد الكريم الغزي اخذ
عنه الفقه ولازم حضور درسه بالسامية البرانيه وبرع
في الفقه وكان ملازما على خدمة المحبا الليلة الاثنين
بمشهد الجامع الاموي وليلة الجمعة بجامع البزوري وولي
تدريس مدرسة اسماعيل باشا التي انشاها بسوق الخياطين
وكان دينا صينا خيرا والناس فيه محبة عظيمة واعتقاد
وافر لما كان منطويا عليه من خصال الخير وكف اللسان
عن اللغو والغيبة ومحبة الفقراء وسعة الصدر والايثار
والزهد وكرم الاخلاق ولطف الشمايل وسلامة الطباع
من الرياء وبيني وبينه من المحبة والاخاء والمودة شيء كثير
وكنت احبه في الله تعالى وهو يحبني كذلك وكنت اتقرب
الى الله بمحبته ولم يزل على حالته الحسنة وطريقته المثلى الى ان
توفي في شوال سنة اربع واربعين ومائة والف ودفن بتربة
سلفه بمحلة قبر عاتكة رحمه الله تعالى ورضي عنه

السيد يحيى الروجاني

السيد يحيى الروجاني المقدسي الشافعي الخلوتي
خادم ضريح نبي الله داود ببيت المقدس كان من عباد الله
الصالحين مواظبا على نوافل الطاعات من التهجد والصيا
والاوراد وذكر الله تعالى رافقته سفرا وحضرا فرايته على جانب
عظيم من الدين والصلاح وصيانة اللسان ومحبة الناس
والتواضع وقدم الى الشام مرات اخرها سنة ثلاثين
واستشهد بيد قطاع الطريق ما بين القدس والخليل
في سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف رحمه الله تعالى ورضي عنه

الفصل الثالث في تراجم جماعة من اقراني الفضلا
واخواني البارعين النبلا فمنهم

السيد سعد بن اسحاق بن محمد الشهير بنسبه بابن
المنير الشافعي الدمشقي الامام العالم البارع المقرئ ولد سنة
ثمان وثمانين والف واشتغل بطلب العلم بعد ان تاهل
لذلك فقرا على جماعة من الشيوخ منهم شيخنا شيخ الاسلام
ابو المواهب لازمه مدة مديدة وقرا عليه ختمة للسبع

من طريق الشاطبيه ثم قرأ عليه ختمة للعشر من طريق الطيبه
ولازم شيخنا الشيخ عثمان ابن الشمعه وقرأ وسمع عليه كتبا
في عدة فنون منها شرح القطر للفاكهي مع حاشيته للشيخ
يس ومختصر المعاني والبيان وشرح المنهج لشيخ الاسلام زكريا
وغير ذلك وام بجوامع الاموي بالجامع الاموي شريكا لنا
ودرس بالمدرسة اليونسيه بالشرف الاعلى وجلس للتدريس
بالجامع الاموي فاقرأ في النحو والفرائض وقرأ عليه القرآن العظيم
للسبع وللعشر جماعة وكان دينا صينا خيرا كثير الحياء وافر
الديانة مصون اللسان عن اللغو وكان بيني وبينه من المودة
والاخاء والصحبة في امر عظيم ولم يزل على حالة الحسنه
وطريقته المثلى الى ان مات شهيدا في شهر رمضان سنة
احدى وثلاثين ومائة والف ودفن بتربة سلفه بالقرب
من ضرائح الصحابة رحمه الله تعالى ورضي عنهم وعنه

اسعد بن محمد بن علي المعروف بابن الطويله الشافعي
الدمشقي الشيخ الفاضل العالم البارع اخذ العلم عن جماعة
من شيوخنا منهم شيخنا العارف لازمه في دروسه مدة مديدة
وكان شيخنا يحبه ويميل اليه ومنهم شيخنا الشيخ عثمان بن الشمعه
قرأ عليه جانبا كبيرا من شرح الكافيه للجامي وحصة وافيه من شرح
التلخيص المختصر وله شعر لطيف وبيني وبينه مودة ومصادقة
توفي رحمه الله تعالى في شهر رجب سنة تسع واربعين ومائة والف

اسعد بن عبد الرحمن بن محي الدين الحنفي الدمشقي ولد شيخنا
المجلد هو اخونا وحبيبنا الفاضل البارع الواعظ الفقيه ولد سنة
تسع وتسعين والف وقرأ العلم على جماعة من الشيوخ منهم
والده قرأ عليه النحو والصرف والفقه ومصطلح الحديث ومنهم
شيخنا الشيخ ابو المواهب والشيخ عبد القادر التغلبي وبرع وساد
وجلس بعد وفاة والده في التاريخ المتقدم في الترجمة للتدريس
مكانه بالجامع الاموي وبالمدرسة الجهاركسيه بصالحية دمشق وشاركته
مدة في القراءة على والده وغيره وبيني وبينه محبة في الله تعالى وهو ملازم
للديانة والصيانة ونشر العلم ولا انقطاع عن الناس ونزاهة النفس
وعدم التردد الى اهل الدنيا واذا سأل ان يشفع في مهمة وان يديم
النفع به

سعد بن عبد القادر بن تقي الدين الشهير بابن عبد الهادي
العمري الشافعي الاديب العالم الفاضل البارع الناظم الناثر
نادرة العصر ولد بعد الثمانين والف وطلب العلم
وبرع في النحو والمعاني والبيان ونظم الشعر فقرأ على جماعة
من شيوخنا منهم الشيخ عثمان بن الشمعه واجازله شيخنا
العارف وبرع في النحو والمعاني والبيان ونظم الشعر
الحسن وله نثر بديع وخط معجب وشاركته في قراءة
مختصر المعاني والبيان على شيخنا الشيخ عثمان المذكور وفي
قراءة شرح الكافيه للجامي ايضا ومن شعره يمدح الجناب
الرفيع صلى الله عليه وسلم ويتوسل به من قصيدة طويلة
على وزن قصيدة الوزير لسان الدين وقافيتها

قوله

شجته ثنيات اللوى فبكى وجدا ... وعادت بغيض الدمع مفلتة مدا
وهيج ذكر الاجارع فاشتنى ... حليف غرام لا يفيق ولا يهدا

ومن ما في المديح

لك الله يا برق الحمى الزم هنا ... وجد في قلبي الصبابة والوجدا
وهب على اكناف رامة موهنا ... يسائل عنها النوران لاح وامتدا
تحمل اذا ما حنت اشرف مرسل ... من المغرم المشتاق اشرف عابدا
نبي به الاكوان من نور ذاته ... تبدت لكي يبقى شرف المبدا

ومنها قوله

اباح سر الهوى دمعي الذي هتنا ... وخيم السهد في طرفي وما ظعنا
وبات وجدي بما طيفي كوى هوى ... على نمادي النوى ممزوجة حزنا
حيث التذكر نقلي والدموع طلا ... بزهرة الوعد حتى اثمرت سخنا
فيت والشوق لا تحوي لوائحه ... الا حنايا ضلوع اصبحت دمنا
طويت دون التسلي كل عارضة ... بكاذبات الاماني تختفي محنا

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم التركماني الاصلي الدمشقي المولد
والمنشأ المعروف بالدكدكجي الحنفي الصوفي الشيخ الامام المفنن
البارع الاديب نادرة العصر ولد سنة ثمانين والف وقرأ القرآن
العظيم ثم حفظه وجوده على الشيخ محمد المنيدي ثم لازم شيخنا
شيخ الاسلام ابا المواهب فقرأ عليه الشاطبيه وختمة كاملة
جمعا للسبعة من طريقها وقرأ عليه شرح التحفة المصطلح للشيخ

سلام

زكريا وسمع عليه صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم وسمع عليه كثيرا
من كتب الحديث والمصطلح والتجويد والقرات وحضر دروس
المحقق الشيخ ابراهيم الفتال وقرا عليه شرح القطر لمصنفه وشرح
الالفيه لابن عقيل وقرا على الامام الشيخ محمد المكي والشيخ رمضان
المطيفي ولازم دروس شيخنا العارف في الفقه والنحو والمعاني
والبيان وقرا عليه كتابا عديده واختص بصحبته وكتب كثيرا
من مصنفاته بخطه الحسن السريع وسافر في خدمته في رحلته
الكبرى الى الحج وكان الخديج قبل ذلك بحجة الفرض وكان شيخنا
شديد المحبة له والاعتناء به لنصحه في خدمته ومسابرته على
الطاعه وكف لسانه عن فضول الكلام واعتنائه باموز الشريعة
ومحبته للفقرا وسمعت بقرائته على شيخنا شرح الديوان الفارضي
كاملا وسمع بقرائتي على شيخنا غالب الجامع الصغير للحافظ السيوطي
وكان بارعا في الفقه والنحو والقرات ذكيا يقظا بناخيرا
مسارعا الى قضا حوايج الناس خصوصا طلبة العلم مبذول
الكتب في عاريتهم كثير التواضع سليم الصدر من الكبر والحقد
والعجب ومناقبه كثيرة وفضايله غزيره والناس فيه محبة
عظيمة واعتقاد وافر وله شعر كثير حسن اراد ابنه الشيخ
ابراهيم ان يجمعه في ديوان وعمل له خطبة بليغة قراها على
فما جلته المنية بعد ابيه قبل تبيضه وابيعت كتبه ومسوداته
ومنها رسايل كابيه صنفها منها رسالة سماها تهويل الامر
على شارب الخمر ورسالة سماها الوفا بالحقوق في ذم العقوق
ولم يزل على طريقته الحسنه الى ان مرض في اواخر ذي الحجه سنه
احدى وثلاثين وانتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة
نصف الليل ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجه سنه احدى
وثلاثين ومايه والف ووقع في ساعة موته مطر عظيم واستمر
المطر حتى غسل وكفن يوم الجمعه وصلي عليه بالجامع الاموي
بعد صلاتها ودفن بالتربة الصغيره من مرج الدحداح وتمثلت
يوم وفاته بقول الشيخ نجم الدين بن اسرايل

، بكت السما عليه ساعة موته ، بدامع كاللولو المنثور ،
، واظنها فرحت بمصعد روحه ، لما سمت وتعلقت بالنور ،
، اوليس دمع الغيث يهمي باردا ، وكذا تكون مدامع المسرور ،

معطي

مصطفى

مصطفى بن عبد الحق البابلسي ثم الدمشقي الحنبلي الشيخ البارع
الفقيه الفرضي الحسوب قدم الى دمشق من بلده في سنة احدى عشر
ومايه والف وسكن في المدرسة المرديه ولازم شيخنا
شيخ الاسلام ابا المواهب وتلميذه شيخنا الشيخ عبد القادر
التغلبي وقرا عليهما كتابا عديده في فقه مذهبه منها دليل
الطالب والمنتهى والاقناع وفي الفرايض والحساب عليهما
عدة كتب منها شرح الرحبيه وشرح اللمع وشرح النزهة وشرح
الفصول لشيخ الاسلام زكريا وشرح الترتيب للمنشوري
ولازم دروس شيخنا الى المواهب بالجامع الاموي بين العشا
وسمع منه عدة من كتب الحديث منها الجامع الكبير
للحافظ السيوطي ثم بعد وفاته لازم دروس الشيخ عبد القادر
بين العشايين لما جلس مكان شيخنا الى ان توفي واعاد له
الى ان توفي وكان بارعا في الفقه كثير الاستحضار لفروعه بارعا
في الفرايض وعلم الغبار حتى كاد ان ينفرد بمعرفة هذين
الفنين بدمشق وكان دينا ورعا صالحا متواضعا مناقبه
جمة وكان بيني وبينه مودة اكيده ومحبة في الله تعالى توفي الى
رحمة الله تعالى بعد مرض طويل في

بين
الدرس ثم دروس اخينا الشيخ محمد المواهبي
لما جلس في مكان والده وعاد له مع

الشيخ محمد

الشيخ محمد بن عبد الجليل بن ابي المواهب العالم الفاضل
البارع الحنبلي مفتي السادة الحنابلة بدمشق بعد جده شيخ الاسلام
ولد سنة احدى ومايه والف ونشا في كنف والده وجده واخذ
الفقه والحديث والفرايض عنهما وقرا في علوم العربيه كالنحو
والصرف والمعاني والبيان والبديع على والده وقرا في الفرايض
على الشيخ عبد القادر واجازله شيخنا العارف والمتلد الياس
وغيرهما وبرع وفضل وصار فيه البركة التامة وجلس للتدريس
بالجامع الاموي في بقعتي جده في اول النهار وبين العشائين
وقرا عليه جماعة من الحنابلة وغيرهم وانتفعوا به وكان دينا
متواضعا محببا الى الناس مواظبا على حضور الجماعات
والسعي الى اماكن القربات وكان ملازما لحجرة ذار الحديث
بالجامع الاموي يفتح ويدرس وبيني وبينه من المودة والاخا
في الله شي كثير واصابه فانتقل الى رضوان الله وعفوه في اوايل

مصطفى

ذى الحجه سنة ثمان واربعين ومايه والف ودفن بتربة سلفه
بتربة مرج الدحداح رحمهم الله تعالى

مصطفى بن عبد القادر بن تقى الدين الشهير بابن عبد الهادى
العمرى الشافعى الدمشقى الشيخ الفاضل البارع ولد فى سنة
حدود سنة سبع وتسعين والف وتوفى والده
العلامه الشيخ عبد القادر وهو طفل فنشأ يتيما
موفقا وطلب العلم فقرأ على جماعة من شيوخنا فى عدة
فنون وبرع فى النحو والمعانى والبيان والبديع واجاز له
جماعة من الشيوخ منهم شيخنا العارف وكان ملازما
لخويصة نفسه مصون العرض واللسان وبينى وبينه
مودة ومحبة فى الله واصيله عتبط فى ريعان شبابه
فى شهر

الباب الثاني في تراجم من وقفت على ترجمته
من الرجال المشاهير في اسانيد كتب العلوم الشرعية والفنون
الادبية وبندة من تراجم رواة الاحاديث النبويه واقتصرت
منهم على بعض المشاهير فانه لا مطمع في استقصائهم ولا في
سرد اسمائهم الا ان يبارك للمتصدى لذلك في الاوقات
فيكتب من ذلك عدة مجلدات والتزمت في ذلك الاختصار
والاقتصار على التعريف بالمترجم وذكر مولده ووفاته ان وقفت
على ذلك والله المستعان وابتدات منهما بتراجم
جم غفير من الصحابة رضي الله عنهم مفتتحا بتراجم العشرة
ثم ممن له شهرة منهم ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
مع التزام الاختصار ثم بتراجم جماعة من محدثي التابعين
وفقهائهم ثم من بعدهم الى وقتنا هذا وقد رايت ان اتبعهم
على سنن الهجرة النبويه واذكر المترجم في صدر ترجمته
بما اشتهر به من اسم او كنية او لقب او نسبة مع الاقتصار
على التعريف بحاله وما لابد منه مما رواه وشيوخه ومن اخذ
عنه ومولده ووفاته وبالله التوفيق

المائة الاولى من الهجرة النبويه

شيخ الاسلام ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرة بن كعب وامه اسمها ام الخير بنت صخر
ابن عامر اسلم ابو بكر وامه وصحبا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العلماء لا يعرف اربعة متناسلون بعضهم من بعض
صحبوا رسول الله صلى عليه وسلم الا آل ابي بكر وهم عبد الله
ابن الزبير امه اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة فهؤلاء الاربعة
صحابة متناسلون وايضا ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه
عتيق والصواب الذي عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له
لا اسم وروى الترمذي باسناده عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر عتيق الله من النار
فمن يومئذ سمي عتيقا واجمعت الامة على تسميته بذلك انه

بادر

بادر الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق
فلم يقع منه هناة ولا وقفة في حال من الاحوال وكانت له
في الاسلام المواقف الرفيعة منها قصته يوم ليلة الاسراء
وبيانه وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وترك عياله واطفاله وملازمته في
الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية
حين اشتبه الامر على غير في تاخير دخول مكة ثم بكائه
حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله
بين الدنيا وبين الاخرة ما عند الله ثم بيانه في وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخطبته الناس وتسكينهم ثم قيامه
في قضية البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وبيانه في بعث
جيش اسامة بن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه
في قتال اهل الردة ومناظرته الصحابة حتى جمهم بالادلة
وشرح الله صدورهم لما شرح له صدره من الحق وهو قتال
اهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحها واهدادهم
بالامداد ثم ختم ذلك بهم من احسن مناقبه واجل
فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وتفريسه فيه ووصيته له واستدعاء الله
الامة فخلفه الله تعالى فيهم احسن الخلافة فظهر بعمر الذي
هو هسنة من حسناته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق
وعد الله تعالى له انه يظهره على الدين كله وكم للصديق رضي الله
عنه من موقف ومآثر ومن يحصي مناقبه ويحيط بفضائله
غير الله عز وجل وقد افرد مناقبه وحده ومع الفاروق ومع
العشرة جماعة من العلماء منهم وسائل التوفيق وفضائل
الصديق للحافظ الذهبي وفضائل الشيخين للتيمي
والرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري روى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واثنان
واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة
وانفرد البخاري باحد عشر حديثا ومسلم بحديث
وقد ذكرها جميعها الحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء في ترجمة
الصديق وسبب قلة روايته قصر مدته بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانه عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة وعشرين شهرا وروى عنه من الصحابة عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن
عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو
ابن العاص وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وابو هريرة
وابنته عائشة وطارق بن شهاب وغيرهم وروى عنه
جماعات من التابعين منهم قبيصة بن ابي حازم وقبيصة
ابن ذويب وخلق كثير غيرهم وهو اول من امن بالنبي
صلى الله عليه وسلم في احد الاقوال وهو مذهب جماعة
من الصحابة والتابعين وقيل اولهم علي وقيل خديجة
وادعى الثعلبي الاجماع فيه وان الخلاف انما هو في اولهم
بعدها وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا
والخندق وحضر بيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح
مكة وحنينا والطائف وتبوك وحجة الوداع وسائر
المشاهد واجمع اهل السير على ان ابا بكر رضي الله عنه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشهد من
مشاهده والاحاديث الصحيحة في فضائله ومناقبه
اشهر من ان تذكر والمؤمن ان تحصر واجمعت الامة على
صحة خلافته وافضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقدمته الصحابة رضي الله عنهم لكونه افضلهم واحق
بالخلافة من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين مروي
وقد ثبت عن علي رضي الله عنه انه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر فصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصح
غير مريض ولو شاء ان يقدمني لقدمني فرضينا لديننا
من رضيه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لديننا والاحاديث
في حقيقة خلافته كثيرة مشهورة قد استوفاها العلامة ابن حجر
المكي في كتابه الصواعق المحرقة لاخوان الشياطين اهل الزيغ
والابتداع والزندقة والمحب الطبري في الرياض النضرة وقد
اقتصرت على هذه الكلمات اليسيرة في ترجمته رضي الله عنه
تبركا بذلك والا فالكتب التي ذكرناها وغيرها من كتب السير
واللغات للنووي رحمه الله وقد ولد رضي الله عنه بعد واقعة
الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة في الاسلام
واول امير امر على الحج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه
في الصحيحين وهو من حفظ القرآن كلهم قالوا ولا نعرف خليفة
ورثه ابوه الا هو فان اباه توفي بعده بنحو سنة اشهر
وهو افضل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واول
الخلفاء الراشدين وافضلهم والصحيح انه توفي وله ثلاث
وستون سنة كرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب
وكانت وفاته ليلة الثلاثاء بين العشاءين لثمان بقين
من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وصلى عليه
في الروضة المطهرة ودفن الى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب امير المؤمنين بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بالمثناة التحتية بن عبد الله بن قرط بن رزاح
ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي
المدني ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة واسلم
بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امرأة على الصحيح اقوال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم مختفيا في دار الارقم فدعا
وقال اللهم اعز الاسلام باحب العمرين الرجلين
اليك عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام يعني ابا جهل
وخبر اسلامه مشهور قال ابن مسعود رضي الله عنه كان اسلام
عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امامته رحمة
ولقد رأيتنا وما نستطيع ان نصلي في البيت حتى اسلم
عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاروق واتفقوا على انه اول من سمي امير المؤمنين
وكان يقال لابي بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عمر رضي الله عنه احد السابقين الى الاسلام واحد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد الخلفاء الراشدين واهل مشاورة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كبار الصحابة وزهادهم
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة حديث

الفيل

وتسعة وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم
منها على ستة وعشرين حديثا وانفرد البخاري باربعة
وثلاثين ومسلم باحدى وعشرين روى عنه عثمان
ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله
وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابن
مسعود وابو ذر وعمرو بن عبسة وابنه عبد الله بن عمر
وابن عباس وابن الزبير وانس وابو موسى الاشعري
وجابر ابن عبد الله وعمرو بن العاص وابو لبابة والبراء
ابن عازب وابو سعيد الخدري وابو هريرة وعائشة
وبنته حفصة وغيرهم وروى عنه من التابعين خلائق
منهم ابنه عاصم وعلقمة ابن وقاص واسلم مولاه وابو عثمان
النهدي وقيس ابن ابي حازم واجمعوا على كثرة علمه ووفور
عقله فهمه وزهده وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه
وتوقفه مع الحق وتعظيمه اثار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشدة متابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين
واكرامه اهل الفضل والخير ومحاسنه اكثر من ان تستقصى
قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب تسعة اعشار
العلم ومشهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واحد
والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا
والطائف وتبوك والمشاهد كلها وكان شديدا
على الكفار والمنافقين وهو الذي اشار بقتل اسارى
بدر ونزل القرآن على وفق قوله في ذلك وموافقاته
للقرآن كثيرة افردت بالتصنيف وقد ذكرتها في الجزء
الثاني من شرح البخاري وكرامانه مستفيضة وقد
ولي الخلافة بعهد من ابي بكر الصديق فقام بالخلافة
اتم الخلافة القيام وجاهد في الله حق جهاده وفتح
وفتح البلدان ومصر الامصار واعز الاسلام واذل الكفر
ففتح الشام وبيت المقدس والعراق ومصر والجزيرة
وديار بكر وارمينية واذربيجان وبلاد الجبال وبلاد فارس
وخوزستان وغيرها وكان طوالا جدا ابيض يعلوه
حمرة وانما صار في لونه سمرة عام الرمادة لانه اكثر من اكل

الكبير

الزيت وامتنع من اكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفاء
وحج بالناس عشر سنين متواليات ولاه عبد الله وحفصة
ام المؤمنين امهما زينب بنت مظعون وعبد الله امه
ملكية وعاصم امه جميلة وفاطمة وزيد امهما ام كلثوم بنت
علي بن ابي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم وعبد
الرحمن وابو شحمة وبنات اخر لهما استشهد رضي الله
عنه وكانت وفاته حميدا شهيدا غرة المحرم سنة اربع وعشرين
وهو ابن ثلاث وستين سنة وغسله ابنه عبد الله وحمل
على سريره الذي حمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصديق
وصلى عليه المسلمون وامهم صهيب في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودفن الى جانب ابي بكر رضي عنهما
عثمان بن عفان امير المؤمنين ابو عمرو بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي
الاموي المكي ثم المدني امه اروى بنت كريز وامها ام حكيم
البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام على يد ابي
بكر الصديق وهاجر الهجرتين الى الحبشة ثم المدينة وتقال
لذ والنورين لانه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم احداهما بعد الاخرى قالوا ولا يعرف احد
تزوج بنتي نبي غيره تزوج رقية رضي الله عنها قبل النبوة
وتوفيت عنده في ايام غزوة بدر في شهر رمضان سنة اثنتين
من الهجرة وكان تاخر عن بدر لتمريضها باذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء البشير بنصر المسلمين ببدر
يوم دفنوها بالمدينة وتزوج بعدها بام كلثوم
اختها ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة وروى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وستة
واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها
على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم باثنين
ومسلم بخمسة روى عنه جماعة من الصحابة منهم
زيد بن خالد الجهني وابن الزبير والسائب

الى

الصحيح

لمنفعة

ووصفها بالزهراء قبل انها كانت
لا تحيض نفر

ابن يزيد وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابنه ابان
وعبد الله بن عدي وحمران وغيرهم وفتح في ايامه الفتوح
العظيمة منها الاسكندرية وافريقية وقبرس واصطخر
وكرمان وسجستان وكان حسن الوجه رقيق البشرة
كث اللحية اسمر كثير الشعر بين الطويل والقصير واشترى
بئر رومة بعشرين الف درهم وسبلها للمسلمين وجهز
جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا وبخمسين فرسا
وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب
الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واحد الخلفاء الراشدين واحد السابقين
الى الاسلام واحد المنفقين في سبيل الله الانفاق العظيم
واحد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له
اولاد كثيرون ذكور واناث واخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بانه يقتل مظلوما شهيدا فاستشهد يوم
الجمعة لثمان عزم خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين
وهو ابن تسعين سنة وقيل ثمان وثمانين وقيل
سبع وثمانين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا ايام
وحج بالناس عشر سنين ودفن ليلا بالبقيع وعلى ضريحه
قبة معظمة في ظاهر البقيع من جهة الشرق وعلى ضريحه من
الجلالة والاحترام ما هو لائق بذلك الامام وروائح
الطيب تقوح عند ضريحه رضي الله عنه

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ثم المدني
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه فاطمة بنت اسد
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ولدت هاشما
في الاسلام اسلمت وهاجرت الى المدينة ومات
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ودفنت
بالبقيع وكنيته علي رضي الله عنه ابو الحسن وكناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا تراب فكانت اعجب ما ينادى
اليه وهو آخور رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمواخاة
وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين وابو السبطين

وهي اول هاشمية
صح

اول

اول هاشمي ولد بين هاشميين واول خليفة من بني
هاشم وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الخلفاء الراشدين
والزهاد المذكورين واحد السابقين الى الاسلام
وقد اختلف العلماء في اول من اسلم من الامة
فقيل خديجة وقيل ابو بكر وقيل علي
والصحيح خديجة ثم ابو بكر ثم علي قال بعضهم
والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال
الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء
خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد
بلال وهاجر علي رضي الله عنه الى المدينة واستخلفه
النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة الى المدينة
وامره ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يودي عنه
امانات والودائع التي كانت عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وثبت معه
والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا
والطائف وسائر المشاهد الا تبوك فان النبي
صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع
المشاهد اثار مشهورة وبسطاه النبي صلى الله عليه
وسلم اللواء في مواطن كثيرة وكان في العلم بحرا
لا ينزف الدلاء وروى له عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن يانيه حديث وستة وخمسون حديثا
اتفق البخاري ومسلم منها على عشرين وانفرد
البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وابن عمر وابن
عباس وابو موسى الاشعري وعبد الله بن جعفر
وعبد الله بن الزبير وابو سعيد الخدري وزيد
ابن ثابت وارقم وجابر بن عبد الله وابو امامة
وسهيب وابو رافع وابو هريرة والبراء بن عازب
الصحابيون الا ابن الحنفية فانه تابعي وروى
عنه خلق كثيرون من التابعين قال سعيد ابن

الله
بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح

روى عنه نحو الثلاثة الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية وابن مسعود
صح

المسيب ما كان احد يقول سلوني غير علي وقال ابن
عباس ما اعطي علي نسعة اعشار العلم وواسه لقد
شاركهم في العشر الباقي واما زهدهم فيهو من الامور
المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام
وفي مسند الامام احمد رضي الله عنه انه قال لقد اتيتني
واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي
لتبلغ اليوم اربعة الاف دينار وفي رواية اربعين
الف دينار قال العلماء لم يرد به زكاة مال يملكه
وانما اراد الوقوف التي تصدق بها وجعلها صدقة
جارية وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر قالوا
ولم يدخر قط مالا يبلغ هذا القدر ولم يترك حين توفي
الا ستمائة درهم والاحاديث الواردة في فضله في الصحيح
كثيرة مشهورة قد استوفاها المحب الطبري في الرياض
النضرة بويع بالخلافة بعد قتل عثمان في مسجد
~~الامام~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم باجماع
من الصحابة رضي الله عنهم بعد امتناعه منها
وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومات
شهيدا ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان
سنة اربعين فكانت خلافته اربعة سنين وستة
اشهر وذلك بالكوفة وغسله الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ودفن بالكوفة واختلف
في سنه عند قتله ثلاث وستون وهو الاصح وقول
الاكثرين وكان ادم اللون اصلع ربعة ابيض الراس
واللحية وربما خضب بحسنة وكانت كثة طويلة حسن
الوجه ضحوك السن وله من الاولاد الحسن والحسين
ومحسن وام كلثوم وزينب الكبرى وام الهم السيدة
فاطمة ومحمد بن الحنفية وعبد الله وابوبكر وعمر
ورقية ويحيى اسماء بنت عميس وجعفر والعباس
وعبيد الله ورملة وام الحسن وام كلثوم الصغرى
وزينب الصغرى وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة
وام الكرام ونفيسة وام سلمة وغيرهم

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لوي بن غالب
ابو محمد القرشي التيمي المكي ثم المدني احد العشرة الذين
شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واحد
الثمانية السابقين الاسلام واحد الخمسة الذين اسلموا
على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم واحد الستة
اصحاب الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة الخير وطلحة الجود وهو من المهاجرين الاولين
ولم يشهد بدرا ولكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهمه واجره لكن حضر وشهد احدا وما بعدها
من المشاهد وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر احدا
قال ذاك يوم كان كله لطلحة روى له عن رسول الله صلى
عليه وسلم ثمانية وثلاثون حديثا اتفقا منها على خمسة
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة استشهد
رضي الله عنه يوم الجمل لعشر خلون من جمادى الاولى
سنة ست وثلاثين وعمره اربع وستون سنة
وقبره بالبصرة ظاهر يزار ويتبرك به روى عنه
بنوه موسى وعيسى ويحيى ومحمد واسماعيل واسحاق
ويعقوب وصالح وعمران واربع بنات

الزبير بن العوام ابو عبد الله الزبير بن العوام
ابن العوام خويلد بن اسد بن عبد العزى بن
قصي القرشي الاسدي المدني الصحابي احد العشرة
يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصي وام الزبير
صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت وهاجرت الى المدينة والزبير
من السابقين الى الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة
قيل كان رابعا او خامسا وهو احد العشرة المبشرين
بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى وهاجر الهجرتين
وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد
ابن مسعود حين آخا بينه بين المهاجرين بمكة فلما

قدم المدينة وآخا بين المهاجرين والانصار آخا بينه
وبين سلمة بن سلامة ابن وقش وكان الزبير
اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل شهد بدرا
واحدا والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار
الطايف والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهد اليرموك وفتح مصر وكان اسمر ربعة
معتدل اللحم خفيف اللحية ومناقبه وفضايله
كثيرة واستشهد في وقعة الجمل بوادي السباع من
نواحي البصرة في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين
وضريحه هناك معروف نزار رضي الله عنه

سعد بن ابي وقاص هو ابو اسحق سعد بن مالك
ابن وهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوى القرشي الزهري المكي
المدني احد العشرة المبشرين بالجنة الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد
الستة اصحاب الشورى اسلم قديما بعد اربعة وقيل
بعد بضعة وهو ابن بضعة عشر سنة وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله تعالى واول من اراق دما في
سبيل الله تعالى وهو من المهاجرين الاولين وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق
وساير المشاهد وكان يقال له فارس الاسلام
وكان مجاب الدعوة روى له عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مايتان وسبعون حديثا روى عنه
من الصحابة ابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة
والسايب ابن يزيد والصديقة عايشة واخوته
واستعمله رضي الله عنهم وروى عنه من التابعين
اولاده الخمسة محمد وابراهيم وعامر ومصعب
وعايشة واخوتهن واستعمله عمر بن الخطاب
على الجيوش التي بعثها لقتال الفرس وهو كان امير
الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية ويجلولاء
وغنموهم وهو الذي فتح مدائن كسرى وهو الذي بنى

الكوفة

الكوفة ومناقبه كثيرة توفي سنة خمس واحدى واربع
اوست اوسبع اوثمان وخمسين اقوال اشهرها
اولها بقصره بالعقيق وحمل على اعناق الرجال
الى المدينة وصلى عليه بها ودفن بالبقيع وكان اد
طوالا ذا هامة وهو آخر العشرة رضي الله عنهم موتا

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
ابن كعب بن لوى بن غالب القرشي العدوي المكي
المدني ابو ثور احد العشرة المبشرين بالجنة وتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهو
ابن عم عمر بن الخطاب وتزوج اخت عمر فاطمة
واسلمت هي وزوجها سعيد وكان من المهاجرين
الاولين السابقين الى الاسلام واظهار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بن كعب وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد
كلها بعد بدر واختلفوا في شهوده بدرا فقال
الاكثرون لم يشهدها لعذر فانه كان غائبا
عن المدينة وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه منها وأجره وقال جماعة شهد بدرا وذكره
البخاري في صحيحه فيمن شهد بدرا وشهد اليرموك
وحصار دمشق وكان مجاب الدعوة روى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون
حديثا روى عنه جماعة من الصحابة وجم غفير
من التابعين توفي بالعقيق وحمل الى المدينة
سنة خمسين واحدى وخمسين وهو ابن بضع
وسبعين سنة وصلى عليه ابن عمر بعد غسله
ونزل في قبره ودفن بالبقيع رضي الله عنه

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد
ابن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري
المدني كان من السابقين الثمانية واحد الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر الصديق واحد العشرة

المبشرين بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
وكان من المهاجرين الاولين وهاجر الهجرتين
الى الحبشة ثم الى المدينة واخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان
وساير المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا ثبت الشيخ العزي رحمه الله تعالى

الجمهورية العربية السورية

المجمع العلمي العربي

دمشق

رقم :

قرار رقم ٥١٢

قرر المجمع بالإجماع ما يلي :

١ - الموافقة على قبول الأعضاء المراسلين الآتية أسماؤهم :

أ - الدكتور عبد الله الطيب المحامي - السودان

ب - الدكتور عبد الله عبد الرحمن الجرداني - السعودية

ج - الدكتور عبد الله الخطيب - الأردن

د - الدكتور عبد الله كنون - المغرب

هـ - الدكتور عبد الله الجبوري - العراق

و - الدكتور عبد الله الطنطاوي - مصر

ز - الدكتور عبد الله العلايلي - لبنان

ح - الدكتور عبد الله الركيبي - ليبيا

ط - الدكتور عبد الله الفيصل - السعودية

ي - الدكتور عبد الله الجراري - المغرب

٢ - الموافقة على قبول الأعضاء المراسلين الآتية أسماؤهم :

أ - الدكتور عبد الله الجديع - قطر

ب - الدكتور عبد الله الحبشي - اليمن

ج - الدكتور عبد الله الحسيني - الكويت

د - الدكتور عبد الله الحمد - الإمارات

هـ - الدكتور عبد الله الخاني - الإمارات

و - الدكتور عبد الله الخراشي - السعودية

ز - الدكتور عبد الله الدنان - الإمارات

ح - الدكتور عبد الله الشامي - السعودية

ط - الدكتور عبد الله الشيخ - السعودية

ي - الدكتور عبد الله العثيمين - السعودية

ك - الدكتور عبد الله العلي - الكويت

ل - الدكتور عبد الله الغذامي - السعودية

م - الدكتور عبد الله الفوزان - السعودية

ن - الدكتور عبد الله المشنوق - لبنان

س - الدكتور عبد الله النعيمي - الإمارات

ع - الدكتور عبد الله الوشمي - السعودية

ف - الدكتور عبد الله اليوسف - السعودية

ص - الدكتور عبد الله بن بيه - موريتانيا

ق - الدكتور عبد الله بن خميس - السعودية

ر - الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الربيع - السعودية

ش - الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - السعودية

ت - الدكتور عبد الله بن عبد الوهاب العقيل - السعودية

ث - الدكتور عبد الله بن محمد الحامد - السعودية

خ - الدكتور عبد الله بن محمد الغنيم - السعودية

ذ - الدكتور عبد الله بن محمد بن سعد آل خنين - السعودية

ض - الدكتور عبد الله بن محمد بن سعد بن عبد الله آل سعود - السعودية

ظ - الدكتور عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ - السعودية

غ - الدكتور عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المطوع - السعودية

٣ - ١٩٦٤/١٢/١١